

ثقافة	11
هل تصنع الميزانيات الباهظة افلاما حقيقية؟	
منوعات	12
مراد السوسي: الصورة اخطر من القلم	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
الاتحاد الخليجي... متى سيصير النور؟	
رأي	19
من حماة لبغداد: حدود سلمية الثورات الشعبية	

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6850 الثلاثاء 21 حزيران (يونيو) 2011 - 19 رجب 1432هـ - **يومية - سياسية - مستقلة** - AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6850 Tuesday 21 June 2011

واشنطن تطالبه بـ «أفعال» والاتحاد الاوروبي مستعد لتشديد عقوباته

الأسد يلقي باللائمة على «مخربين» ويتعهد بإجراء إصلاحات

غول يرد: ينبغي تحويل النظام في سورية الى التعددية الحزبية



الرئيس السوري بشار الاسد خلال القاته كلمته في جامعة دمشق امس

■ بيروت-دمشق-«القدس العربي»- وكالات: تعهد الرئيس السوري بشار الأسد الاثنين بإجراء إصلاحات في غضون أشهر لمعالجة موجة احتجاجات على حكمه، لكنه أنحى باللائمة على من وصفهم بـ«المخربين» في الاضطرابات وحذر من أنه لا يمكن التوصل الى اتفاق مع مسلحين، وقال ناشطون ومقيمون إنه بعد الكلمة التي القاها في جامعة دمشق خرج متظاهرون الى شوارع ضواحي العاصمة وفي مدينة اللاذقية الساحلية.

وقال الأسد إنه يجب أن يبدأ الحوار الوطني قريباً ليبحث تشريعات جديدة، بما في ذلك قوانين للانتخابات البرلمانية ووسائل الإعلام والسماح بإنشاء أحزاب سياسية غير حزب البعث التي جانب بحث إمكانية إجراء تعديلات دستورية.

وفي ثالث خطاب يليقه منذ بدء الاضطرابات في آذار (مارس) بدأ الأسد متوتراً حين تعهد ببدء حوار وطني حول الإصلاحات وطرح احتمال توسيع نطاق قرار العفو الذي أصدره مؤخراً، لكنه أوضح أنه لن يتنحى كما يطالب المحتجون.

وأضاف «أنا التقيت بوفود عديدة البعض منها من المتظاهرين والبعض منها من غيرهم من كل المناطق والأطياف وأستطيع أن أقول أول شيء علينا أن نميز بين هؤلاء وبين المخربين.. وأضاف «المخربون هم مجموعة قليلة.. فئة صغيرة مؤثرة حاولت استغلال الآخرين وحاولت استغلال الأتية الطبيعية من الشعب السوري من أجل تنفيذ مآرب عديدة..» وأضاف أنه لا يمكن التوصل الى حل سياسي مع من يحملون السلاح.

وفي الوقت الذي اجتاحت فيه القوات السورية المنطقة الحدودية الشمالية الغربية مع تركيا ومنعت اللاجئين من الفرار من الحملة العسكرية دعا الأسد عشرة آلاف شخص عبروا الحدود بالفعل الى العودة للوطن.

وقال في كلمته «هناك من يقول لهم أو يوحي لهم بأن الدولة مستتقمة... أنا أؤكد لهم أن هذا الشيء غير صحيح.. الجيش موجود من أجل أمنهم ومن أجل أمن أبنائهم» وستدعو لجنة الحوار الوطني أكثر من 100 شخصية في الأسابيع القليلة القادمة ليبحث إطار العمل وآلية المناقشات.

وقال الأسد إنه يأمل أن تكون الإصلاحات جاهزة في ايلول (سبتمبر) إذا أجريت الانتخابات البرلمانية في الموعد المحدد لها خلال شهرين، وهو ما سيخضع قرار بشأنه خلال الحوار.. وأضاف «انتخابات مجلس الشعب أن لم تؤجل فستكون في شهر آب (أغسطس) وسيكون لدينا مجلس شعب جديد في شهر آب بشكل عام.. ونستطيع أن نقول إننا قادرون على إنجاز هذه الحزمة (من الإصلاحات) حتى نهاية شهر آب لنقل أول ايلول تكون هذه الحزمة منتهية..» ورد الرئيس التركي عبد الله غول على خطاب الأسد بالقول أنه «لا ينبغي» وأضاف ان الأسد ينبغي ان يحول

خطاب الأسد الثالث

عبد الباري عطوان

■ بين خطاب الرئيس بشار الاسد الذي القاها في مجلس الشعب، وخطابه الذي القاها امس على مدرج جامعة دمشق فترة زمنية تمتد الى شهرين سقط خلالها 1500 شهيد، وآلاف الجرحى، وهروب اكثر من عشرة آلاف مواطن سوري الى الجانب الآخر من الحدود التركية للنجاة بأرواحهم.

الى الجانب الآخر من الحدود التركية للنجاة بأرواحهم. ما يمكن استخلاصه، وللوهلة الاولى، ان الحلول الامنية التي اتبعتها السلطات السورية في قتل المحتجين و اكبر عدد منهم، للسيطرة على الأوضاع، لم تحقق اهدافها، بل اعطت نتائج عكسية تماما، من حيث اتساع دائرة الاحتجاجات، ومشاركة اعداد اكبر فيها جمعة بعد جمعة.

خطاب الرئيس بشار الاسد الذي انتظرناه طويلا ومعنا كل السوريين وبعض العرب، لم يقدم جديدا ملموسا، او بالاحرى «خريطة طريق» للخروج من المأزق الدموي الراهن الذي تعيش فصوله البلاد جمعة بعد اخرى، وكل ما تضمنه مجموعة جديدة من الوعود بالاصلاح، و حديث مطول عن المأمرة.

الرئيس بشار حصر الازمة في مجموعة صغيرة من المخربين، وحملهم مسؤولية ما يحدث من اعمال عنف وصادمات مع قوات الامن و حرق المباني والمؤسسات العامة، وهذا يتسبب من الصعب ان يقنع غالبية الشعب التي تتابع ما يجري في بلادها بالصوت والصورة عبر الفضائيات العربية والاجنبية بأدق التفاصيل. منذ بداية الازمة، قبل اربعة اشهر، والرئيس بشار يتحدث عن تشكيل لجان، واحدة لتعديل الدستور، وثانية لوضع قانون للانتخابات، وثالثة للاعلام، ورابعة لمكافحة الفساد، وجميع هذه اللجان ما زالت تعمل، وتدرس، وتمحص، ولم نر النتائج على الارض حتى الآن.

مكافحة الفساد لا تحتاج الى لجنة، فرموز الفساد معروفة للرئيس بشار مثلما هي معروفة لاصغر طفل في سورية، فإذا كانت هناك نوايا فعلا لحاسبتها، فان الامر لا يستغرق ساعات، فمثلما تعطى الاوامر للاجهزة الامنية باطلاق النار على المتظاهرين، ويتم التنفيذ فورا، يمكن ان تقوم بالشيء نفسه لاعتقال الفاسدين وتقديمهم الى محاكم عادلة مثلما شاهدنا ما حدث لنظراتهم في تونس ومصر. الفساد موجود في بطانة الحكم السوري، مثلما كان موجودا في بطانة الحكم المصري، والشعب في سورية لا يمكن ان يصدق اي وعود بحزبية الفساد الا عندما يرى رموزه خلف القضبان، ولا تعتقد ان مثل هذا الامر بات وشيكا في سورية. والدليل على ذلك ان السيد رامي مخلوف احد رموز الفساد والمسوية في سورية انتقل برمشة عين من كونه حوتا كبيرا يسيطر على مفاصل البرنس في سورية (60 ٪ من حجم الاعمال والشركات) بدعم من النظام، الى فاعل خبير، يكرس ما تبقى من حياته للاعمال الخيرية.

تصدق السيد مخلوف لو انه اعلن التبرع بالمليارات التي جناها على مدى السنوات العشر الماضية (عمره 41 عاما) الى الشعب السوري، ومشاريع توفير الوظائف للملايين العاطلين من اعماله، ومكافحة الفقر في الريف، تماما مثلما فعل بيل غيتس الملياردير الامريكى الذي كونه ثروته بطرق مشروعة، وتبرع بثلاثين مليار دولار (أكثر من نصفها) للقرارة العالم الثالث، والشيء نفسه فعله ابن جلدته الملياردير الآخر وارين بافيت.

الشعب السوري لا يريد تخفيض اسعار المازوت ومواد البناء، وانما ديمقراطية ومحاسبة وعدالة اجتماعية، وانهاء كل انواع التمييز في الوظائف والمراكز، والمشاركة في تقرير مصيره من خلال مناسبات منتخبة، واعلام حر، وخدمات تعليمية وصحية ترتقي الى الحد الأدنى من المواصفات المتبعة ليس في العالم المتقدم فحسب وانما حتى في دول في العالم الثالث.

من يريد اصدار قانون للاعلام يؤسس لرحلة جديدة من المهينة والحريات التعبيرية، يبادر فوراً لادخال اصلاحات في المؤسسات الاعلامية الحالية لتأكيد نواياه في هذا الصدد، وخاصة في محطات الاذاعة والتلفزة، ولا نرى اي مؤشر يوحي بتغييرات حقيقية مقنعة في هذا المضمار.

الرئيس بشار يقول في خطابه انه لا حل مع اناس يحملون السلاح، هذا كلام جميل، دعونا نقلب الآية ونقل ان الشعب قد لا يقبل الحوار مع من يطلقون عليه النار ويقتلون العشرات من ابناءه كل اسبوع، الامر الذي يجعلنا ندخل في دوامة من العنف يصعب بل يستحيل الخروج منها.

الحوار حتى ينجح يجب ان يسبقه قرار او هدنة من السلطة السورية، يتوقف خلالها اطلاق النار لمدة اسبوع او اسبوعين، لتوفير المناخات اللازمة، واعادة بعض الثقة، واعطاء المقابر اجازة من الجنازات شبه اليومية، في اكثر من مدينة او قرية على طول سورية وعرضها.

توقفت كثيرا عند اعتراف الرئيس الاسد بان الازمة يمكن ان تمتد شهورا أو سنوات، ولذلك يجب ان يعمل الشعب على اعادة الامور الى وضعها الطبيعي، هذا الاعتراف، او هذه النبوءة، تعني ان الاصلاحات الموعودة مستحباتا وقد تؤجل، وان اللجوء للحلول الامنية سيستمر، فالانتفاضة بدأت بسبب القمع الامني، وانتهاك حقوق الانسان، واهدار كرامته، وللجوء الى القوة لتفكيك كل محتج باعتباره مخربا وخارجا عن النظام والقانون.

وتوقفت اكثر عند تساؤلات كثيرة طرحها الرئيس بشار في الخطاب، أبرزها دوره ومساهمته كقرد، وطبيعة النموذج الاقتصادي الذي يجب ان تتبناه سورية، اشتراكيا كان او رأسماليا، فهل يعقل ان سورية حتى هذه اللحظة لا تعرف النظام الاقتصادي الذي يصلح لها، وهي التي تمتلك العقول الكبيرة في الوطن والمهجر، ثم من المسؤول عن هذا القصور؟

في الغرب يقيسون مدى أهمية أي خطاب للمسؤولين الكبار، وخاصة من يتربعون على قمة الهرم، بمعيار «القيمة الاخبارية»، واعترف انني كصحافي بحثت عن هذه القيمة الاخبارية في خطاب الرئيس بشار الثالث فلم أجد الا القليل، وهذا في رأيي مسؤولية من وضعوا النص وخبروا آمال الكثيرين الذين كانوا ينتظرونه، ونحن منهم.

اعترف بانني شخصيا شعرت بالاهانة عندما شاهدت السيد رجب طيب أردوغان يرسل كتابا الى الرئيس بشار ليستخرج من ثناياه مخرجا من الازمة، وبلغت الاهانة ذروتها عندما سمعت السيد أردوغان يعمله اسبوعا لتطبيق الاصلاحات مهددا ومتوعدا في حال عدم التنفيذ. ولعل الرئيس بشار كان يرد عليه عندما قال انه لا ينتظر دروسا من احد بل سيعطي دروسا للأخرين.

لا تعرف طبيعة الدروس التي ستعطي للأخرين، هل هي تلك التي تمارسها اجزة الامن في التصدي لمحتجين لا يمكنهم غير الحناجر واللافتات التي تهتف بالاصلاح، ام في التحجر الاقتصادي، واستفحال الفساد والمحسوبية باعتراف الرئيس بشار نفسه.

أردوغان يعطي الدروس ليس فقط للرئيس بشار وانما لجميع القادة العرب دون استثناء، لانه قدم نموذجا فريدا في الديمقراطية والاصلاحات السياسية عبر صناديق الاقتراع، وفاز بثلاث ولايات متتالية بسبب نقله تركيا وفي اقل من عشر سنوات من كونها دولة متخلفة مدينة فاسدة منهارة اقتصاديا الى سادس اقوى اقتصاد في اوروبا، والسادس عشر على مستوى العالم وينسب نمو تصل الى ثمانية في المئة سنويا.

عندما يحقق الرئيس بشار او اي زعيم عربي آخر هذه الانجازات او نصفها فاننا والآخرين على استعداد لتلقي الدروس منه مرفوقة بالشكر والامتنان اما قبل ذلك فلا و ألف لا.

دولة ديمقراطية،

وفرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على الأسد ومسؤولين كبار آخرين، وقال وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي امس إنهم يعدون لتوسيع نطاق عدد الأهداف التي تشملها العقوبات.

وقال وزير خارجية ايطاليا فرانكو فراتيني قبل اجتماع الاتحاد الأوروبي إن الأسد لديه فرصة اخيرة «لبداة اصلاحات ملموسة»، وأضاف أن كثيرين بدأوا يفقدون الأمل، ومضى يقول للصاعقين «حتى الآن نرى جرائم بشعة... الشرطة تطلق النار على المدنيين في الشوارع... هذا غير مقبول بالطبع».

واستدعى الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف دعم قرار للامم المتحدة يدين الحملة التي تشنها سورية على المحتجين المطالبين بالديمقراطية، وانتقد ميدفيديف في

سورية إلى نظام التعددية الحزبية،

من جهتها علنت الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تريد «أفلا وليس اقوالا» من جانب الرئيس السوري.

وقالت فيكتوريا نولاند المندوبة باسم وزارة الخارجية الامريكية تعليقا على إلقاء اللوم على مخربين في الاضطرابات «نحن غير مقتنعين بذلك».

ورفض ناشطون ومحللون وعود الاسد قائلين إنه فشل في التعامل مع مطالب المحتجين الذين يتحدون حملة عسكرية ممتدة منذ ثلاثة اشهر ويحتشدون من أجل مزيد من الحريات، ما يمثل اكبر تحدٍ لحكمه المستمر منذ 11 عاما.

وقال المعارض السوري وبيد البني ان النظام لا يدرك ان هذه حركة جماعية في الشوارع تطالب بالحرية والكرامة، وأضاف ان الأسد لم يقل شيئا يرضي عائلات «الشهداء» البالغ عددهم 1400 وتطلعات الشعب السوري لكي تصبح

في تكريس للشكوك حول امكانية مثوله للمحاكمة في اغسطس المحامي فريد الديب: مبارك مصاب بالسرطان.. والاورام تنتشر في جسده

وكانت النيابة العامة المصرية التي طلبت نقل مبارك الى السجن، أعلنت نهاية آذار/

مارس ان وضعه الصحي لا يسمح بذلك. وكلف النائب العام عبد الجيد محمود فريقا من الاطباء بفحص مبارك لتحديد ما اذا كان من الممكن نقله من مستشفى شرم الشيخ الدولي الى مستشفى السجن.

واكد الاطباء ان مبارك عرض لآزمة قلبية بالاشتراك وانه معرض لآزمة قلبية.

كما اشار الاطباء الى وجود «اورام» في القنوات المرارية والبنكرياس لكن لم يوضح ما اذا كان تم استئصال هذه الاورام في آذار/مارس 2010، خلال عملياته في المنيا او ما اذا كانت لا تزال موجودة.

وكان المحامي أكد لقناة اس ان الامريكية حينها ان مبارك في «وضع صحي سيئ جدا» وانه يعاني من «مشاكل خطيرة في القلب ومضاعفات في المعدة بعد العملية التي اجريت

لندن - «القدس العربي»:

كشف المحامي فريد الديب الاثنين ان موكله الرئيس المصري السابق حسني مبارك، الذي تبدا محاكمته مطلع اب/اغسطس بتهمة قتل المتظاهرين والفساد، مصاب بسرطان في المعدة، وقال الديب انه «مصاب بسرطان في البنكرياس والمعدة والاورام تتفاقم»، وكانت سرت شائعات بهذا الشأن غير ان هذا يتشكل اول تأكيد رسمي لاصابة مبارك بالسرطان.

وكان مبارك (83 عاما) الذي نقل الى المستشفى منذ 13 نيسان/ابريل بعد اصابته بالآلام في القلب خلال استجوابه، خضع في آذار/مارس 2010 لعملية جراحية في مدينة هاديلبرغ الالمانية لاستئصال الحوصلة المرارية وزيادة لحمية في الاثني عشر، وأضاف المحامي «كان المفروض ان تتم متابعة حالته بعد ذلك لكن ذلك لم يحدث».

الشعب يتعرض لعقاب جماعي عبر وقف الخدمات والوقود

اليمن: الثورة في «ورطة» والجميع يدخلون «النفق المظلم» مع تعثر التغيير

اليمن، ولكن هذا الحلم سرعان ما تلاشى، مجرد ظهور رجال كثيرين من أفراد عائلة صالح يتشبثون بكرسي السلطة، أكثر من صالح نفسه، وفي مقدمتهم جله الأكبر العميد الركن احمد علي، قائد الحرس الجمهوري والقوات الخاصة الذي يمسك بالعديد من ابناء عمه وافراد عائلته بقائلا الأمور ومكتمن القوة في السلطة.

وأشاروا إلى ان هذا التشبث المستعيب بالسلطة من قبل أفراد عائلة صالح، أفقد نائب الرئيس عبيده ربه منصور هادي «اليوولة» لإدارة الأزمة في البلد كقائم بأعمال الرئيس وفقا للدستور اليمني، خاصة في ظل تهديدات جمة تردد بأنه تلقاها ممن يمسكون بمقاييل السلطة حاليا، لدرجة أنه هدد بالاستقالة من منصبه والانتقال إلى عدن لـ«الاعتكاف هناك تعبيرا عن رفضه للممارسات غير القانونية التي تمارس ضده وضد البلد.

ويرى سياسيون يمنيون أن نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي يحظى باجماع كبير كعبد للمعتمد للرئيس صالح من قبل جميع الأطراف، في السلطة والمعارضة، في الشمال والجنوب، في الداخل والخارج، بحكم أنه الأمين العام لحزب

الجميع، سلطة ومعارضة وشورا وجيشا ومواطنين بلدا، في ورطة لا أول لها ولا آخر، تعرض الجميع حالها لضربات قاصمة غير أنها لم تمنح فرصة النصر لأي أحد من أطراف الصراع.

ويرى مراقبون ان الجميع في اليمن يعيشون حاليا حالة ارتباك كبير، السلطة مرتبكة جراء الضربة القاصمة بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس علي عبد الله صالح قبل أكثر من اسبوعين، وإصابة أركان حكمه بإصابات بليغة، والمعارضة مرتبكة جراء عدم قدرتها على انتزاع السلطة من أفراد عائلة الرئيس صالح عقب رحيله السعودية، كما ان شباب الثورة السلمية وقفوا عاجزين عن تحقيق أي تقدم، رغم نجاحهم خلال بدايات فترتهم في الحصول على مؤيدين من قوات الجيش ورجال القبائل الاقوياء وكذا من القاعدة الشعبية العريضة على طول التراب اليمني.

وأكد المراقبون ان الناس في اليمن كانوا يحملون كثيرا في انتقال السلطة بسلاسة إلى اللواء عبيده ربه منصور نائب الرئيس اليمني، لجرد رحيل الرئيس علي صالح عن السلطة

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ردد العديد من أقطاب الثورة اليمنية لتغيير النظام مؤخرا مصطلح «حينئذ» على غرار مصطلح تونس هرمنا، في إشارة من اليمينيين إلى أن ثورتهم وقعت في «ورطة»، فلا هي حققت اهدافها ولا هي وصلت بالبلد إلى بر الأمان، رغم طول فترتها التي تجاوزت 18 اسبوعا وتعتبر حتى الآن الأطول مقارنة بمثيلاتها من الثورات العربية التي تراوحت بين 28 يوما للثورة التونسية و18 يوما للثورة المصرية.

وكلمة «حينئذ» كلمة صعبة بالهجاء اليمنية اختزلت الكثير من المعاني التي تكشف عمق المشكلة اليمنية وحجم المسألة التي أدخلت



السعودية تطلق سراح جميع معتقلي المظاهرات في القطيف

■ الرياض-د ب أ: أطلقت السلطات السعودية أمس الاثنين سراح جميع معتقلي المسيرات السلمية في القطيف شرق المملكة، الذين كانوا يطالبون بإطلاق سراح تسعة أشخاص معتقلين منذ سنوات.

وقال مصدر أمني، رفض الكشف عن هويته، إن السلطات السعودية قررت الإفراج عن جميع معتقلي المسيرات السلمية التي خرجت للمطالبة بالإفراج عن تسعة أشخاص معتقلين منذ سنوات لاشتراكهم في تنفيذ عملية الخبز الإرهابية التي وقعت منذ سنوات والتي قتل خلالها عدد من الأجانب. وأضاف المصدر أن «هدوء الأوضاع في القطيف خلال الأيام الماضية ساعد على تسهيل خروج المعتقلين».

وقال شهود عيان من الشيعة في القطيف إن «المعتقلين خرجوا الآن من السجن العام» دون الكشف عن عددهم.

وكانت الأنباء تحدثت عن اعتقال السلطات السعودية العشرات من السعوديين «الشيعة»، على خلفية المشاركة في المسيرات السلمية التي خرجت في القطيف مؤخرا. وأضاف الشهود أن السلطات السعودية قامت أيضا أمس بإطلاق سراح عدد من المعتقلين (الشيعة) من أبناء مدينة صفوى، التي يسكنها عدد كبير من الشيعة.

وزير داخلية ألمانيا

يدعو إلى حوار صريح حول الإسلام

■ برلين-د ب أ: دعا وزير الداخلية الألماني هانز-بيتر فريدريش إلى إجراء حوار صريح وناقد حول الإسلام في ألمانيا.

وقال فريدريش أمس الاثنين خلال ندوة حول موضوع الهجرة والاندماج في العاصمة برلين إن الاحتكاك جزء من عملية الاندماج. وذكر فريدريش أن الصمت عن الاختلافات والنزاعات أسوأ من مناقشتها بشكل علني، موضحاً أن الصمت يؤدي إلى الغرابة والعزلة.

وأكد فريدريش أن الهدف من هذا الحوار هو أن يصبح الارتباط الديني للإنسان شيئاً مضمراً بالنسبة للمجتمع بدلاً من أن يتحول إلى سبب في انعزاله. وأوضح الوزير الألماني أن هذا الأمر سيحقق من خلال طرح موضوعات حساسة حول الإسلام إلى المناقشة بدون موارء.

وأعلن فريدريش عزمه طرح موضوعات مثل العنف المنزلي والمساواة بين الجنسين والتطرف الإسلامي ومعاداة السامية والعداء ضد المسلمين خلال مؤتمر الإسلام أو مؤتمر «شراكة الوالية» من التطرف الإسلامي المقرر عقده الجمعة المقبلة. ويهدف المؤتمر الذي دعا إليه فريدريش إلى إقامة «شراكة أمنية» بين المنظمات والوظائف الإسلامية في ألمانيا وسلطات الأمن لرصد أي توجهات متطرفة بين المسلمين بشكل أسرع.

سفير امريكا في أفغانستان يحذر كرزاي من انتقاد الغرب

مقتل 5 من مسلحي «طالبان» باشتباك مع الشرطة غرب أفغانستان



الدخان يتصاعد إثر هجوم مسلحي طالبان على أحد البنوك في كابول

والجيش الأفغانين الذين يفترض أن يتسلم كافة السُّوَلِيَّات في أفغانستان بحلول نهاية 2014 وإن كان البعض يرى أن هذا الموعد سابق لأوانه.

وتعين سحبيها من أفغانستان اعتباراً من تموز يوليوو حسبما تعهد سلفاً. وسيترامن ذلك مع المرحلة الأولى من تسليم تدريجي للمهام الأمنية للشرطة

وامتنع مكتب كرزاي عن التعليق على الفور على تصريحات إيكيتري التي جاءت في وقت يدرس فيه الرئيس الأمريكي باراك أوباما حجم القوات التي

عن التعليم والنقل «عندما نسمع أننا نوصف بالخطئين وبما هو أسوأ فإننا نطعن في كرامتنا ونبدأ في فقد رغبتنا في الاستمرار».

يعتقد أنهم ساعدوا في تهريب الجندي الأفغاني أمس الاثنين عن مقتل 5 مقاتلين من حركة «طالبان» باشتباك معها في إقليم غور غرب أفغانستان. ونقلت وكالة أنباء «بي بي سي» عن مسؤول في شرطة الإقليم أن الاشتباك بدأ عندما هاجم مقاتلون من «طالبان» دورية للشرطة ليل أمس في منطقة تانديا بمحافظة شاهره.

وذكر المسؤول أن المهاجمين أخذوا 3 من جنث قتلهم وتركوا اثنتين. ولفتم إلى أنه لم تسجل أية خسائر بين صفوف القوى الأمنية خلال القتال. وكانت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان التعليقات رد مباشر على سلسلة من الاتقادات العنيفة ضد القوات الغربية العاملة في أفغانستان وللبرامج الدبلوماسية وبرامج العونات الربطية بها.

وكان كرزاي قال في كلمة غضبية ألقاها في الأونة الأخيرة إن الجنود الاجانب يجازفون بأن ينظر اليهم كخطئين بسبب الخسائر البشرية المدنية التي تسببوا فيها، وفي الاسبوع الماضي قال إن الغرب يلوث البلاد بأسلحة تحوي مواد كيميائية سامة. وقال إيكيتري إن تلك التعليقات جعلته يشعر بالخزي وأعجزته عن الكلام أمام اقارب قتلى الحرب الأمريكيين.

وأضاف أمام جمع من الطلبة والاكاديميين في جامعة هرات بغرب أفغانستان «عندما أسمع بعض زعمائكم يصفوننا بالخطئين أعجز عن النظر في أعين أولئك الأبياء والزوجات والأبناء الكلوين واعطائهم إجابة مريحة». ووضى قائلًا في إضافة الحقها بكلمة

عواصم- وكالات: أعلنت الشرطة الأفغانية أمس الاثنين عن مقتل 5 مقاتلين من حركة «طالبان» باشتباك معها في إقليم غور غرب أفغانستان. ونقلت وكالة أنباء «بي بي سي» عن مسؤول في شرطة الإقليم أن الاشتباك بدأ عندما هاجم مقاتلون من «طالبان» دورية للشرطة ليل أمس في منطقة تانديا بمحافظة شاهره.

وذكر المسؤول أن المهاجمين أخذوا 3 من جنث قتلهم وتركوا اثنتين. ولفتم إلى أنه لم تسجل أية خسائر بين صفوف القوى الأمنية خلال القتال. وكانت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان التعليقات رد مباشر على سلسلة من الاتقادات العنيفة ضد القوات الغربية العاملة في أفغانستان وللبرامج الدبلوماسية وبرامج العونات الربطية بها.

وكان كرزاي قال في كلمة غضبية ألقاها في الأونة الأخيرة إن الجنود الاجانب يجازفون بأن ينظر اليهم كخطئين بسبب الخسائر البشرية المدنية التي تسببوا فيها، وفي الاسبوع الماضي قال إن الغرب يلوث البلاد بأسلحة تحوي مواد كيميائية سامة. وقال إيكيتري إن تلك التعليقات جعلته يشعر بالخزي وأعجزته عن الكلام أمام اقارب قتلى الحرب الأمريكيين.

دبلوماسي باكستاني يدافع عن اعتقال مخبري «سي أي إيه»

مقتل 11 مسلحا في جماعة حقاني بغارتين امريكيتين في باكستان

مع فرانس برس ان «مجموعة من حوالي 70 متمردا مسلحين بإقفاص صورايخ وقنابل يدوية هاجموا منزلي الزعيمين غازي خان وقلب خان من اللجنة المحلية للسلام وقتلوا ستة أشخاص..»

وقال السفير الباكستاني ان الاستخبارات الباكستانية ساعدت في القبض على بن لادن وقتله، وطمان بأن الجيشين الأمريكي والباكستاني يجعلان من اعتقال الزعيم الجديد للقاعدة أمين الظواهري أولوية لديهما. وأضاف «الجانب الأمريكي وباكستان يعملان معا لجمع اية معلومات بأي طرف، وكل ما سنفعله سيكون مشتركا».

يشار إلى ان مسؤولين امريكين كشفوا الأسبوع الماضي ان السلطات الباكستانية سبقا ما آثار حفيظة الجانب الباكستاني. وأشار إلى ان الجيش الباكستاني زودوا وكالة السسي أي إيه» بالعلومات خلال الأشهر التي سبقت قتل بن لادن في أبوت آباد وقد صوروا أرقام سيارات كانت تزور المجمع الذي يسكنه، وقتل بن لادن على يد قوة أمريكية في مدينة أبوت آباد من دون إبلاغ

مختلفا عن اعتقال الولايات المتحدة جون بولارد بتهمة التجسس البعض صدقوا أمريكا إسرائيل». وشهد على ان «الحلفاء يتشاركون بالعلومات الاستخباراتية ولا يجب أن يتجسس أحدهم على الآخر». واعتبر انه «حان الوقت الآن لأخذ نفس عميق وتقييم حقائق العلاقة بين أمريكا وباكستان بوضوحية وبطريقة تدعم أهدافنا المشتركة».

وإذ لفت إلى وجود تساؤل لدى البعض حول إمكانية أن يعيش بن لادن في باكستان طوال سنوات «على مرأى من الجميع»؛ أكد ان المسألة تتطلب تفكيراً من أمريكا وباكستان. وأوضح أنه من الجانب الأمريكي ستقوم لجنة رفيعة المستوى بتحديد كيفية سكنه في باكستان من دون اكتشاف ذلك وكيف «يمكن تحسين مراقبتنا لاجتثات «الإرهابيين» الآخرين كما ستحقق في مسألة كيف يمكن لقوة أجنبية، وإن حليفة، أن تدخل فضاءنا الجوي وتنفذ عملية عسكرية من دون معرفتنا».

وأضاف انه من الجانب الأمريكي لا بد من تحديد «سبب عدم رغبة الولايات المتحدة بتبليغ القيادة الباكستانية بالعملية، وأن تنتهي إلى المؤشرات السلبية للعمل العسكري الأحادي الجانب» وصلت إلى الباكستانيين بشأن تحالفنا». وقال ان «أمريكا تسأل إن كانت باكستان حليفة ويمكن الثقة بها، وبالتأكيد الأسئلة عنها تطرح بشأن الولايات المتحدة في باكستان».

وشهد على ان في باكستان حكومة ويمقرافية منتخبة تقود العلاقة الثنائية بعد فترة طويلة من الديكتاتوريات التي حظيت بدعم واهتمام. مشدداً على ان باكستان الديمقراطية ستقدم دائما في صف حلفائنا ومصالح العالم المتحضر. ولفتم إلى ان «باكستان دفعت ثمنًا كبيراً في الحرب ضد التطرف والإرهاب»، وخطمت بالقول ان «التوتر في العلاقات، سواء في العائلات أو بين الدول، يتطلب عملاً ووقتاً، وكلا الطرفين يمكن ويقترض بهما أن يعلاا لتخفيف حدة هذا التوتر وتعزيز الروابط الثنائية، و أنه يجب أن نوثق ان التسريبات الانتقائية على تلفزيوناتنا بشكل دائم، وأنه أيا مليئة بالتحديات أمامنا لكن لا يمكن المبالغة بالفائدة المشتركة من تحالفنا».

مع فرانس برس ان «مجموعة من حوالي 70 متمردا مسلحين بإقفاص صورايخ وقنابل يدوية هاجموا منزلي الزعيمين غازي خان وقلب خان من اللجنة المحلية للسلام وقتلوا ستة أشخاص..»

وشهد على ان في باكستان حكومة ويمقرافية منتخبة تقود العلاقة الثنائية بعد فترة طويلة من الديكتاتوريات التي حظيت بدعم واهتمام. مشدداً على ان باكستان الديمقراطية ستقدم دائما في صف حلفائنا ومصالح العالم المتحضر. ولفتم إلى ان «باكستان دفعت ثمنًا كبيراً في الحرب ضد التطرف والإرهاب»، وخطمت بالقول ان «التوتر في العلاقات، سواء في العائلات أو بين الدول، يتطلب عملاً ووقتاً، وكلا الطرفين يمكن ويقترض بهما أن يعلاا لتخفيف حدة هذا التوتر وتعزيز الروابط الثنائية، و أنه يجب أن نوثق ان التسريبات الانتقائية على تلفزيوناتنا بشكل دائم، وأنه أيا مليئة بالتحديات أمامنا لكن لا يمكن المبالغة بالفائدة المشتركة من تحالفنا».

وشهد على ان في باكستان حكومة ويمقرافية منتخبة تقود العلاقة الثنائية بعد فترة طويلة من الديكتاتوريات التي حظيت بدعم واهتمام. مشدداً على ان باكستان الديمقراطية ستقدم دائما في صف حلفائنا ومصالح العالم المتحضر. ولفتم إلى ان «باكستان دفعت ثمنًا كبيراً في الحرب ضد التطرف والإرهاب»، وخطمت بالقول ان «التوتر في العلاقات، سواء في العائلات أو بين الدول، يتطلب عملاً ووقتاً، وكلا الطرفين يمكن ويقترض بهما أن يعلاا لتخفيف حدة هذا التوتر وتعزيز الروابط الثنائية، و أنه يجب أن نوثق ان التسريبات الانتقائية على تلفزيوناتنا بشكل دائم، وأنه أيا مليئة بالتحديات أمامنا لكن لا يمكن المبالغة بالفائدة المشتركة من تحالفنا».

وشهد على ان في باكستان حكومة ويمقرافية منتخبة تقود العلاقة الثنائية بعد فترة طويلة من الديكتاتوريات التي حظيت بدعم واهتمام. مشدداً على ان باكستان الديمقراطية ستقدم دائما في صف حلفائنا ومصالح العالم المتحضر. ولفتم إلى ان «باكستان دفعت ثمنًا كبيراً في الحرب ضد التطرف والإرهاب»، وخطمت بالقول ان «التوتر في العلاقات، سواء في العائلات أو بين الدول، يتطلب عملاً ووقتاً، وكلا الطرفين يمكن ويقترض بهما أن يعلاا لتخفيف حدة هذا التوتر وتعزيز الروابط الثنائية، و أنه يجب أن نوثق ان التسريبات الانتقائية على تلفزيوناتنا بشكل دائم، وأنه أيا مليئة بالتحديات أمامنا لكن لا يمكن المبالغة بالفائدة المشتركة من تحالفنا».

وشهد على ان في باكستان حكومة ويمقرافية منتخبة تقود العلاقة الثنائية بعد فترة طويلة من الديكتاتوريات التي حظيت بدعم واهتمام. مشدداً على ان باكستان الديمقراطية ستقدم دائما في صف حلفائنا ومصالح العالم المتحضر. ولفتم إلى ان «باكستان دفعت ثمنًا كبيراً في الحرب ضد التطرف والإرهاب»، وخطمت بالقول ان «التوتر في العلاقات، سواء في العائلات أو بين الدول، يتطلب عملاً ووقتاً، وكلا الطرفين يمكن ويقترض بهما أن يعلاا لتخفيف حدة هذا التوتر وتعزيز الروابط الثنائية، و أنه يجب أن نوثق ان التسريبات الانتقائية على تلفزيوناتنا بشكل دائم، وأنه أيا مليئة بالتحديات أمامنا لكن لا يمكن المبالغة بالفائدة المشتركة من تحالفنا».

وشهد على ان في باكستان حكومة ويمقرافية منتخبة تقود العلاقة الثنائية بعد فترة طويلة من الديكتاتوريات التي حظيت بدعم واهتمام. مشدداً على ان باكستان الديمقراطية ستقدم دائما في صف حلفائنا ومصالح العالم المتحضر. ولفتم إلى ان «باكستان دفعت ثمنًا كبيراً في الحرب ضد التطرف والإرهاب»، وخطمت بالقول ان «التوتر في العلاقات، سواء في العائلات أو بين الدول، يتطلب عملاً ووقتاً، وكلا الطرفين يمكن ويقترض بهما أن يعلاا لتخفيف حدة هذا التوتر وتعزيز الروابط الثنائية، و أنه يجب أن نوثق ان التسريبات الانتقائية على تلفزيوناتنا بشكل دائم، وأنه أيا مليئة بالتحديات أمامنا لكن لا يمكن المبالغة بالفائدة المشتركة من تحالفنا».

وشهد على ان في باكستان حكومة ويمقرافية منتخبة تقود العلاقة الثنائية بعد فترة طويلة من الديكتاتوريات التي حظيت بدعم واهتمام. مشدداً على ان باكستان الديمقراطية ستقدم دائما في صف حلفائنا ومصالح العالم المتحضر. ولفتم إلى ان «باكستان دفعت ثمنًا كبيراً في الحرب ضد التطرف والإرهاب»، وخطمت بالقول ان «التوتر في العلاقات، سواء في العائلات أو بين الدول، يتطلب عملاً ووقتاً، وكلا الطرفين يمكن ويقترض بهما أن يعلاا لتخفيف حدة هذا التوتر وتعزيز الروابط الثنائية، و أنه يجب أن نوثق ان التسريبات الانتقائية على تلفزيوناتنا بشكل دائم، وأنه أيا مليئة بالتحديات أمامنا لكن لا يمكن المبالغة بالفائدة المشتركة من تحالفنا».

وشهد على ان في باكستان حكومة ويمقرافية منتخبة تقود العلاقة الثنائية بعد فترة طويلة من الديكتاتوريات التي حظيت بدعم واهتمام. مشدداً على ان باكستان الديمقراطية ستقدم دائما في صف حلفائنا ومصالح العالم المتحضر. ولفتم إلى ان «باكستان دفعت ثمنًا كبيراً في الحرب ضد التطرف والإرهاب»، وخطمت بالقول ان «التوتر في العلاقات، سواء في العائلات أو بين الدول، يتطلب عملاً ووقتاً، وكلا الطرفين يمكن ويقترض بهما أن يعلاا لتخفيف حدة هذا التوتر وتعزيز الروابط الثنائية، و أنه يجب أن نوثق ان التسريبات الانتقائية على تلفزيوناتنا بشكل دائم، وأنه أيا مليئة بالتحديات أمامنا لكن لا يمكن المبالغة بالفائدة المشتركة من تحالفنا».

وشهد على ان في باكستان حكومة ويمقرافية منتخبة تقود العلاقة الثنائية بعد فترة طويلة من الديكتاتوريات التي حظيت بدعم واهتمام. مشدداً على ان باكستان الديمقراطية ستقدم دائما في صف حلفائنا ومصالح العالم المتحضر. ولفتم إلى ان «باكستان دفعت ثمنًا كبيراً في الحرب ضد التطرف والإرهاب»، وخطمت بالقول ان «التوتر في العلاقات، سواء في العائلات أو بين الدول، يتطلب عملاً ووقتاً، وكلا الطرفين يمكن ويقترض بهما أن يعلاا لتخفيف حدة هذا التوتر وتعزيز الروابط الثنائية، و أنه يجب أن نوثق ان التسريبات الانتقائية على تلفزيوناتنا بشكل دائم، وأنه أيا مليئة بالتحديات أمامنا لكن لا يمكن المبالغة بالفائدة المشتركة من تحالفنا».

وشهد على ان في باكستان حكومة ويمقرافية منتخبة تقود العلاقة الثنائية بعد فترة طويلة من الديكتاتوريات التي حظيت بدعم واهتمام. مشدداً على ان باكستان الديمقراطية ستقدم دائما في صف حلفائنا ومصالح العالم المتحضر. ولفتم إلى ان «باكستان دفعت ثمنًا كبيراً في الحرب ضد التطرف والإرهاب»، وخطمت بالقول ان «التوتر في العلاقات، سواء في العائلات أو بين الدول، يتطلب عملاً ووقتاً، وكلا الطرفين يمكن ويقترض بهما أن يعلاا لتخفيف حدة هذا التوتر وتعزيز الروابط الثنائية، و أنه يجب أن نوثق ان التسريبات الانتقائية على تلفزيوناتنا بشكل دائم، وأنه أيا مليئة بالتحديات أمامنا لكن لا يمكن المبالغة بالفائدة المشتركة من تحالفنا».

وشهد على ان في باكستان حكومة ويمقرافية منتخبة تقود العلاقة الثنائية بعد فترة طويلة من الديكتاتوريات التي حظيت بدعم واهتمام. مشدداً على ان باكستان الديمقراطية ستقدم دائما في صف حلفائنا ومصالح العالم المتحضر. ولفتم إلى ان «باكستان دفعت ثمنًا كبيراً في الحرب ضد التطرف والإرهاب»، وخطمت بالقول ان «التوتر في العلاقات، سواء في العائلات أو بين الدول، يتطلب عملاً ووقتاً، وكلا الطرفين يمكن ويقترض بهما أن يعلاا لتخفيف حدة هذا التوتر وتعزيز الروابط الثنائية، و أنه يجب أن نوثق ان التسريبات الانتقائية على تلفزيوناتنا بشكل دائم، وأنه أيا مليئة بالتحديات أمامنا لكن لا يمكن المبالغة بالفائدة المشتركة من تحالفنا».

وشهد على ان في باكستان حكومة ويمقرافية منتخبة تقود العلاقة الثنائية بعد فترة طويلة من الديكتاتوريات التي حظيت بدعم واهتمام. مشدداً على ان باكستان الديمقراطية ستقدم دائما في صف حلفائنا ومصالح العالم المتحضر. ولفتم إلى ان «باكستان دفعت ثمنًا كبيراً في الحرب ضد التطرف والإرهاب»، وخطمت بالقول ان «التوتر في العلاقات، سواء في العائلات أو بين الدول، يتطلب عملاً ووقتاً، وكلا الطرفين يمكن ويقترض بهما أن يعلاا لتخفيف حدة هذا التوتر وتعزيز الروابط الثنائية، و أنه يجب أن نوثق ان التسريبات الانتقائية على تلفزيوناتنا بشكل دائم، وأنه أيا مليئة بالتحديات أمامنا لكن لا يمكن المبالغة بالفائدة المشتركة من تحالفنا».

قوات خاصة بريطانية تتدرب مع الشرطة لمنع وقوع هجوم إرهابي خلال أولمبياد لندن

بتدريبات ليلية لأخيرة الحية للتعامل مع السيناريوهات الإرهابية المحتملة. وأشارت إلى أن التدريب الأخير شمل اقتحام قوات الكوماندوس مبنى يبعد مئات الأمتار عن برج لندن وقتل خلاله وهماً عشرات من الجنود المتكبرين في زي إرهابيين، وسمع السكان المحليون خلاله صرخات وندبات رشقات نارية بعد إغراق الشارع القابل للمبنى.

وقالت الصحفية إن قادة الجيش البريطاني مضمون على اتخاذ الاستعدادات المطلوبة للتعامل مع أي احتمال خلال أولمبياد لندن، مثل عملية على غرار هجمات مدينة مومباي الإرهابية التي شنها عشرة مسلحين مدجنين بالسلاح

بتدريبات ليلية لأخيرة الحية للتعامل مع السيناريوهات الإرهابية المحتملة. وأشارت إلى أن التدريب الأخير شمل اقتحام قوات الكوماندوس مبنى يبعد مئات الأمتار عن برج لندن وقتل خلاله وهماً عشرات من الجنود المتكبرين في زي إرهابيين، وسمع السكان المحليون خلاله صرخات وندبات رشقات نارية بعد إغراق الشارع القابل للمبنى.

وقالت الصحفية إن قادة الجيش البريطاني مضمون على اتخاذ الاستعدادات المطلوبة للتعامل مع أي احتمال خلال أولمبياد لندن، مثل عملية على غرار هجمات مدينة مومباي الإرهابية التي شنها عشرة مسلحين مدجنين بالسلاح

أحمدي نجاد: إيران ستطلق قمرًا صناعيًا كبيرًا جدًا يؤمن لها جميع احتياجاتها

■ طهران-يو بي أي: أعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أن بلاده ستطلق إلى الفضاء في مستقبل القريب، قمرًا اصطناعيًا كبيرًا جدًا يؤمن لها جميع احتياجاتها.

وتسببت وكالة مهر لئانباء شبه الرسمية التي احمدي نجاد قوله «نحن اليوم نملك جميع التقنيات اللازمة لإرسال قمر اصطناعي كبير إلى الفضاء واستخطف هذا الختام الخطوات التالية في هذا المجال». وقال «سنطلق إلى الفضاء في مستقبل ليس بعيد قمرًا اصطناعيًا كبيرًا جدًا يؤمن لآيران جميع احتياجاتها».

إيران وكوبا تتصدران قائمة الدول التي تجبر الصحفيين على مغادرة البلاد

■ نيويورك-د ب أ: أظهر مسح أجرته لجنة لحماية الصحفيين تتخذ من أمريكا مقرها لها أمس الاثنين إن إيران وكوبا تتصدران قائمة الدول القمعية التي أجبرت 67 صحافيًا على التوجه إلى المنفى خلال الاثني عشر شهرًا الماضية. وقد تمت كل من إيران وكوبا 18 صحافيًا إلى التوجه إلى المنفى بعضهم برهقة أسرههم. ويتزامن إصدار اللجنة للتقرير مع يوم اللاجئ العالمي الذي يتم الاحتفال به في 20 حزيران/يونيو من كل عام.

وجاء في التقرير إنه لم يتمكن أحد من الصحافيين الـ67 الذين تم فهمهم خلال الـ12 شهرًا الماضية من العودة لبلادهم. وقد جرى نفى 22 صحافيًا من دول بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا و19 من الأمريكيتين و19 من أفريقيا وستة من آسيا وصحافي واحد من آسيا الوسطى.

وذكرت اللجنة أن الصحافيين الـ67 الذين توجهوا إلى المنفى في الفترة من أول حزيران/يونيو 2010 إلى 31 أيار/مايو 2011 يمثلون حالات تم توثيقها ومن ثم فإن البعد الفعلي للصحافيين المنفيين يمكن أن يكون أكثر من ذلك.

وأضافت اللجنة أن بعض الصحافيين أجبروا على مغادرة البلاد فوراً بعدما أطلقت حكوماتهم سراهم من السجن حيث أصيب بعضهم بأمراض خطيرة في حين توجه آخرون للمنفى لتجنب السجن أو المضايقة لفترة أو التهديدات بممارسة أعمال عنف ضدهم. وخلص التقرير إلى أن حياة الصحافيين في المنفى يمكن أن تمثل تحدياً حقيقياً من الناحية المهنية والاقتصادية.

وقالت اللجنة أن ما لا يقل عن 649 صحافيًا تم فهمهم من بلادهم خلال العقد الماضي ولم تستطع الأغلبية الكبرى منهم العودة، ويتنمي نحو نصف هؤلاء الصحافيين لدول ألبانيا وإيران والصومال والعراق وزيمبابوي. وقال التقرير «بالنسبة لمئات الصحافيين يمكن أن تمثل الصعوبات القانونية واختلافات اللغة وتحديات العبور على عمل في أي بلد جديد أمراً محبطاً بالنسبة للجان المهنية لهم». وأضاف التقرير إن نحو 22 ٪ من بين الـ649 صحافيًا الذين تم فهمهم تمكنوا من الحصول على عمل له علاقة بالإعلام في حين اضطرا الآخرون للبحث عن وظائف بعيداً عن مهنتهم الإعلامية.

القوات الخاصة تقتل جندياً أفغانيا «مارقا» قتل جندياً استراليا ممقتل جندي من الناتو بانفجار في جنوب أفغانستان

أفغانيا تشارك في القتال مع قوات التحالف بقيادة القوات الأمريكية والتي تضم عدة مجودا من الجنود الأستراليين شقيقه، ويجري استجواب شقيقه لحالة تحديد الدافع وراء حادث إطلاق النار. ويشار إلى أن 27 جندياً استراليا قتلوا في أفغانستان.

من جهة أخرى أعرب وزير الدفاع الأسترالي ستيفن سميت عن اعتقاده أمس الاثنين أن الحرب في أفغانستان لن تنتهي إلا بالتوصل إلى تسوية سياسية وليس تحقيق نصر عسكري، لكنه شدد على أن طريق السلام ما زال طويلاً.

ونقلت وكالة الأنباء الأسترالية «بي بي سي» عن سميت قوله إنه في ظل ما يرد من تقارير عن إجراء الولايات المتحدة

محادثات أولية مع حركة طالبان بغية التوصل إلى حل سياسي للحرب الأفغانية، فإن «الطريقة الوحيدة حتى نجس طالبان على طولة المفاوضات تكون عند وصولها إلى خلاصة تفاوضها لا تستطيع تحقيقها في ظل الوضع العسكري». وأشار إلى أن «أستراليا الفتور طوال عدة سنوات دافعا قويا لفهم انه لا يمكن الفوز بيهمتنا في أفغانستان عبر السيل العسكرية والقنابية وحدها، واعتبر سميت أنه لا بد من استراتيجية سياسية يمكن من أكثر الداعمين للمصالحه والاندماج و جهود التقارب ونحن نرى يوميا إشارات إلى ذلك، لكنه قال بان الطريق طويل أمام التوصل إلى تسوية سياسية، الطريق طويل جدا».

ويشار إلى أن وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينس أكد ان مسؤولين امريكين يجرون محادثات اولية مع طالبان للتوصل إلى حل سياسي للحرب الأفغانية، لكنه لم يتوقع إحراز تقدم ملحوظ لعدة أشهر. من جهته قال زعيم الخضر الأسترالي بوب براون ان المفاوضات الأمريكية مع «طالبان» تعني أنه لا بد من سحب القوات الأسترالية من أفغانستان، وعار رئيسة الوزراء الأسترالية جوليا جيلارد وزعيم المعارضة طوني أبوت إلى إعادة الجنود الأستراليين.

عواصم- وكالات: أعلنت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» أمس الاثنين عن مقتل جندي تابع لها بانفجار عبوة ناسفة جنوب البلاد. وأصدرت «إيساف» بياناً ذكرت فيه أن جندياً تابعاً لها قتل بانفجار عبوة ناسفة فوق مصنع جنوب أفغانستان، ولم تشر إلى جنسية القتيل أو مكان الحدوث. وقد قتل خمس أفغان في العام الحالي، 253 جندياً أجنبياً في أفغانستان.

وفي بيان آخر، أعلنت «إيساف» أن قوة مشتركة منها ومن القوات الأفغانية قتلت أمس جندياً في الجيش الأفغاني قتل مؤخرًا جندياً أستراليا في 30 أيار/مايو الفاتح في إقليم أوروغزان. وذكرت أن دافع عملية القتل لم تعرف ولم يكن للجندي الأفغاني أية علاقات مع أية شبكة للمتمردين.

وأشارت «إيساف» إلى أنها حاولت وعناصر من القوات الأفغانية اعتقال الجندي الأفغاني لكنه رفع بندقيته فاشتبك معه وقتلته، وذكرت أنها اعتقلت أيضاً عدداً من الأشخاص يعتقد أنهم ساعدوا في تهريب الجندي الأفغاني، التي ذلك أعلن وزير الدفاع الأسترالي ستيفن سميت في كانبيرا أمس الاثنين أن القوات الخاصة التي تقودها أمريكا قتلت جندياً

القبض على 23 معارضاً للحكومة أثناء مظاهرات في أندريجان

■ باكو- موسكو- د ب أ: ألقت سلطات الأمن القبض على 23 معارضاً في أندريجان أثناء مشاركتهم في مظاهرات معارضة للحكومة هناك.

وقالت وسائل الإعلام المحلية إن السلطات التابعة للظمام الحاكم في أندريجان أعلنت أن هؤلاء المعارضين متلوا تهديداً للأمن ولم يطيعوا أوامر الشرطة أثناء احتجاجاتهم التي قاموا بها الأحد.

وذكرت وسائل الإعلام أن السلطات كانت قد أغلقت المكان حتى قبل بدء الاحتجاجات، وطالب المتظاهرون باستقالة الرئيس الهام علفيف.

ويشكو دعاة حقوق الإنسان من قمع النظام الحاكم في باكو للمعارضين والخالفين في الرأي، بالإضافة إلى الاعتداءات التي تمارسها سلطات الحكومة على المعارضة هناك.



قالوا عنه « ليبرالي زائد عن الحد » والعريان يقول ان لا علاقة له بالجماعة تقرير: فصل عبدالمنعم ابو الفتوح من الاخوان بعد ترشحه للرئاسة يخرج خلافات الجماعة الى العلن

لندن - «القدس العربي»:

في حديث مع مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» قال المرشح الاخواني لانتخابات الرئاسة عبدالمنعم ابو الفتوح والذي قرر الترشح بشكل مستقل عن جماعته ان الجماعة ترى في مواقفه «ليبرالية زائدة عن الحد» وترى الصحيفة في قرار ابو الفتوح القيادي الاخواني اشارة الى الخلافات داخل الحركة التي تعتبر التنظيم الاكثر تماسكا في مصر وذات الشعبية. وتضيف الصحيفة ان الاسلاميين والليبراليين المتعاطفين معه يسومونه رجب طيب اردوغان المصري، حيث جاء التركي من مظلة الاسلاميين الاثراك ثم قرر الانفصال عنهم وتبنى أفكار جديدة عن التعددية والتعايش بين كل الاطراف السياسية في تركيا. وأشارت الى ما يقوله ابو الفتوح انه من اجل ان لا تتخلى الجماعة عن اهدافها الروحية ومواقفها السياسية الخاصة عليها ان ارادت الدخول في السياسة ان لا تدخل البعد الديني في العمل السياسي كما قرر هو ان يفعل ذلك. ونقلت عن احد قادة الشباب في جماعة الاخوان المسلمين وهو اسلام لطفي قوله ان ابو الفتوح يؤمن بالديمقراطية والاسلام وكذلك القيم الليبرالية. ويرى ان التوجه هذا الذي يؤمن به ابو الفتوح هو ما يعتقد شباب الاخوان وكما صعدت اعلى في الفئات المعربة من الخمسينيات والستينيات الى ما فوق لا تجد هذا التوجه حاضرا الا بين قلة منهم. ويشير الاخواني الشاب الى ان من يتهم ابو الفتوح بالليبرالية لا يؤمن بالديمقراطية ولا القيم الليبرالية. ويواجه ابو الفتوح تهديد الفضل من قيادات الجماعة الكبيرة في العمر والتي كان دائما على صدام معها، خاصة انه تحدث قرار الجماعة بعدم الترشح لمنصب الرئاسة. وكان قرار الجماعة مدفوعا بالحرص على تقديم رسالة للجماهير والنخبة ان الجماعة لا تسعى للوصول للسلطة. وهو ما عبر عنه ابو الفتوح نفسه في مقال للرأي كتبه في صحيفة «واشنطن بوست» قبل رحيل مبارك. ونقلت عن عصام العريان، احد قادة الاخوان والمتحدث باسم الفتح الجديد «الحرية والعدالة» ان ابو الفتوح «لا علاقة له ببناء» و اضاف ان الجماعة لن تدعم شخصا تحدى قرارنا. وبعيدا عن مشاكله مع الاخوان، يقول الليبراليون المصريون ان ابو الفتوح مرشح قوي محتمل لانه يقف في الوسط بين الاسلاميين والليبراليين.



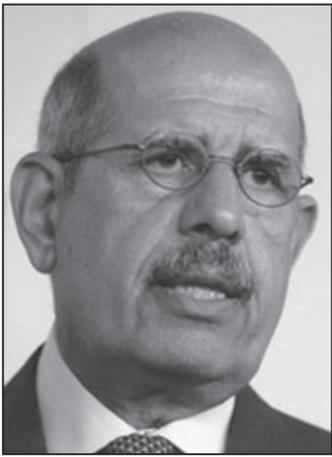
د. عصام العريان



د. عبدالمنعم ابو الفتوح

في البلاد، حيث طالب الشباب الجيش بتعديل الدستور قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، ولكن الاخوان المسلمين يصرون على عقد الانتخابات في موعدها ومنح الطرف الرابع فرصة تعديل الدستور. وتساءل قائلا كيف يتم عقد الانتخابات قبل ان يتم توضيح هذا الوضع ومن سيضمن للجميع ان لا يقوم الطرف الرابع بكتابة دستور يخدم اغراضه الابدولوجية. ويتحدث عن الدعوة التي وجهها الاخوان الاسبوع الماضي لتشكيل تحالف موسع يجمع كل الاطراف السياسية بما فيها الوفد ومن اجل محو مخاوف سيطرة حزب واحد على السلطة. وفي حالة فشل التحالف على الاتفاق على شكل البرلمان، وتعديل الدستور قبل الانتخابات فان عقدها دون التوصل لتوافق يعني ان لا شيء تغير.

وانتقد الكاتب الجيش الذي وعد ببادرة عملية التحول نحو الديمقراطية قائلا انه بعد ايام من خروج مبارك من السلطة قام الجيش بتسليم زمام تعديل الدستور لجموعه من الخبراء الاسلاميين من الاخوان المسلمين، كما سمح الجيش للاخوان المسلمين وبقية الجماعات الاسلامية مساحة في الاعلام اوسع من الاخرين، فيما تقوم صحيفة الاهرام وهي اوسع الصحف انتشارا في مصر بتغطية واسعة لمواقف ونشاطات جماعة الاخوان



محمد البرادعي

التي أعلنت ترشحها أو الشخصيات التي تم ترشيحها من قبل الإعلام.

الجماعة الاسلامية المصرية تشكل حزبا سياسيا باسم «البناء والتنمية»

ويعمل على التقريب بين اطراف المجتمع المختلفة بما يحقق السلام الاجتماعي والاستقرار التام للبلاد، وأولت الجماعة لأربعة من قاداتها هم طارق الزمر وصفتو عبد الغني والشاذلي الصغير وأشرف توفيق للعمل كوكلاء مؤسسين والتقدم بطلب رسمي لتشكيل الحزب. وكانت الجماعة الإسلامية حاضرت مواجهات مسلحة ضد نظام مبارك خلال تسعينيات القرن الماضي بهدف الإطاحة به وإقامة دولة إسلامية. إلا ان قادة الجماعة أعلنوا قبل سنوات مراجعات فكرية تخلوا خلالها عن الدعوة الجهادية ومكر التكفير كما اعتذروا عن الهجمات التي شنوها والتي أدت الى مقتل المئات من بينهم رجال شرطة ومسؤولون وأقباط.

القاهرة - يو بي اي: حصل المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي على أعلى نسبة أصوات في الاستفتاء الذي طرحتة الصفحة الرسمية للمجلس العسكري الحاكم على موقع فيسبوك والخاص برشحي الرئاسة.

وأظهرت نتائج اليوم الأول من الاستفتاء نشرت امس الاثنين ان البرادعي حصل على 3334 صوتا بنسبة 41 %، في حين جاء في المركز الثاني وبمسافة كبيرة نسبيا المرشح الإسلامي المستقل محمد سليم العوا الذي أعلن ترشحه رسميا للرئاسة مساء الأحد وجمع 1595 صوتا بنسبة 20 %.

وكانت مفاجأة الاستفتاء حصول رئيس الوزراء السابق أحمد شفيق على 977 صوتا بنسبة 12 % مكنته من الوصول إلى المركز الثالث رغم أنه لم يعلن ترشحه في الانتخابات. أما المفاجأة الثانية فتمثلت بحصول الأمين العام لجماعة الدول العربية المنتهية وإيتمه عمرو موسى على 521 صوتا فقط وبنسبة لا تزيد عن 6 % من المصوتين برغم أنه أكثر المرشحين المحتملين للرئاسة تحركا ودعاية حتى الآن.

وضمنت قائمة المرشحين الاقتراضية أيضا نائب رئيس الجمهورية رئيس المخابرات السابق عمر سليمان الذي جمع عددا قليلا من الأصوات لم يزد عن 521 صوتا وبنسبة 5 % في حين توزعت الأصوات الباقية على مرشحين محتملين آخرين. وطرحت الصفحة الرسمية للمجلس العسكري باب التصويت مفتوحا حتى 19 تموز يوليو المقبل. وذكرت الصفحة إن الاستطلاع يضم الشخصيات العامة

المسلمين. ويضيف ان الاخوان يخطون لترشيح عدد من المرشحين لا يتجاوز نسبتهم 50 بالمئة حتى لا يظهروا بمظهر من يريد الغالبية، ولكن حقيقة الامر غير ذلك فالجماعة تتمتع بدعم من بين 20 و25 بالمئة من السكان، ولان الجماعة معروفة بالتنظيم والتخطيط الجيد منذ عهد مبارك فان مرشحي الاحزاب الصغيرة سيجبرون على البحث عن مصداقة ودعم من الاخوان في المناطق الانتخابية مما يعني قوة واسعة للجماعة في البرلمان القادم.

ويرى الكاتب ان اسبابا اخرى تدعو الاخوان الى المطالبة بعقد الانتخابات في موعدها متعلقة بالخلافات الداخلية بين القادة التقليديين المحافظين والقادة الشباب الليبراليين القريبين من التيار التحديتي الثوري والذين انضموا للدعوات لتعديل الدستور قبل الانتخابات. ولان الوقت ليس في صالح القيادة المحافظة فانها تطالب بعقد الانتخابات في موعدها. وينهي بالقول ان نجاح الجيش في ادارة مرحلة ما بعد مبارك يعتمد في النهاية على قدرته في الاستجابة لمطالب كل الاحزاب السياسية. وانتخابات حرة تعني منح كل الاطراف الحرية لتنظيم حملاتها دون حماية طرف على البقية. وقال ان اي فشل يعني ادخال مصر في سيناريو يشبه ما يحدث في باكستان.

وثيقة للأزهر تطالب ببناء دولة ديمقراطية على أساس دستور توافقي في مصر

القاهرة - يو بي اي: أعلن الأزهر، أعلى مؤسسة دينية في العالم الإسلامي السنني، امس الاثنين عن وثيقة حول الفترة المقبلة في مصر تطالب بتأسيس دولة ديمقراطية على أساس دستور يرضيه جميع المصريين. وقال شيخ الأزهر أحمد الطيب، في مؤتمر صحفي «يجب اعتماد النظام الديمقراطي القائم على الانتخاب الحر المباشر لتحقيق مبادئ الشورى الإسلامية ومحاسبة المسؤولين». وأضاف الطيب ان الوثيقة تعتبر مشروع دستور مصري، حيث تؤكد مدينة مصر وتهم بمواطن المصري دون تمييز في الجنس والديانة وتضع التعليم والصحة والبحث العلمي كأهم أولوياتها. وأوضح التقرير ان بعض التيارات السياسية كانت لها تحفظات على بعض بنود الوثيقة ما دفع الطيب لعقد خمسة اجتماعات مع مثقفين وأدباء وعلماء من جميع الانتماءات للوصول الى صيغة نهائية مقبولة ترضي جميع الأطراف.

القاهرة - يو بي اي: أعلن الأزهر، أعلى مؤسسة دينية في العالم الإسلامي السنني، امس الاثنين عن وثيقة حول الفترة المقبلة في مصر تطالب بتأسيس دولة ديمقراطية على أساس دستور يرضيه جميع المصريين. وقال شيخ الأزهر أحمد الطيب، في مؤتمر صحفي «يجب اعتماد النظام الديمقراطي القائم على الانتخاب الحر المباشر لتحقيق مبادئ الشورى الإسلامية ومحاسبة المسؤولين». وأضاف الطيب ان الوثيقة تعتبر مشروع دستور مصري، حيث تؤكد مدينة مصر وتهم بمواطن المصري دون تمييز في الجنس والديانة وتضع التعليم والصحة والبحث العلمي كأهم أولوياتها. وأوضح التقرير ان بعض التيارات السياسية كانت لها تحفظات على بعض بنود الوثيقة ما دفع الطيب لعقد خمسة اجتماعات مع مثقفين وأدباء وعلماء من جميع الانتماءات للوصول الى صيغة نهائية مقبولة ترضي جميع الأطراف.

قوات الأمن المصرية تضبط مخزنا للمتفجرات بوسط سيناء

القاهرة - يو بي اي: أعلنت مصادر أمنية مصرية أمس الاثنين ان قوات الشرطة في سيناء مدعومة بقوات من الجيش ضبطت مخزنا سوريا للمتفجرات والأسلحة بمنطقة السنسة بعد ورود معلومات بشأنه إلى أجهزة الأمن. وقال مسؤول أممي ان القوات ضبطت مساء الأحد عدة أجولة من المتفجرات من مادة «تي.ان.تي»

القاهرة - يو بي اي: أعلنت مصادر أمنية مصرية أمس الاثنين ان قوات الشرطة في سيناء مدعومة بقوات من الجيش ضبطت مخزنا سوريا للمتفجرات والأسلحة بمنطقة السنسة بعد ورود معلومات بشأنه إلى أجهزة الأمن. وقال مسؤول أممي ان القوات ضبطت مساء الأحد عدة أجولة من المتفجرات من مادة «تي.ان.تي»

مسؤول مصري: انتعاش السياحة في الاقصر بينهم 60 من أصحاب شركات السياحة بالبرازيل وذلك بدعوة من بعض شركات السياحة المصرية.

القاهرة - يو بي اي: اعتبر وزير الخارجية المصري السابق أحمد ابو الغيط ان محاولات توريث جمال مبارك نجح الرئيس السابق حسني مبارك كانت من أبرز الأسباب التي أدت الى قيام الثورة التي أطاحت بمبارك.

القاهرة - يو بي اي: أعلن محافظ الأقصر اللواء خالد فوده ان حركة السياحة في الأقصر شهدت انتعاشا كبيرا مؤخرا بعد ان وصل عدد زوار المدينة إلى 2500 سائح يوميا. وقال فوده، وكالات الأنباء الألمانية (د.ب. أ) امس الاثنين، إن السياح الانجليز يتقدمون أعداد السياح الوافدين للأقصر يليهم السياح الألمان ثم السياح الروس. وأشار الى أن عدد السياح الوافدين للأقصر خلال شهر حزيران يونيو في الأعوام الماضية كان يبلغ 3000 سائح في المتوسط يوميا، والآن وصلنا إلى 2500 سائح الأمر الذي يؤكد تجاوزنا للازمة التي تعرضت لها حركة السياحة المصرية في أعقاب ثورة 25 كانون يناير. وقال فوده إلى ثورة جديدة لإعادة السياحة للأقصر وكافة المقاصد السياحية المصرية، مناشدا شباب الثورة والفيديو كلاب باستغلال ما حققته الثورة من مكسبات في الدعوة إلى عودة التفدات السياحية إلى ما كانت عليه قبل الثورة. وكانت مدينة الأقصر استقبلت وفدا سياحيا من 90 من أصحاب شركات السياحة بدول أمريكا اللاتينية

عبود الزمر: لا أقود جماعة الجهاد ونسعى لتكوين ائتلاف لعدد من الأحزاب والتيارات الإسلامية



عبود الزمر

القاهرة - مكتب «القدس العربي» - من محمد نصر كروم: قال القيادي الإسلامي الجهادي عبود الزمر ل«القدس العربي» إن منهج الجماعة الإسلامية الذي أعلن عنه مجلس شوراهما الجديد المنتخب يؤكد على تألفها وتحالفها مع كل القوى السياسية من أجل تحقيق صلحة الوطن وأن المرحلة القادمة ستشهد نوعا من التنسيق بينها وبين عدد من التيارات السياسية والإسلامية، وأنه بعد إعلان الجماعة عن تأسيس حزب سياسي سيكون هناك ائتلاف حزبي بين عدد من القوى السياسية، والوطنية الشريفة التي كان لها موقف حسن في معارضة نظام حسني مبارك البائد منذ بداية عهد.

وأشار الزمر إلى أن الائتلاف الذي سيتكون سيضم الجماعة الإسلامية وجماعة الجهاد وعدد من فصائل التيار السلفي الذين يسعون لتكوين أحزاب. وأكد الزمر أن فكرة الجبهة الموحدة التي كان يسعى لتحقيقها في بداية التسعينيات من القرن الماضي لتوحيد الجماعة الإسلامية

منظمات حقوقية تقترح إلغاء كوتة المرأة ونسبة العمال والفلاحين في مجلس الشعب

القاهرة - مكتب «القدس العربي» - من محمد نصر كروم: قدمت مؤسسة عالم جديد للتنمية وحقوق الإنسان وشبكة «مراقبون حول حدود» وشبكة المدافعين عن حقوق الإنسان عدة مقترحات إلى الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء على مشروع قانون التعديلات المقترحة لقانون مجلس الشعب رقم 38 لسنة 1972، والتي أشارت إلى أن هذه التعديلات جاءت بصورة تراعي طبيعة الظروف السياسية ومرحلة التحول الديمقراطي التي تمر بها مصر بعد الثورة، ورغبة الشعب المصري في نزاهة وحرية وديمقراطية الانتخابات وتعبيرها عن الإرادة الحرة للناخبين في اختيار ممثلهم بمجلس الشعب وتضمنت المقترحات عدة أمور هي: صياغة نظام انتخابي متوازن يدعم الحياة السياسية والحزبية ويتصدى للمصعبات القبلية والمغالبة بالرفب والصعيد ويقوم على نظام القوائم النسبية المغلقة غير المشروطة. عدم الإبقاء على نسبة العمال والفلاحين ونسبة كوتة المرأة في تشكيل مجلس الشعب وإلغاء التمييز الإيجابي لبعض فئات المجتمع.

القاهرة - مكتب «القدس العربي» - من محمد نصر كروم: تقدمتا بلاغ للنائب العام ضد مجري الجلال رئيس التحرير وأحمد شلبي وقاطمة زيدان الحزبيين لنشرهما الموضوع في الصفحة الأولى. وأشارت الشبكة العربية إلى أن من الطبيعي أن تثار الخلافات حول حقيقة خبر أن رأي والحل الامتل في مثل هذه الأزمات أو يتم افتراضي حسن النية والتسامح العذر وإدارة الحوار والاختلاف بعيدا عن القضاء، وسوف يحسب للإخوان المسلمين أن ينسب إليهم سعة الصدور وتسامحهم مع المختلفين معهم، في حين أن تقديم البلاغات ضد من ينتقدونهم بدل صيغهم من حرية الصحافة، لأن حرية الإعلام واستقلاليته ضامن رئيس لمرحلة التحول الديمقراطي في مصر.

القاهرة - مكتب «القدس العربي» - من محمد نصر كروم: استنكرت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان ما قامت به جماعة الإخوان المسلمين من تقديمها بلاغا ضد جريدة المصري اليوم بسبب نشرها موضوعا بعنوان «مهاجرات قضية التجسس الضابط الإسرائيلي اتصل بقيادات الإخوان والتقى بعدد من السلفيين قبل الفتنة»، وطالبت القيادات السياسية في الجماعة ببدل جهود جمانة لتجسيم ظاهرة اللجوء للقضاء عند الاختلاف مع رأي أو خير والاكتفاء بحق الرد. وكان المحاميان محمد أحمد عبيد ومحمد كمال عبدالسلام العوضان بالجماعة قد

الشبكة العربية تستنكر تقديم «الإخوان» بلاغا ضد «المصري اليوم» وتهديدها لحرية الصحافة

القاهرة - مكتب «القدس العربي» - من محمد نصر كروم: استنكرت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان ما قامت به جماعة الإخوان المسلمين من تقديمها بلاغا ضد جريدة المصري اليوم بسبب نشرها موضوعا بعنوان «مهاجرات قضية التجسس الضابط الإسرائيلي اتصل بقيادات الإخوان والتقى بعدد من السلفيين قبل الفتنة»، وطالبت القيادات السياسية في الجماعة ببدل جهود جمانة لتجسيم ظاهرة اللجوء للقضاء عند الاختلاف مع رأي أو خير والاكتفاء بحق الرد. وكان المحاميان محمد أحمد عبيد ومحمد كمال عبدالسلام العوضان بالجماعة قد

وزير الداخلية لن «يزحج» ريفي؛ ولاء فرع المعلومات للوطن وليس لآل الحريري

لبنان: ميقاتي يبرّد الاجواء ويؤكد للسفراء: لبنان لا يستطيع إلغاء المحكمة أحادياً



رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي

وأشار شربل إلى «أن سلطته على مدير قوى الأمن الداخلي هي سلطة قيادة وليست وصاية، وطمان بالأمريكية بأن ما من كيدية لا في وزارة الداخلية ولا في أي وزارة أخرى»، وختم قائلًا «إن ولاء فرع المعلومات هو للوطن وليس لآل الحريري، والموضوع سياسي أكثر مما هو أمّني».

من المناكفات السياسية في لبنان فهي باتت جزءاً من ترانثا السياسي، بل شجعوا مواطنكم على الجيء الى لبنان لا سيما في فصل الاصطياف، فلقوب اللبنانيين ومنازلهم مفتوحة لهم كالمعتاد، وهذا دليل آخر على وقوفكم الى جانبنا ودعم البلد الذي احبكم واحببتموه»، ثم عرض رئيس الحكومة مع سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية مورا كونيولي للأوضاع الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

بموازاة موقف رئيس الحكومة، أعلن وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل أن فرع المعلومات الذي يهاجمه دائماً العماد ميشال عون «ليس مخالفاً ولا مانع من تحويله الى شعبه لأنه منتج»، نافية «أن يكون هناك أي خلل في وضع العقيد وسام الحسن رئيس الفرع»، داعياً «السياسيين الى الهدوء وعدم ادخال السياسة الى الأمن».

وقال «إن فرع المعلومات القى القبض على العدد الأكبر من العملاء، وهناك تكامل بين عمله وعمل مختبرات الجيش»، مشيراً الى «أن مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي عين بمرسوم، ولا أحد يستطيع «زحزحته» من منصبه إلا بمرسوم».

وأضاف «بناء الدولة يعني العيش بهرمتها، ورئيس الجمهورية هو رأس الهرم»، معلناً «تبعيته الى رئيس الجمهورية الذي يقرّر الواجب فعله في القرارات الهامة».

الفلسطينية في لبنان السفير عبدالله عبد الله والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير عبد الرحمن الصلح.

وفي خلال اللقاء، عرض الرئيس ميقاتي للظروف التي راقت تشكيل الحكومة. وقال: كنت أميناً لقناعاتي عندما حاولت إقناع جميع الإفرقاء بالمشاركة في الحكومة، إلا أنه عندما ترفض إحدى الجموعات السياسية المشاركة، وفي ضوء المخاطر الاجتماعية والاقتصادية والأمنية القائمة، كان لا بد لي من التحرك وتقديم تشكيلة حكومية». وأضاف: «على لبنان أن يكون دائماً على أفضل العلاقات مع كل الدول الشريفة والصديقة، وسأحاول أن أطبق هذا الأمر خلال تحملي مسؤولياتي».

وقال «هناك موضوعان أساسيان يتداولهما الجميع هما المحكمة الدولية الخاصة بلبنان وقرارات الأمم المتحدة. لقد فات مراراً إن لبنان من مؤسسي المنظمة الدولية ويحترم قراراتها لا سيما منها القرار 1701. أما في ما يتعلق بالمحكمة الدولية، فهناك شقان خارجي وداخلي، فالخارجي له علاقة بقرار صادر عن الأمم المتحدة، وليس في استطاعة لبنان أن يلغيه بقرار أحادي».

أما في الشق الداخلي فانا على يقين بان جميع القوى والجموعات السياسية اللبنانية تريد إحقاق الحق والعدالة وتجنب لبنان أي مخاطر أمنية تهدد استقراره». وتوجه الى السفراء بالقول «لا تقفوا

وفتن، وعلينا بالتالي التنبه الى ذلك واخذنا اي محاولة هدفها ضرب الاستقرار الامني.

وأكد مدير أمن لبنان أن السلطة السياسية تمنح ثقة كاملة ودعماً أكيداً، وتريد منكم في المقابل إيلاء الشان الأمني كل عناية وأمنى إن تكون فعلاً أمام عمل أمّني مميز بعيداً عن أي إنتقاد لانحياز أو تجاوز للقانون وللسلطة السياسية ولن تتكرر مع حكومتنا تجاوزات القانون فلا تسلط ولا هيمنة».

وعلى الصعيد الخارجي حرص الرئيس ميقاتي على التأكيد على التزامات لبنان الدولية ولاسيما تجاه المحكمة الدولية في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري وذلك في احتفال بلماسي حضره وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور، والسفراء العرب المعتمدون في لبنان وهم:

سفير المغرب علي أوغليل، سفير الجزائر ابراهيم حاصي، سفير الاردن زياد المجالي، سفير سلطنة عمان محمد بن خليل الجزمي، سفير الكويت عبد العال القناعي، سفير مصر أحمد البيوي، سفير الامارات العربية المتحدة رحمة الزعابي، سفير قطر سعد المهدي، سفير العراق عمر البرزنجي، سفير المملكة العربية السعودية علي عواض سعري، سفير الجمهورية العربية السورية علي عبد الكريم علي، سفير السودان ادريس مصطفى، القائم بعمال سفارة تونس أسعد محيرصي، القائم بعمال اليمن عبد الكريم الحاقري، ممثل منظمة التحرير

في طرابلس، لا بد من الانتهاء من مسح الاضرار التي نتجت عن الاشتباكات وإسراع الهيئة العليا للاغاثة في التعويض عن المتضررين، واعداد تقرير واضح وشفاف.

ولفت ميقاتي الى «أن طرابلس لن تكون «جبهة» يمكن تحريكها في أي وقت كما يحاول البعض الترويج، فهي حجر الزاوية في شمال لبنان».

وأضاف مخاطباً قادة الأجهزة الأمنية: ما يهمني التأكيد أن دور القوى الامنية واحد في كل المناطق اللبنانية وهو حفظ الامن الكامل من دون تمييز، والتعاطي مع الاحداث الامنية، إذا حصلت لا تسمح الله، باقصى درجات المسؤولية الوطنية العليا، وعدم تسييس الاجراءات التي تتخذ، إذ لا فرق في حفظ السلامة العامة بين موال وعارض، فالجميع لبنانيون ومن واجب الدولة حمايتهم وتأمين الاستقرار لهم».

وشدد على أهمية التنسيق بين الأجهزة الأمنية لأنه يمكن حينها استباق وقوع احداث وتطويقها قبل حصولها»، مقترحاً «تفعيل ميداً غرف العمليات المشتركة لأن الفائدة منها كبيرة لجهة المحافظة على أمن الناس وسلامتهم».

وقال الرئيس ميقاتي: «علينا أن نكون في جهوزية كاملة، ميدانياً ومعلوماتياً، لأن الوضع الراهن يتطلب من الأجهزة الأمنية مواكبة دائمة، وانتباهاً شديداً لأن ثمة من يريد جر البلاد الى اضطرابات

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس

تحرص الحكومة الجديدة برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي على تبريد الوضع السياسي داخلياً وخارجياً، وبعد الجهد الذي بذله الرئيس ميقاتي لتهدئة الجبهة في طرابلس بين باب التباينة السنني وجبل محسن العلوي، ترأس امس اجتماعاً وزارياً أمنياً ضم وزير الدفاع فايز غصن والداخلية مروان شربل، قائد الجيش العماد جان قهوجي، المدراء العامين لقوى الامن الداخلي اللواء اشرف ريفي ولامن الدولة اللواء جورج قرعة، ولامن العام بالانابة العميد رمعون خضار، في حضور الامتين العامين للمجلس الأعلى للدفاع اللواء عدنان مرعب وللهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد.

في مسهل الاجتماع نوه الرئيس ميقاتي «بالجهد الذي بُذل لتطويق احداث طرابلس الاخيرة»، وقدم التعزية بشهيد الجيش، متمنياً «الشفاء العاجل للجرحي العسكريين. كذلك جدد، التعزية بالضحايا المدنيين ومواساة ذويهم، واطمان الى الجرحى منهم». وأشاد بالتعاطي الأمني الذي تم مع احداث طرابلس، وقال: «بالتزامن مع استمرار الاجراءات الامنية بغالعية في طرابلس، لا بد للتحقيق من ان يأخذ مجراه من خلال الأجهزة الأمنية ثم القضائية توصلاً الى معرفة ملابسات ما حصل وتحديد المسببين»، قال: «في جانب العمل الأمني المتكامل

مبدأ تداول حكومة اغلبيه مقبول.. حصر القوانين المؤقتة في الحرب والكوارث فقط

اضواء خضراء في الاردن لإصلاح سياسي ومؤسسة القصر مستعدة للتخلي عن بعض صلاحياتها

وتظهر الانزعاج من توجهات لجنة الحوار الوطني لتقليص عدد مؤسسي الاحزاب عند ترخيصها، فالمالك كما يتردد يريد مضاعفة عدد المؤسسين وليس تقليصه.

والاهم ان اللجان الاستشارية حصلت على الضوء الاخضر للعمل على تكريس مبدأ حكومة اغلبيه البرلمانية بحيث يختار مجلس النواب الحكومة وليس القصر فقط ومن المهم الاشارة الى ان الحزمة الجديدة من التشريعات الإصلاحية ستمدد ولاية البرلمان وتعزز التشاكي بين السلطين والاكثر اهمية ستسمح بانتخاب على اساس القوائم الوطنية وستحصر تماماً ظاهرة القوانين المؤقتة وتقيدها فقط بحالات الحرب والكوارث مما يعني تقييد صلاحيات حل البرلمان اصلاً وحياة برلمانية دائمة ومتواصلة.

ويبدو في السياق ان اضاءة خضراء ملكية صدرت فعلاً خلال الاسابيع الماضية وبعد سلسلة حوارات في الغرف الاستراتيجة المغلقة تمنح قوى اساسية في النظام والمعارضة الفرصة للاستعداد لنمط جديد من التحولات في سياق ثورة اصلاحية عبر تعديل نصوص الدستور هذه المرة وليس فقط عبر توصيات اللجان الاستشارية.

وعند التفاصيل يمكن الاستماع للملك شخصياً وهو يعرب عن تمنياته لوصول تجربة التعددية الحزبية في بلاده الى مستوى وجود ثلاثة احزاب او تيارات حزبية قوية وصلبة في الساحة تتداول السلطة.

وهنا تحديداً ثمة ملاحظات ملكية تدفع باتجاه تعديلات قانونية ترفع عدد مؤسسي الاحزاب لنحو 20 الفا

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تختبر نخبة السياسة والقرار الاردنية هذه الايام سلسلة من المقترحات بعنوان تحولات غير مسبوق في مستوى الاصلاح السياسي يفترض بها ان تحوي ازمة الصراع داخل الدولة وتعيد انتاج المشهد الداخلي المرتبك.

وعندما يقول العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني لنخبة من المستشارين العاملين على ملف الاصلاح الوطني بان بإمكان القوى الفاعلة في المجتمع الحصول على البرلمان والحكومة بشرط التوافق على اليات ادارة وحكم عصرية وعادلة.. عندما يحصل ذلك يظهر القصر الملكي مرونة ناضجة في التخلي حتى عن بعض الصلاحيات



مظاهرون يمينيون يلوحون بعلامة النصر مصممين على رحيل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح

مقتل 17 من عناصر القاعدة و5 جنود يمينيين بمحافظة أبين بجنوب اليمن

صنعاء - يو بي اي: أعلن مصدر عسكري يمني امس الاثنين عن مقتل 17 عنصراً مفترضا من تنظيم القاعدة و5 جنود بمحافظة أبين بجنوب البلاد في مواجهات متواصلة منذ مطلع الشهر الحالي.

وقال المصدر في بيان نشر على موقع وزارة الدفاع اليمنية «المواجهات العنيفة بين اللواء 201 واللواء 119 وعناصر القاعدة في منطقة دوسف على مشارف مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين أسفرت عن مصرع 17 من تلك العناصر وإصابة العشرات واستشهاد خمسة جنود وإصابة 21 آخرين بينهم 3 أصيبراً اليوم الاثنين».

وكان مصدر أمّني يمني مسؤول أبلغ يونائتد برس انترناشونال امس

الطالباني يعلن اتفاق قادة الكتل السياسية على وقف الحملات الاعلامية بين «العراقية» و«دولة القانون»



الرئيس العراقي جلال الطالباني

خاسة خارج إرادته، بحسب بيان صدر عن الرئاسة العراقية امس.

كما لم يحضر رئيس مجلس النواب الاجتماع بسبب توجهه الى الولايات المتحدة امس الاثنين في زيارة رسمية، فيما يابى رئيس اقليم كردستان الحجيء الى بغداد والمشاركة في الاجتماع الا بعد توفر ضمانات مؤكدة على نجاح المسمى الذي يقوم به رئيس الجمهورية في هذا الاجراء.

بالبلاذ والناجمة عن الخلافات العميقة التي تفجرت أخيراً بين كتلتى «دولة القانون» و«القائمة العراقية»، وقالت مصادر مطلعة ان علاوي ورئيس «التحالف الوطني» ابراهيم الجعفري ورئيس مجلس النواب اسامة النجيفي ورئيس اقليم كردستان العراق مسعود البارزاني لم يشاركووا في الاجتماع لاسباب شتى، بينما مثلمهم قياديون في كتلمهم من الصنفين الثاني والثالث.

وتوقعت هذه المصادر ان تشمل مباحثات القادة او من يعثلمهم جملة من القضايا السياسية المهمة بضمنها موضوع الانسحاب العسكري الامريكي من العراق بنهاية العام الحالي وفق ما نصت عليه الاتفاقية الامنية المبرمة بين بغداد واشنطن بنهاية العام 2008 او امكانية تمديد بقاء القوات الامريكية فترة اخرى في ضوء المعطيات الامنية على الارض. كما تتناول بالمباحثات امكانية تقريب وجهات النظر بين القائمة العراقية وائتلاف دولة القانون وكذلك مسالة ترشيح اشخاص متفق عليهم بين الفرقتين لشغل الوزارات الامنية الشاغرة، وهي الداخلية والدفاع والامن الوطني ورئاسة المختبرات، وامكانية ترشيح الحكومة التي تضم حالياً 43 حقيبة وزارية نصفها وزارات دولة، وكان الرئيس العراقي دعماً مطلع الاسابيع الحالي قائداً الكتل السياسية الى عقد اجتماع في منزله امس الاثنين لمناقشة هذه القضايا المهمة.

واعتذر زعيم القائمة العراقية، الموجود حالياً في لندن، في مكالمة هاتفية اجراها مع الطالباني امس عن عدم حضور الاجتماع بسبب ظروف صحية

بغداد - يو بي اي: أعلن الرئيس العراقي جلال الطالباني، في ختام اجتماع قادة وممثلي الكتل السياسية العراقية الرئيسية في منزله ظهر امس الاثنين، عن اتفاق المجتمعين على وقف الحملات الاعلامية بين كتلتى «القائمة العراقية»، التي يترزعهما رئيس الوزراء الاسبق ابياد علاوي، وبين «ائتلاف دولة القانون»، بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي، واصفا الاجتماع بأنه «ناجح» و«ساده الروح والودية والاخوية».

واوضح ان المجتمعين «ورسوا بصورة مستفيضة ومفصلة ومن جميع الجوانب موضوع انسحاب القوات الامريكية من العراق بنهاية العام الحالي وتم الاتفاق بعد تبادل وجهات النظر وعقد جلسة خاصة لاصدار قرار سياسي حول هذه القضية لاحقا».

واضاف ان المجتمعين اكدوا خلال المباحثات على ضرورة الالتزام بالاتفاقات بضمنها مبادرة رئيس اقليم كردستان العراق مسعود البارزاني، فيما يخص اتفاق اربيل بين الكتلتين، والعمل بجدية وبسرعة لتفيذها وقد اجتمعات لاحقة بحضور علاوي لوضع صيغة للاتفاق حول هذه الامور.

وتابع الطالباني أنه جرى بحث الأوضاع الأمنية والتأكيد على ضرورة الاتفاق الوطني الشامل كضرورة لا بد منها لتحقيق الامن في البلاد، كما جرى بحث مدى جهوزية القوات المسلحة العراقية لتسليحا وتدريبها، واعتبر الطالباني ان الاجتماع كان مهما لانها الطيبة والجفاء.

وكان الاجتماع، الذي حضره المالكي، كرس لبحث سبل ايجاد مخرج للازمة السياسية التي تعصف

عشرات الالاف يتظاهرون في صنعاء للمطالبة برحيل نجل صالح وسط تفاقم أزمة الطاقة

الرئيس علي عبد الله صالح وعدد من كبار المسؤولين بجبروح، واكد مصدر من وزارة الاوقاف اليمنية وفاة وكيل الوزارة محمد يحيى الفسيل.

واكدت هذا الخبر ايضا وسائل اعلام سعودية، وأشارت صحف الى ان جثمان الفسيل دفن في مكة المكرمة بعد الصلاة عليه في المسجد الحرام عقب صلاة العشاء امس الأحد. ووفقاً لصحيفة عكاظ السعودية، فان الفسيل توفي في مستشفى القوات المسلحة في الهدا بالطائف (غرب) السبت متأثراً بإصابته بالاعانة التي تعرض لها في الهجوم على مسجد القصر الرئاسي، وتفاقت في صنعاء وباقي مدن اليمن ازمة الحروقات والكهرباء مع ظهور مؤشرات لازمة غذائية بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية.

وفي صنعاء، اغلقت عشرات محطات الحروقات امام الزبائن وسط انقطاع شبه تام للبنزين والديزل (المازوت)، حسبما افاد مراسلو وكالة فرانس برس. وارتفع سعر العشرين ليتر من البنزين من 1500 ريال الى 7000 ريال (33 دولاراً) في السوق السوداء، كما ارتفعت اسعار الديزل بنسبة مماثلة.

وتعاني صنعاء من انقطاع للكهرباء اذ ان التيار يصل الى السكان بمعدل ساعتين كل 24 ساعة، فيما توقفت مودات الكهرباء الخاصة عن العمل بسبب أزمة الحروقات، وكان مسجون قبليون استشهدوا محطة الكهرباء في مارب شرق صنعاء ما اسفر عن تفاقم أزمة التيار الكهربائي، وفي مدينة الحديدة (غرب) قطع التيار الكهربائي بشكل تام مع انقطاع خطوط التغذية عن المدينة الساحلية الحارة.

وذكرت مصادر طبية في المدينة ان 11 مريضاً توفوا في المستشفى بسبب عدم امكانية تشغيل آلات غسل الكلى، فضلاً عن وفاة اربعة اطفال في الحاضنات، وافادت مصادر محلية لوكالة فرانس برس انه يتعذر

وتعاني صنعاء من انقطاع للكهرباء اذ ان التيار يصل الى السكان بمعدل ساعتين كل 24 ساعة، فيما توقفت مودات الكهرباء الخاصة عن العمل بسبب أزمة الحروقات، وكان مسجون قبليون استشهدوا محطة الكهرباء في مارب شرق صنعاء ما اسفر عن تفاقم أزمة التيار الكهربائي، وفي مدينة الحديدة (غرب) قطع التيار الكهربائي بشكل تام مع انقطاع خطوط التغذية عن المدينة الساحلية الحارة.

وقال محمد قطان لوكالة فرانس برس ان «تمسك الابناء بالسلطة الوراثية اعاق المرحلة الانتقالية»، مؤكدا ان الثورة لم ولن تعجز عن نقل السلطة اذا ما تعثرت الحلول التوافقية.

الى ذلك، توفي احد المسؤولين اليمنيين الذين اصيبروا في الهجوم الذي استهدف مسجد القصر الرئاسي في صنعاء في الثالث من حزيران/يونيو واسفر عن اصابة

اعتقال 4 اشخاص متهمين باغتيال 27 شخصاً بأسلحة كاتمة للصوت في العراق

بغداد - يو بي اي: أعلنت قيادة عمليات بغداد أمس الاثنين عن اعتقال أربعة أشخاص في مناطق متفرقة من العاصمة العراقية. وقال أنهم مسؤولون عن اغتيال 27 شخصاً بأسلحة كاتمة للصوت.

وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا للصحافيين «نفذت قوات الشرطة اليوم عمليات دهم وتفتيش في مناطق متفرقة

نقابة الصحافيين اليمنيين تحذر من فصل إعلاميين في التلفزيون الرسمي

صنعاء - يو بي اي: حذرت نقابة الصحافيين اليمنيين امس الاثنين إدارة التلفزيون الرسمي من فصل إعلاميين أيود الثورة الشعبية المطالبة بإسقاط نظام الرئيس علي عبد الله صالح، وقالت النقابة في بيان حصلت يونائتد برس انترناشونال على نسخة منه «ندون كل الاجراءات المتخذة بحقهم (الصحافيين) من منعمهم من دخول التلفزيون وحرمانهم من رواتبهم ومستحقاقهم المالية».

ورأت النقابة في أمر أصدرته إدارة التلفزيون فصل الاعلاميين المؤيدين للثورة «مذبحة وحركة تصفية تشرف العقيلة التي تحكم أداء القامثين على المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون»، وأيدت النقابة تضامنها المطلق مع الزملاء العاملين في الفضائية اليمنية، وقالت انها مستحضره كل ما أودت من امكانات للتصدي لهذا التوجه الذي يطال زملاء ذوي كفاءة وخبرة ومهارة عالية يفخر بهم اليمنيون جميعاً».

وقالت انها ستستبد فوراً بالاتصال بالايحاد الدولي للصحافيين، للتدخل ليقاوم هذه التعسفات بحق الزملاء الاعلاميين في الفضائية اليمنية.

وكانت قناة اليمن الفضائية أرسلت مذكرة لدير عام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون باسماء موظفين ومذيعين وفنيين مؤيدين للثورة الشعبية لاستصدار قرارات بغضلمهم ووقف درجاتهم الوظيفية وتوقيف كل مستحقاقهم ابتداء من حزيران/يونيو الجاري،

صنعاء - يو بي اي: حذرت نقابة الصحافيين اليمنيين امس الاثنين إدارة التلفزيون الرسمي من فصل إعلاميين أيود الثورة الشعبية المطالبة بإسقاط نظام الرئيس علي عبد الله صالح، وقالت النقابة في بيان حصلت يونائتد برس انترناشونال على نسخة منه «ندون كل الاجراءات المتخذة بحقهم (الصحافيين) من منعمهم من دخول التلفزيون وحرمانهم من رواتبهم ومستحقاقهم المالية».

ورأت النقابة في أمر أصدرته إدارة التلفزيون فصل الاعلاميين المؤيدين للثورة «مذبحة وحركة تصفية تشرف العقيلة التي تحكم أداء القامثين على المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون»، وأيدت النقابة تضامنها المطلق مع الزملاء العاملين في الفضائية اليمنية، وقالت انها مستحضره كل ما أودت من امكانات للتصدي لهذا التوجه الذي يطال زملاء ذوي كفاءة وخبرة ومهارة عالية يفخر بهم اليمنيون جميعاً».

وقالت انها ستستبد فوراً بالاتصال بالايحاد الدولي للصحافيين، للتدخل ليقاوم هذه التعسفات بحق الزملاء الاعلاميين في الفضائية اليمنية.

وكانت قناة اليمن الفضائية أرسلت مذكرة لدير عام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون باسماء موظفين ومذيعين وفنيين مؤيدين للثورة الشعبية لاستصدار قرارات بغضلمهم ووقف درجاتهم الوظيفية وتوقيف كل مستحقاقهم ابتداء من حزيران/يونيو الجاري،



السلطة تندد بالتهديدات الاسرائيلية بسحب بطاقات الـ VIP من المسؤولين الفلسطينيين ووقف تحويل اموال الضرائب لها اذا ما توجهت للامم المتحدة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

بعد ان تم التوقيع على اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وذلك قبل ان تراجع عن قرارها بعد عدة ايام بضغط من الادارة الامريكية. وفي ظل التهديدات الاسرائيلية حث وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني رياض المالكي اجماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الذي عقد الاقنيل على الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود 1967. وقال المالكي لاذاعة «صوت فلسطين» الرسمية: «نأمل ان يخرج الاتحاد الاوروبي بموقف ايجابي جريء يدعم ما جاء من تصريحات الرئيس الأمريكي باراك اوباما حول المفاوضات على اساس حدود عام 1967 ودولة فلسطينية تعيش بجانب اسرائيل».

وقال وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني بحكومة رام الله رياض المالكي ان التهديدات الاسرائيلية، بسحب بطاقات VIP الاوروبي وعدم تحويل اموال الضرائب الفلسطينية، بان تعنتها من الضيق قدما في التوجه الى الامم المتحدة لئلا الاعتراف بالدولة الفلسطينية».

وشدد المالكي في حديث للاذاعة الفلسطينية الرسمية على ان التهديدات الاسرائيلية ستوصل المنطقة الى مستفقع خطير وربما يصل الى اوروبا، متابعا: «لذلك على العالم ان لا يسمح لاسرائيل بتبني هذا مثل التهديدات».

وجدد المالكي التأكيد على ان التوجه الفلسطيني للامم المتحدة مستعر ولن يتوقف.

وكانت مصادر اسرائيلية اكدت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية، قررت سحب بطاقات الشخصيات الهامة (VIP) وعدم تحويل اموال الضرائب للسلطة الفلسطينية، اذا توجهت للامم المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية في ابول.

وأشار موقع «ويلا» الاسرائيلي الى ان الخارجية الاسرائيلية ترى ان سحب بطاقات الشخصيات الهامة التي يحملها عشرات المسؤولين الفلسطينيين سيعرضهم لاضايحة كبيرة في تنقلاتهم عبر الجواز وقاطن التقنين وفي ذات السياق كانت سلطات الاسرائيلية اوقفت الشهر الماضي تحويل عائدات الضرائب الفلسطينية

لحماص ان اصرار الرئيس عباس على تولي قياض الحكومة كان سبب تأجيل اجماع القائل مع مشعل.

وقال ان تصريحات صحافية ان حركة فتح طلبت تأجيل لقاء المصالحة، الذي كان مقررا الثلاثاء، ونعت ان عزم الاحمد اتصل بهم طلبا تأجيل الموعد، لأن أبو مازن ما زال مصرا على تولي قياض رئاسة الحكومة المقبلة.

وحسب الرشق فإنه لم يتم التوافق مع حركة حماس على تأجيل اللقاء.

وقال ان موقف حماس هو «مع امضاء الموعد القريب لتأجيل، وان اعلان التأجيل جاء كخطوة مفردة من الإحوة في فتح لم يتم الاتفاق بشأنها لا مع حماس ولا مع الراعي المصري».

وذكر ان فكرة الاجتماع بحضور كل من الرئيس عباس وخالد مشعل كانت باحساس اقترحا من حركة فتح، وافقت عليه حماس على قاعدة موقفها الواضح بعدم قبول «على رئيسها للوزراء».

وقال هذا كان واضحا لوفد فتح والراعي المصري، وعلى هذا الأساس تم الاتصال بخالد مشعل وبعمود عباس وترتيب الموعد الذي كان مقررا الثلاثاء».

وعبر عن امله في ان يلتزم الاجتماع قريبا للاتفاق على الحكومة ومتابعة ملفات المصالحة، قال «هذا لا يتأخر ليس من مصلحة أحد».

وشدد الرشق على ان اختيار رئيس الوزراء يتم بالتوافق، ولا يتم فرض خيار محدد من أي طرف، وقال «لا يجوز حشر الشعب الفلسطيني بخيار حيد ويتيم بينما هو غني بالخلفات الوطنية والهئية القادرة على إدارة المرحلة».

الذين سيراؤفون الرئيس عباس في هذه الزيارة، وهو ما يدل على ان ملف المصالحة سيكون الملف المركزي في لقاءات ابو مازن مع المسؤولين الأتراك.

ويبدو ابو مازن ان يشكل حكومة مع حركة حماس لا يفرض عليها حصار دولي، خاصة وان أحد مهامها سيكون الإشراف على إعادة اعمار غزة، وفي غرار الحكومتين العاشرة والحادية عشرة التي شاركت فيها حركة حماس ان تسيب الحصار الدولي مع عزلت هاتين الحكومتين عن دفع واتب الوظيفن.

ويؤكد مسؤولون في السلطة الفلسطينية ان الدول المانحة سواء الغربية أو العربية لم توف بالزاماتها المالية التي اقرت في مؤتمرات دولية وقدم عربية سابقة، وهو ما أدى خلال الشهرين الماضيين إلى عدم مقدرة السلطة على دفع وراتب 150 ألف موظف في الموعد المحدد.

وكانت زيارة ابو مازن لأقتره مقررة قبل ان تتم استشارته ومشعل وقوله على عقد لقاء مشترك الثلاثاء للاتفاق على اسم رئيس حكومة التوافق الوطني التي ستشكل من شخصيات مستقلة.

وأعلنت حركة فتح وحماس عن تأجيل لقاء الثلاثاء بين الرجلين بطلب من فتح، إذ قال الاحمد انه تم الاتفاق مع حركة حماس على تأجيل موعد عقد اجماع أبو مازن ومشعل في القاهرة الثلاثاء المقبل كما كان مقررا، وعزا سبب التأجيل الى «تباينات الرئيس أبو مازن وتهيئة اجواء أفضل للاتفاق نحو تنفيذ اتفاق المصالحة».

ولفت ان ان سيتم بعد ايام الاتصال لتحديد موعد جديد للقاء من أجل تمويل أجواء ملائمة».

وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي

سيطلب من المسؤولين في أنقرة إقناع حماس بقبول سلام فيياض رئيساً للحكومة عباس أجل لقاءه مع مشعل بعد تلقيه إشارات من تركيا بخصوص الموقف الدولي من حكومة التوافق

القاهرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال عضو في وفد حركة فتح للمصالحة لـ«القدس العربي» ان معرفة موقف الدول الغربية من حكومة التوافق اللمع تشكيلها بالتوافق مع حركة حماس كانت من ضمن الأسباب التي أدت إلى تقديم زيارة الرئيس محمود عباس لتركيا، قبل عقد لقاء مع رعيم حركة حماس خالد مشعل.

وذكر العضو الذي فضل عدم ذكر اسم لـ«القدس العربي» ان الرئيس عباس كان من المقرر ان يغادر عقب لقائه في القاهرة الثلاثاء بخالد مشعل لرئيس المكتب السياسي لحماس لتسمية رئيس لحكومة التوافق إلى العاصمة التركية أنقرة، وفق ترتيبات سابقة أعدت لهذا الأمر، في إطار زيارة ائقادية يستمع أبو مازن خلالها لوجهات النظر الإقليمية في موضوع التسوية لجلس الأمن في شهر آب (أغسطس) المقبل الذي ينوي فيه طلب الاعتراف بدولة فلسطين إلى جانب العمل على حصول دعم للمصالحة الفلسطينية الداخلية.

ويحسب الترتيبات فإن الرئيس عباس كان مقررا له ان يصل عند الساعة الواحدة من ظهر الاثنين مطار القاهرة، ليبدأ عقب ذلك توجهه لجلس الأمن في مسوولين مصريين قبل لقائه الثلاثاء مع خالد مشعل الذي كان مقررا ان يتوجع بالاعلان عن اسم رئيس وأعضاء حكومة التوافق، ليغادر مساء ذات اليوم متوجها إلى أنقرة.

وأشار إلى انه في غضون البحوث التي أجريت بين قيايدين من فتح وآخرين من حماس تلقى الرئيس عباس إشارات من تركيا

تفيد أن هناك معلومات لدى مسؤولين اترك بخصوص المواقف الدولية التي ستتلوب خاصة من دول الاتحاد الأوروبي من حكومة التوافق، من خلال التعامل مع هذه الحكومة أو لفرض حصار عليها، في حال لم تلب هذه مطالب المجتمع الدولي، بتسولها ووزراء ليس لهم قبول دولي.

وذكر ان الأتراك لديهم معلومات تفيد بأن هناك «صعوبة» ناجمة عن خشية الدول الغربية من إجراء معاملات مع حكومة التوافق، التي ستكون لحركة حماس لسة في تشكيلها.

وأوضح انه عقب رفض حماس مجدداً حتى مساء الأحد تعيين الدكتور سلام فياض رئيساً لحكومة التوافق كما تريد حركة فتح والرئيس عباس، قرر الرئيس عباس تأجيل لقائه مع مشعل والتوجه إلى تركيا لاستكشاف المواقف الدولية عبر تركيا التي تملك معلومات وأقية عن هذا الأمر.

وأشار هذا المسؤول في فتح إلى ان الرئيس عباس سيستقبل زيارته لتركيا أيضا للطلب من المسؤولين هناك الذين يتمتعون بعلاقات مميعة مع حركة حماس، اللب من التحليل الحركة الموقفة على تولي قياض الحكومة المقبلة، لتجاوز أي قرار دولي يفرض على هذه الحكومة أي عقوبات.

ويذكر الرئيس عباس ان تولي قياض الذي يترعى بعلاقات جيدة مع المجتمع الدولي والدول المانحة، سيحمي حكومة التوافق هذه من أي حصار دولي، إلى جانب أنه يريد الرجل لاستكمال مشروع بناء مؤسسات الدولة مع قرب استحقاق ايلول (سبتمبر).

ومن المقرر بقبول المعلومات المتوفرة لدى «القدس العربي» ان يكون عزام الاحمد رئيس وفد فتح للحوار ضمن المسؤولين الفلسطينيين

حماس حثت الحكومة اللبنانية على التخفيف من معاناة اللاجئين وتذليل فرص العمل والبناء والاقامة والسفر

الفلسطينيون يحملون الامم المتحدة السؤولية عن تشريدهم من وطنهم ويصرّون على حقهم بالعودة بمناسبة اليوم العالمي للاجئين

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض وأشرف الهور:

حمل الفلسطينيون الاثنين الامم المتحدة المسؤولية عن تشريدهم من وطنهم لاقامة ما تسمي بدولة اسرائيل في حين عبروا عن اصرارهم على حق العودة لديارهم، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للاجئين.

ونظم حشد كبير من اللاجئين في قطاع غزة يوم أمس نظاهرة أمام مقر الأمم المتحدة، في اليوم العالمي للاجئين، في الوقت الذي حملت فيه حركة حماس الأمم المتحدة المسؤولية المباشرة، عما لحق بالشعب الفلسطيني من تشرد جراء الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بسبب قيامها بتقسيم فلسطين.

واحتشد هؤلاء اللاجئون تحت شعار «سنعود»، ورددوا خلال تواجدهم هتافات تنادي بالعودة، فيما حصل آخرون لافتات تطالب بالعودة وإرجاء الأراضي التي سلبتها العصابات الصهيونية من السكان الفلسطينيين.

وفي إشارة الى مدى التمسك بالأرض، ورفض قرارات إسرائيل رفع خلال الاعتصام مجسم مفتاح كيبور، يستخدمه اللاجئون الفلسطينيون في إشارة إلى يوتهم التي تركوها خلال هجوم العصابات الصهيونية.

وشارك في الاعتصام عدد من المسؤولين، بينهم الدكتور كمال الشرافي عضو المجلس التشريعي السابق، الذي حضر مثلاً عن الرئيس محمود عباس، إلى جانب وجهاء من شتى مناطق القطاع.

كذلك شارك في الاعتصام علاوة عن كبار السن الأطفال، حيث يؤكد الفلسطينيون ان قضية اللاجئين لا تسقط بالتقادم، وأن العودة ثورث من الأجداد للاخاد.

وقالت دائرة شؤون اللاجئين بالحكومة الفلسطينية المقالة بغزة «ياتي اليوم العالمي للاجئين - الذي صادف أمس الاثنين - وقد مضى على اللاجئين الفلسطينيين، أكثر من ثلاث وستين سنة وهم في اللجوء، محرومون من أرضهم، وأرض آبائهم، ومنوعون من العودة

إليها، وتزداد معاناتهم يوماً بعد يوم، ويتنكر المجتمع الدولي لقضيتهم ومعاناتهم، ويتجاهل ما تركه دولة الاحتلال الصهيوني من جرائم ضد الإنسانية، ويتجاوز عن جرميتها الكبرى في طرد الشعب الفلسطيني من أرضه، وسرقة مقدراته، وبدلاً من معاقبتها يقدم لها المال والسلاح، ويدافع عن ظلمها في المحافل الدولية، وغشى عنها نواها بفرض الحصار الخائق على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتفرغش لرفعها شروطاً تطالب اللاجئين بالتنازل عن كل حقوقهم».

وأضاف البيان الذي أرسل لـ«القدس العربي» الاثنين يقول «إن الأمم المتحدة مسؤولة مسؤولية مباشرة عما لحق بالشعب الفلسطيني من ظلم وتشريد، عندما شرعت بتقسيم فلسطين، وعندما اعترفت بالكيان الصهيوني دولة قائمة على الظلم والخدوان، وعندما سكتت عن هذا الظلم على مدار ثلاث وستين سنة من المعاناة».

وأشار البيان الى دور وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بالقول «إن الأوترو مؤسسة دولية أقرتها الأمم المتحدة لمعالجة القضايا الناجمة عن لجوء الفلسطينيين، من حيث إغايتهم وتشغيلهم، ولم تقدم الأمم المتحدة ما يكفي لسد احتياجات اللاجئين الذين تسببت في كبتهم، بل وتعهد إلى تقليص خدماتها المقدمة لهم، على الرغم من تضاعف طلباتهم، وتخصّم أعدادهم»، منوها الى «أن بعض دول العالم تتورط في زيادة المعاناة للشعب الفلسطيني، وتساهم بأشكال مختلفة في فرض الحصار على الفلسطينيين المحاصرين في قطاع غزة، وتحولون وصول الإمدادات الإغاثية والصحية إليهم، وبذلك تصبح شريكه للكيان الصهيوني في جرمته ضد الإنسانية».

وأضاف البيان «نحث أشقائنا في الحكومة اللبنانية، على الإسراع في التخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين، وتذليل فرص العمل والبناء والاقامة والسفر لهم، وسرعة إعادة لاجئي مخيم نهر البارد إلى مخيمهم»، متابعا «ندعو لإجراء اللاجئين الفلسطينيين عبر العالم أن يواصلوا العمل لإعادة الاعتبار لقضيتهم في العودة والتعويض، والقيام

بفعاليات مؤثرة في كل أماكن لجوئهم، وممارسة المزيد من الضغوط لإحقاق حق العودة والتعويض، وعدم قصر تلك الفعاليات على يوم النكبة والنكسة فحسب» في إشارة الى محاولة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسورية اقيام الحدود خلال المناسبتين المذكورتين خلال الاسابيع الماضية.

وحثت الجهات شددت وزارة الاعلام الفلسطينية في رام الله الاثنين على حق الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم التي شردوا منها، مؤكدة في بيان بمناسبة اليوم العالمي للاجئين على ان الشعب الفلسطيني لا زال ينتظر ممارسة حقه بالعودة إلى الأرض التي اقتلع منها، تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة وتشكيلاتها المختلفة.

وحتت الوزارة الهيئات الحقوقية والإنسانية والمؤسسات الاعلامية على التوقف في هذا اليوم طويلاً عند معاناة اللاجئين في مخيمات الوطن ودول الشتات، وتحريم تقديم صورة فن اقتلعوا من وطنهم، على أنهم حالات إنسانية تنتظر الإغاثة والعون والدواء والطحن، فهم أصحاب قضية.

وقالت في بيانها: «بلقد أن الأوان، لأن يعود أبناء شعبنا من متافهم وشتاتهم، وهم على قيد الحياة، ليطلقوا حقهم الإنساني الاصيل، الذي كلفته الشرائع السماوية والأرضية، وكل الوثائق والمعاهدات الناطقة للعلاقات الدولية والإنسانية، والأعراف على اختلافها».

وأضافت ان الجمعية العامة، التي أصدرت قرارها (76/55، المؤرخ في 4 كانون الأول (ديسمبر) 2000، والذي أشارت فيه إلى ان اتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين، وقررت الاحتفال باليوم العالمي للاجئين في 20 حزيران من كل عام ابتداء من سنة 2001، ينبغي عليها ان تضغط على دولة الاحتلال، لتتخذ قراراتها، وبخاصة القرار 194.

وذكرت الوزارة بان 66 بالمئة من المواطنين الذين كانوا يقعون في فلسطين التاريخية عام 1948 ذاقوا مرارة اللجوء، فطرد منهم نحو 957 ألف فلسطيني من وطنهم، وممرت العصابات الصهيونية منهم وقرامهم، وقتلت الآلاف منهم.



اطفال فلسطينيون يشاركون في مسيرة للمطالبة بحق العودة الى اراضيهم

لضخ دولي من أجل وضع حد لنهاية مآسي لاجئي الكون، بالعودة إلى ديارهم، والاعتراف بالجمعة السياسية والأخلاقية والقانونية التي ارتكبت بحقهم، وتجرير أي عمل أو عدوان يساهم في خلق حالات لجوء وهجرة قسرية.

وفقدان الفرص الأساسية، التي جاءت بها المواقف والمعاهدات العالمية.

واكدت ان العشرين من حزيران (يونيو)، يجب ان لا يكون يوماً عابراً، يحفل بالمؤتمرات الصحافية، أو الاحتفالات المنطوية، بل يجب ان يكون البداية

وإشارات الى انه وفق سجلات وكالة الغوث (الإنوروا) فإن عدد اللاجئين الفلسطينيين متصنف عام 2010 كان نحو 4.8 مليون يتوزعون في مخيمات الوطن والمنافي، وينتظرون العودة، ونهاية الشتات، ووضع حد للفقر واليوس وانتقاص الحقوق،

أشكنازي: على إسرائيل ألا تسمح بوجود أي خطر نووي يهددها ونتنياهو يعاقب داغان ويسحب جواز سفره الدبلوماسي

المقبلين، ويتعين على إسرائيل ان تراقبتها عن كثب وان تكون على استعداد لأي طارئ.

وفي السياق الإيراني أيضا، كشفت المطل السياسي المعروف، أمين إبراهيم فقيهي، في القक्षा الثانية بالقلمزيون الإسرائيلي أسس النقاب عن ان حكومة نتنياهو تتجاهل، قررت معاقبة رئيس الموساد السابق منير داغان، بسبب تصريحاته ضد الهجوم على إيران، وجسبه فقد قامت الجهات ذات الصلة بسحب جواز سفره الدبلوماسي فوراً بعد إطلاقه التصريحات التي لا تتماشى مع سياسة رئيس الوزراء، مع أن العادة جرت في إسرائيل على إبقاء الجواز الدبلوماسي مع القادة الأمنيين السابقين، ولكن الناطق الرسمي بسلان الحكومة الإسرائيلية التي يعر بها سكان قطاع غزة في سحب جواز سفر داغان هو بحسب الأنظمة، التعارف عليها والمعمل فيها بالدولة العبرية، على حد قوله.

عارض في سياقها شئني هجوم عسكري إسرائيلي على إيران.

وجاءت أقوال أشكنازي هذه في سياق حديث أدلى به قبل عدة ايام في بيت المنرع اليهودي الكندي جيرى شفرانس في مدينة تورنتو، وذلك خلاله ان لديه ثقة كاملة برئيس هيئة الأركان السالبي اللواء بيني غانتس، ورئيس جهاز الموساد تامر بارود، ورئيس جهاز الأمن العام (شاباك) يورام كوهين، وأنه يعتقد انهم سيعربون عن أرائهم بمنتهى الصراحة على ما دام جواز قاده المؤسسة السياسية، وكان داغان أكد أنه مع أشكنازي والرئيس السابق لجهاز الشاباك يوفال ديسكين كبحوا شئني هجوم عسكري إسرائيلي صحفية «معاريف»، الإسرائيلية في عهده الصادر أمس الاثنين إنه ذلك في إشارة ضمنية إلى تصريحات التي أدلى بها رئيس جهاز الموساد السابق منير داغان مؤخراً والتي

عسكرية وفي معسكرات خيام التي حين تمكثهم من العودة إلى يوتهم بعد انتهاء الحرب المحتملة.

وأشارت المصادر الإسرائيلية إلى انه سيتم التدريب في اليومين الاخيرين من المناورة ميدانيا في أنحاء مرفقة من اسرائيل وستطلق صفارات الانذار مرتين في جميع أنحاء اسرائيل، في الصباح وفي المساء، وسيطلب من السكان اللجوء إلى الملاجئ والغرف العميقة، والبقاء فيها لمدة 10 دقائق، والبقاء في الملاجئ إذا كان شئني هجوم الحديوث على الملاجئ أو غرف النوم.

وخلال هذه المناورة سيصل نحو ثلث سكان اسرائيل بلاغات عن هوائهم المحمولة تنذرهم بحدوث قصف صاروخي وهمي وأنه يتعين عليهم السخول إلى ملاجئ وغرف أمنة.

وفي موازاة الأمانة، وقالت الداخلية يسجري سلاح الجو الإسرائيلي تدريبات على اعتراض صواريخ من خلال منظومة (التيك الجديدة) لاعتراض القاذف والصواريخ قصيرة المدى وكذلك صواريخ (باتريوت) وسيمتد وضع منظومة صواريخ (جيسيت) لاعتراض الصواريخ طويلة المدى في حال تفاع.

ومن المقرر ان يتم الأتباع.

سكان اسرائيل والبالغ عددهم 7.7 مليون نسمة المشاركة في التدريبات حيث ستطلق صفارات الانذار مرتين في جميع أنحاء اسرائيل، في الصباح وفي المساء، وسيطلب من السكان اللجوء إلى الملاجئ والغرف العميقة، والبقاء فيها لمدة 10 دقائق، والبقاء في الملاجئ إذا كان شئني هجوم الحديوث على الملاجئ أو غرف النوم.

وكانت في نهاية الحرب 2006 مع حزب الله الذي اعطى على الصواريخ على شكل اسرائيل خلال 33 يوم ايمار من القتال الشرس.

وقال فيلناتي نائب وزير الدفاع الاسرائيلي «تهدف هذه التدريبات الوطنية للتحصين لسيتارويات خطيرة للغاية وصعبة».

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أكد الرئيس السابق لهيئة الأركان العامة الجنرال في الاطحاظ غابي أشكنازي ان على إسرائيل ألا تسمح بوجود أي خطر نووي يهددها في منطقة الشرق الأوسط، لكن ذلك لا يعني ان الخيار العسكري لكبح هذا الخطر هو الأفضل في الوقت الحالي، كما انه لا يجوز الحديث على الملأ فيما إذا كان شئني هجوم على إيران لكبح برنامجها النووي هو الخيار المطلوب الآن أم ان هناك خيارات أخرى، وقالت صحيفة «معاريف»، الإسرائيلية في عهده الصادر أمس الاثنين إنه ذلك في إشارة ضمنية إلى تصريحات التي أدلى بها رئيس جهاز الموساد السابق منير داغان مؤخراً والتي

القاهرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة أمس انها قررت محاكمة المخالفين للقانون من العاملين في الأجهزة الأمنية التابعة لها.

واكد الدكتور محمد عسقول الأمين العام لجلس وزراء الحكومة المقالة ان حكومته «قررت إحالة أبناء الأجهزة الأمنية للمحاكم لمحاسبتهم وفق القانون لمنح أي تجاوزات قد

يقدم عليها ابتأها».

وقال عسقول في تصريح صحفي تلقته «القدس العربي» نسخة منه انه قد تم إصدار قرار بإحالة المتجاوزين بحق المواطنين من أفراد الأجهزة الأمنية للمحاكم من أجل احذاه المخالفين للقانون من العاملين في الأجهزة الأمنية التابعة لها.

واكد الدكتور محمد عسقول الأمين العام لجلس وزراء الحكومة المقالة ان حكومته «قررت إحالة أبناء الأجهزة الأمنية للمحاكم لمحاسبتهم وفق القانون لمنح أي تجاوزات قد

بعدم عليها ابتأها».

وقال عسقول في تصريح صحفي تلقته «القدس العربي» نسخة منه انه قد تم إصدار قرار بإحالة المتجاوزين بحق المواطنين من أفراد الأجهزة الأمنية للمحاكم من أجل احذاه المخالفين للقانون من العاملين في الأجهزة الأمنية التابعة لها.

واكد الدكتور محمد عسقول الأمين العام لجلس وزراء الحكومة المقالة ان حكومته «قررت إحالة أبناء الأجهزة الأمنية للمحاكم لمحاسبتهم وفق القانون لمنح أي تجاوزات قد

بعدم عليها ابتأها».

وقال عسقول في تصريح صحفي تلقته «القدس العربي» نسخة منه انه قد تم إصدار قرار بإحالة المتجاوزين بحق المواطنين من أفراد الأجهزة الأمنية للمحاكم من أجل احذاه المخالفين للقانون من العاملين في الأجهزة الأمنية التابعة لها.

واكد الدكتور محمد عسقول الأمين العام لجلس وزراء الحكومة المقالة ان حكومته «قررت إحالة أبناء الأجهزة الأمنية للمحاكم لمحاسبتهم وفق القانون لمنح أي تجاوزات قد

بعدم عليها ابتأها».

وقال عسقول في تصريح صحفي تلقته «القدس العربي» نسخة منه انه قد تم إصدار قرار بإحالة المتجاوزين بحق المواطنين من أفراد الأجهزة الأمنية للمحاكم من أجل احذاه المخالفين للقانون من العاملين في الأجهزة الأمنية التابعة لها.

واكد الدكتور محمد عسقول الأمين العام لجلس وزراء الحكومة المقالة ان حكومته «قررت إحالة أبناء الأجهزة الأمنية للمحاكم لمحاسبتهم وفق القانون لمنح أي تجاوزات قد

بعدم عليها ابتأها».

وقال عسقول في تصريح صحفي تلقته «القدس العربي» نسخة منه انه قد تم إصدار قرار بإحالة المتجاوزين بحق المواطنين من أفراد الأجهزة الأمنية للمحاكم من أجل احذاه المخالفين للقانون من العاملين في الأجهزة الأمنية التابعة لها.

واكد الدكتور محمد عسقول الأمين العام لجلس وزراء الحكومة المقالة ان حكومته «قررت إحالة أبناء الأجهزة الأمنية للمحاكم لمحاسبتهم وفق القانون لمنح أي تجاوزات قد

بعدم عليها ابتأها».

وقال عسقول في تصريح صحفي تلقته «القدس العربي» نسخة منه انه قد تم إصدار قرار بإحالة المتجاوزين بحق المواطنين من أفراد الأجهزة الأمنية للمحاكم من أجل احذاه المخالفين للقانون من العاملين في الأجهزة الأمنية التابعة لها.

واكد الدكتور محمد عسقول الأمين العام لجلس وزراء الحكومة المقالة ان حكومته «قررت إحالة أبناء الأجهزة الأمنية للمحاكم لمحاسبتهم وفق القانون لمنح أي تجاوزات قد

بعدم عليها ابتأها».

وقال عسقول في تصريح صحفي تلقته «القدس العربي» نسخة منه انه قد تم إصدار قرار بإحالة المتجاوزين بحق المواطنين من أفراد الأجهزة الأمنية للمحاكم من أجل احذاه المخالفين للقانون من العاملين في الأجهزة الأمنية التابعة لها.

واكد الدكتور محمد عسقول الأمين العام لجلس وزراء الحكومة المقالة ان حكومته «قررت إحالة أبناء الأجهزة الأمنية للمحاكم لمحاسبتهم وفق القانون لمنح أي تجاوزات قد



بن علي؛ تعرضت لخديعة أبقنتني في السعودية

بدء محاكمة بن علي بجدل بين المحامين وأحد شباب الثورة يطالب بملاحقة «شركائه الطلقاء»



بدء المحاكمة غيابيا أمس، وفي الصورة الثانية متظاهرون خارج المحكمة يطالبون بمحاكمة الرئيس المخلوع غيايبا

شبابنا؟ فهم ما زالوا طلقاء.. وناهبوا أموال الشعب ما زالوا فوق الحاسية ينعمون بالحرية داخل تونس، وكل من أجرم في حق كرامة التونسيين وعمل مساندا لن علي مازال طليقا وبعضهم مازال في الحكم.. وتساءل العبيدي قائلا «من هرب بن علي؟ ولماذا يظل أعضاء طلقاء؟»، متابعا إن «ثورتنا سرقت وبغايا بن علي هم الذين سرقوها».

وفي بيان كان نشره أمس الإثنين محاميه الليباني، قال كان الرئيس التونسي المخلوع إنه تعرض لـ«خديعة» اضطرت له أن يغادر البلاد، ونفى اعطائه أوامر لقوات الأمن بإطلاق النار على المحتجين الذين كانوا يطالبونه بإسقاطه.

وأوضح أنه وافق على أن يستقل طائرة إلى المملكة العربية السعودية لمرافقة أفراد أسرته إلى مكان آمن، وأنه كان يعتزم العودة على الفور لكن الطائرة غادرت السعودية دونه بعد أن تجاهل الطاقم أوامره، بحسب البيان.

ونفى بن علي الاتهامات الموجهة له في محاكمة غيايبا أمس.

وأضاف بشأن توكيل بن علي للمحامي الليباني أن القانون التونسي «يخص علي بن يوب بمحاكمته المحامون التونسيون، ولذلك ليس من حق المحامي الليباني النيابة عن بن علي في محاكمته».

وبشأن اكتفاء القضاء التونسي بالنظر في قضايا محدودة متعلقة ببن علي في جلسة أمس الإثنين، قال النقيب التونسي «هذه قضايا أولى على الحساب وما زالت القضايا الأخرى في الطريق..» من جهته انتقد أحد شباب الثورة التونسية بمنطقة «الرقاب» التابعة لحافضة سيدي بوزيد التي انطلقت منها شرارة الثورة التونسية ما وصفه بـ«الإنكفاء بمحاكمة بن علي الفار والجرمين القيمين بتونس طلقاء»، على حد قوله.

وقال راشد العبيدي لـ«القدس العربي» إن «محاكمة بن علي غيايبا في رأيي هي ليست ذات معنى، فنحن ضحايا زمن الثورة من أتباع «بنتسالة» لانا لم نتقح محاسبة القاصصة الذين قتلوا

وقال السعودي «لقد تجادلت مع القاضي بشأن ما ينص عليه الفصل 144 المتعلق بحقي في الدفاع. كما ناقضت مسألة إعلام المتهمين بموعد المحاكمة قبل 5 أيام بينما ينص القانون على أن يتم استدعاء المتهم قبل 30 يوم على الأقل».

وأقامت السلطات القضائية التونسية محاكمة للرئيس المخلوع أمس الإثنين بالمحاكمة الابتدائية بتونس العاصمة في ثلاث قضايا تتعلق بنهب أموال عامة ومجوهرات ثمينة وأسلحة نارية ومخدرات، على خلفية ملف أعدته لجنة محلية لمواجهة الفساد ضبطت كميات من الأموال والمجوهرات والأسلحة والخدرات بفضرة «سبيدي الظريف» الرئاسي شمال العاصمة تونس بعد أسابيع من فرار الرئيس وزوجته. وقال المحامي السعودي «لقد طلبنا في الجلسة لتجديد القضية للنظر في طلبات الدفاع، والمحكمة أعلنت نظرها في الطلبات لاحقا ولم تعلن كلمتها بعد».

وتصل عقوبة الرئيس التونسي بشأن التهم المنسوبة إليه في جلسة أمس الإثنين لوجدها إلى أكثر من 10 سنوات سجنا.

تونس - «القدس العربي» - سليم بوخديز:

نفى المحامي التونسي للرئيس المخلوع زين العابدين بن علي أي اتصال له بموكبه منذ مغادرتهم لـ«شكيلة» أثناء محاكمته التي بدأت أمس الإثنين، فيما اشتكى أحد شباب الثورة مما وصفه بـ«الإنكفاء بمحاكمة بن علي» و«ترك باقي المجرمين طلقاء»، بحسب تعبيره.

وفي تصريح لـ«القدس العربي» أمس الإثنين، قال المحامي التونسي عبد الستار السعودي الذي كلفته هيئة المحامين بالدفاع عن الرئيس المخلوع وزوجته ليلى الطرابلسي: «لم أجد أي اتصال مع الرئيس التونسي المخلوع، كل ما في الأمر أن نقابة المحامين التونسيين كلفني بالنيابة عن بن علي صحيفة زيميلين لي في القضايا المتعلقة به».

وتابع بقدت توافقت نيابة عنه وعن زوجته ليلى الطرابلسي من أجل ضمان محاكمة عادلة وتعرضت في مرافعتيها لمرأيتها أنه أخلاص شكلي بالإجراءات».

السلطات تنفي علاقتها بهم واندلاع حرب الارقام حول «مع» و«ضد» الدستور

«البطجية» يحتلون شوارع وميادين المغرب لمواجهة متظاهري (20 فبراير) المناوئين للدستور

الدستور عرفته مدينة أسفي التي شهدت خروج 40 ألف متظاهر لتأييد الوثيقة الدستورية. ونسبة إلى نفس المصدر فقد خرج 12 ألف شخص لتأييد الدستور في فاس، و6 آلاف في الدار البيضاء، و3500 شخص في مكناس ومثل هذا العدد في كل من سلا وخربيكة ومراكش، و2500 في تازة و3000 في مراكش و1000 في العرائش. وأوضح المصدر أن العدد النهائي للمتظاهرين لمؤيدي الدستور في جميع المدن المغربية ما زال غير نهائي.

وقابل دهر، قائد مصدر عدد المتظاهرين من 20 فبراير الذين تظاهروا في الميادين التي شهدتها العديد من المدن المغربية بـ190 ألف متظاهر.

وحسب جريدة «الاتحاد الاشتراكي» فإن عدد المتظاهرين في المغرب العربي في نفس الفترة بلغ 717 تظاهرة. وهو ما يعني أن معدل المشاركة في كل تظاهرة هو 265 متظاهر.

وتكررت الصحيفة أن السلطات المعنية أصدرت 77 قرارا بالتحقيق في حق كل هذه التظاهرات، إلا أن الجريدة لم توضح ما إذا كان الرقم الإجمالي يتعلق فقط بعدد تظاهرات حركة 20 فبراير أم أنه يشمل كل التظاهرات التي يشهدها المغرب.

وشهد في حي القدم الشعبي بالرباط أشخاص يحملون الأعلام المغربية وصور الملك 20 فبراير كانوا يعتزمون تنظيم مسيرة بهذا الحي الشعبي قلب العاصمة، فيما وقف رجال السلطة وعناصر الأمن يتفرجون عندما هاجم هؤلاء نشطاء وقبائدين من «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان» ونشر الموقع فيديو لحاولته الاعتداء على خديجة الرياضي رئيسة الجمعية.

وشهد رجال السلطة، حسب المصدر ذاته، يقومون بتعمية سائقي سيارات الأجرة لاحتلال الشارع بسياراتهم التي كانت تحمل صور الملك ويرفع أصحابها الأعلام المغربية فيما سارت وراءها نساء يرددن شعارات تقول «الملك ارتاح ارتاح سنوات الكفاح».

وذكر بيان صادر عن تنسيقية حركة 20 فبراير بمدينة تيفلت (شمال الرباط) أن أعضاء الحركة التي كان مقرضا أن تنطلق منها مسيرة مختلف الفرق الفلكلورية المأجورة التي تم استقدامها من مختلف المناطق من مختلف لولايات الفساد يتنسيق مع رجال السلطة المخزنية من أجل قطع الطريق على مسيرة حركة

وأنادى البيان ما أسماها بـ«الأساليب البلطجية الهولوانية لتحالف قوى الفساد والسلطة والاستفزازات الرخيصة التي استهدفت أعضاء الحركة والتنسيقية».

وقعت مسيرة بمدينة القنيطرة كانت توتي حركة 20 فبراير تنظيمها وتم تدخل عنيف في حق المحتجين أسفر عن اعتقال بعض الأعضاء وإغفاء ناشطين من الحركة نقل بعضهم إلى المستشفيات، وتكرر نفس المشهد الذي شهدته مسيرات الحركة في عدة مدن عندما فوجئ ناشطوها والناس الذين انظموا إلى مسيرتهم عند وصولهم إلى ساحة بئر انزوران مجموعة من الأشخاص عبرتهم السلطة، وكان يتقدمهم «الدقاقي»، «الطالبة»، وهم يهتفون «نعم للدستور»، فيما تدخلت قوات الأمن بعنف لتفريق متظاهري الحركة التي كانت ترفع شعارات ضد مشروع الدستور.

وقال موقع «كنع» إن عدد من بالمدار البيضاء «تواجد عدد من المواطنين بالساحة التي كان مقررا أن تنطلق منها مسيرة 20 فبراير وصلوا على من حافظات وسيارات أجرة. كان كل شيء يؤكد أنها مسيرة مخدمه، فالشرفون عليها كانوا يسبون حركة 20 فبراير ويريدون التشديد

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أخذت التظاهرات التي جرت بالمغرب الأحد شكلا جديدا، إذ كان يمكن أن تصبح دعوية بعد أن خرج متظاهرون أطلق عليهم «البلطجية» في عدد من المدن لمواجهة تظاهرات شباب 20 فبراير تعودوا التضيق على المحتجين ورموزا حقوقية، لكن وزارة الداخلية نفت نفا قاطعا أية علاقة لرجال السلطة بالتظاهرات المضادة لتظاهرات الحركة.

وقالت تقارير نشرت في عدد من المواقع الإلكترونية أن السلطات عمات عشرات الأشخاص للخروج إلى التظاهرات، في نفس التواريخ والاماكن التي دعت حركة 20 فبراير انضمامها إلى التظاهرات التي للمطالبة بما تصفه «إصلاحات ديمقراطية حقيقية».

وقال موقع «بلك» أن العشرات من الأشخاص «شوهوا بالخروج إلى الشوارع في المدن وهم يحملون الأعلام المغربية وصور الملك، يوظفهم رجال السلطة وجرسونهم. وفي أكثر من نقطة شوهوا سحب الدخان لتعطيل منطقة الانجارات.

وبعد الظهر، وبعد نفي سابق، أرحل الفاطسي بان طائرته شنت غارة على صرمان.

وقال الحلف أن مقارلاته شنت «غارة محددة، في وقت مبكر صباح

ليبيا تعلن مقتل ثلاثة من عائلة الحميدي و«الناتو» يعلن قصف هدف عسكري في صرمان

واقر الحلف السبت بأنه اغار بشكل عرضي على رتل من الليات العسكرية التابعة للثوار في منطقة البريقة النفطية في 16 حزيران/يونيو، على خط الجبهة بين الثوار شرقا والغرب الذي تسيطر الحكومة على معظم أنحاء.

واتهم موسي ابراهيم الحلف «استهداف المدنيين عمدا» مصرا على عدم وجود أهداف عسكرية بالقرب من المنطقة السكنية التي استهدفها قصف الحلف في طرابلس في وقت مبكر الأحد.

غير أن مسؤولين من المجلس الوطني الانتقالي للثوار في شرق ليبيا القوا باللوم على القذافي في مصرع المدنيين متهمين إياه باستخدام المدارس والمساجد كتحزين أسلحة.

وقال المتحدث باسم الجيش عبد الحافظ غوقة «نأسف لخسارة الأرواح بين المدنيين (...) لكننا نحمل نظام القذافي المسؤولية عن وضع ذخائر عسكرية ومضخات إطلاق صواريخ قرب المناطق المدنية».

وكان الحلف قد اعترف من قبل بوجود «أخطاء» غالبيتها يتعلق باستهداف مقاتلين من الثوار خطأ اعتقادا أنهم من القوات الموالية للقذافي.

واحقا، افاد الصحافي انه شاهد في مستشفى صبراتة التي تبعد عشرة كلم من صرمان تسع جثث كاملة تعود لثلاثين منهم إلى طفلين إضافة إلى الأشلاء جثث أخرى.

وتابع موسي ابراهيم في الموقع أن الغارة «أوقعت 15 قتيل بينهم ثلاثة أطفال، مندبا بعمل إرهابي جبان لا يمكن تبريره».

ووصلت وحدات الإنقاذ للمنطقة حيث سعت للعثور على ناجين بين الانقاض، وقال ابراهيم أن معظم الضحايا يتنصون إلى عائلة حميدي وبين الأطفال القتلى ثلثان من أخفاد.

كما أن بين القتلى أفرادا من عائلتين تقيمان في جوار المبني. وتأتي هذه الغارة الجديدة بعيد اعتراف الحلف الليبي في وقت متأخر الأحد بمسؤوليته عن قتل مدنيين في طرابلس في غارة عن طريق الخطأ. وقال الحلف في بيان الأحد في بروكسل انه «يقر بالأسنان المدنية الناجمة عن ضربة في طرابلس».

وأضاف أن «الهدف المحدد للضربات الجوية في طرابلس الليلية الماضية كان موقعا عسكريا لإطلاق صواريخ، ومع ذلك، تبين أن أحد الأسلحة لم يوجه ضربة إلى الهدف المحدد وقد يكون خطأ ما حصل في

أمس الإثنين على «مركز قيادة ومراقبة عالي المستوى» في منطقة صرمان.

وأوضح قائد عمليات الحلف في ليبيا الجنرال الكندي شارل بوشار أن «هذه الضربة ستقلص في شكل كبير قدرة قوات نظام القذافي على مواصلة هجماتها الهجيمة على الشعب الليبي».

وأضاف «هناك ما كان الذي يحاول القذافي أن يخبئ فيه مركز القيادة والمراقبة لديه، ستجدها وتدمرها».

وقال مسؤول في الحلف الأطلسي لفرانس برس أن الحلف «على علم» بما أعلنه النظام الليبي الذي أكد مقتل 15 شخصا بينهم ثلاثة أطفال الإثنين في غارة جديدة للحلف في صرمان، لافتا إلى أن الحلف لا يملك وسائل التاكيد من هذه المعلومات، وقال صحافي في وكالة فرانس برس كان ضمن مجموعة من الصحافيين الأجانب اصطفتها السلطات في جولة على الموقع أن عدة أبنية دمرت قرب المنزل التابع لخويلدي حميدي عضو مجلس قيادة الثورة عام 1969.

وأضاف أن «ثمانية صواريخ ضربت، السكن في غارة عين بوعبد وقعت قرابة الساعة الرابعة فجرا (2:00 نغ).

■ صرمان (ليبيا) - طرابلس - وكالات: أعلن موسى إبراهيم الناطق باسم مجلس الوزراء الليبي أن طائرات حلف شمال الأطلسي قصفت في الساعات الأولى أمس الإثنين مسكن الفريق الخويلدي الحميدي عضو الجمعية القيادية للثورة الليبية في ليبيا بمدينة صرمان (80 كلم غرب طرابلس)، لكن «الأطلسي» قال أن طائرته قد قصفت أهدافا عسكرية لا مدنية.

وقال الناطق إن القتلى «سقطوا جراء هذا القصف من بينهم زوجة خالد نجل الحميدي وثلثان من أبناء خالد و10 آخرين من المدنيين» مشيرا إلى أن الفريق الخويلدي لم يصعب بآدي.

من جهة أخرى جدد طيران الناتو قصفه لمنطقتي خلة الفرجان وعين زاره بضواحي طرابلس، وقال شهود عيان أنهم سمعوا نوي عدة انفجارات قوية عقب تحليق مكثف للطيران في سماء المنطقة، فيما شوهت سحب الدخان تغطي منطقة الانفجارات.

وبعد الظهر، وبعد نفي سابق، أرحل الفاطسي بان طائرته شنت غارة على صرمان.

وقال الحلف أن مقارلاته شنت «غارة محددة، في وقت مبكر صباح

لكل منهم قصة.. سجناء لدى المعارضة الليبية في مازق

واحدة قبل شهر، تحدثت إلى شقيق. وصدرت لنا تعليمات بعدم تقديم أي معلومات عن الطريقة التي نعالج بها. قلت لهم أنني بخير وفي مكان آمن، هنا كل ما في الأمر».

وعدت سلطات السجن بالإفراج عن وقال النقيب طارق مفتاح (40 عاما) وهو من كبار حراس السجن أن لكل من سجناء إدارة القبلي وأنه عندما يموت القذافي أو يفر من البلاد فسيفسون هناك اجتماع قبلي كبير وسيخضع الناس إلى السجن من كل قبيلة وستأخذ كل منها أبناءها.

ويقول مقاتلون من المعارضة إنه قبل أن تصبح منشأة الاحتجاز سجنًا كانت تضم مكاتب إدارية خلال حكم القذافي، وكانت هناك قطع أثاث مطعمة تنتشر في غرف المنشأة وأرقتها عندما أتيح لروبيرتز أن

■ بنغازي (ليبيا) - رويترز: كان عبد الله يطلق على نفسه يوما ما لقب نائر لكن بعد أن أمضى شهورا في سجن تابع للمعارضة باعتباره من المتعاونين المشبهة بهم مع الحكومة يقول الطبيب النفسي إنه فقد إيمانه بالثورة ضد العقيد معمر القذافي.

وقال الطبيب البالغ من العمر 28 عاما محدثا من داخل زنزانه كتب في بنغازي معقل المعارضة أن قوات المتشوش التي القبض عليه في راس لانوف في آذار/مارس لعله في مستشفى حكومي. وأضاف بينما كان يجلس فوق سجادة صغيرة في زنزانه شبه المظلمة «عندما كنت أعمل في المستشفى كنت مؤيدا قويا للثورة، لكن معتقداتي الآن تبدلت»، وضمي يقول «ما زلت اعتقد أن القذافي اسمه كاملا باجنيزية طليقة، لم توجه اتهامات إدارية لأحد هنا. قيل لنا إننا هنا لأسباب أمنية كإسرى حرب».

وأضاف «تحدثت مرة إلى أسرته، مرة

وزير الداخلية الجزائري يستقبل مسؤول الكنيسة البروتستانتية بعد أسابيع من غلق سبع كنائس بمنطقة القبائل

البروتستانتية. وأشار إلى أن اللقاء مع وزير الداخلية كان فرصة لمناقشة أوضاع الكنيسة، وخاصة بعد قرار والي بجاية غلق سبعا منها في تراب الولاية بدعوى أنها غير مطابقة لقانون ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين.

موضحا أن الجمعية الوطنية للكنيسة البروتستانتية تصرف دائما وفق ما يملية القانون، وأنها قامت بكل الإجراءات القانونية والتنظيمية دون الحصول على رد من طرف السلطات.

وقد تبرر الوالي أحمد التهامي جمو القرار بأنه دعوة لتلك الكنائس للتكيف مع القانون الخاص بممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين الذي صدر عام 2006. مؤكدا أن الكثير من تلك الكنائس هي «عبارة عن مستودعات».

وخلال الاجتماع أكد الوزير ولد قابلية أن الحكومة لا تمارس أي تضيق على المسيحيين، وأنها «تحتترم

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايت:

استقبل أمس الإثنين وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية مسؤول الكنيسة البروتستانتية بالجزائر مصطفى كريم من أجل الحديث عن وضعية الكنائس البروتستانتية في الجزائر، وخاصة في أعقاب الجدل الذي أثاره قرار والي ولاية بجاية (240 كيلومتر شرق العاصمة) غلق سبع كنائس بروتستانتية بسبب عدم مطابقتها للقانون، حسب تيريراتي السلطات، في حين اعتبر كريم أن الأمر يتعلق بتضييق على المسيحيين.

وقال مصطفى كريم في اتصال مع «القدس العربي» أمس أن اللقاء مع وزير الداخلية «في حد ذاته شيء إيجابي»، كونه، كما قال، سبق وأن قدم عدة طلبات لمقابلية مسؤولين من أجل مناقشة أوضاع الكنيسة البروتستانتية، ولكن دون جدوى، بما في ذلك الولاية السابقين لولاية بجاية التي تضم أكبر عدد من الكنائس

«حيوات ميتافيزيقية: حيوات تاريخية» للشاعر إسكندر حبش: «حيوات متوازية عن الألم والمنافي والأحلام

د. لنا عبد الرحمن

تمثل الكتابة عن نصوص معينة - في بعض الحالات - محاولة يقظة للتسلل عبر لغة تحليلية حية إلى عوالم كتاب آخرين، والقيام بالكشف عما خفي أو التمس منها، بحيث تبدو تلك الكتابة كما لو أنها إعادة تشكيل تلك الحيوات، وفق جغرافية مبدعة من رؤية خاصة لنصوص الكاتب وحياته. موزاة لها، تسير بمحاذاتها وفق منهج جمالي يستمد خصوصيته من القدرة على قراءة تلك الإبداعات بعين مصبرة تكشف مواطن الإبداع في مخالاتها وهناتها على حد سواء.

ولعل هذا ما فعله الشاعر والكاتب الصحفي إسكندر حبش في كتابه «حيوات ميتافيزيقية»، حين قدم تجربة إبحاره التاريخي في خرائط الرواية الغربية المعاصرة، يخوض الكاتب مغامرة منفردة كان بدأ بها في كتابه السابق «حكاية الحكايات» و«مدح اللامرئي»، حيث خصهما أيضاً لكتابة تجربته في قراءة إبداعات روائية لمؤلفين غربيين. وإن كان حبش في هذه الأعمال يستكمل مشروعه الصحفي في كتابة قراءات للرواية أو تقديم بورتريه لكاتب ما، إلا أن وجود هذه النصوص ضمن دفتي كتاب، يكشف للقارئ أيضاً الجهد المتدفق في اختيار تلك القراءات، والحرص على تصفيها وإثرائها بمعلومات إضافية.

وفي «حيوات ميتافيزيقية»، نجد نوعاً من النصوص يقسمها الكاتب بين بورتريهات، وكتب، وإن كان قسم البورتريهات يطغى على الكتب، كما نجد في البورتريهات أربعة وجوه نسائية فقط، مقابل أربعة عشر ذكر. أما الكتابات اللواتي اختارهن حبش، فهن: دونغ تُو هيوينغ (فيتنام)، ودوريس ليسينغ (إنجلترا)، وروجا لازاروفا (بلغاريا)، والفريديية لينيك (النمسا)، وفي الكتب نجد قراءة «مذكرة واقع لا يحتمل» للكاتب النرويجية أنستاس سيرستاد، مقابل سبع قراءات لكتاب رجالي، يبدأها مع ميلان كونديرا، وينتهي مع الكاتب التركي ليف شفق؛ لذا فنجد قراءة «حيوات تاريخية» لا يمكننا إغفال المتنوع الجغرافي الواسع الذي غطى كتابات متنوعة لكتاب من أمريكا اللاتينية، وأوروبا، واليابان، وتركيا، وأفغانستان، والمجر، وإيران. لكن تبدو هذا القياس تماماً؛ بحيث أن نصوص لا يتم تناولها كثيراً في الصحافة الثقافية العربية؛ بسبب عدم الترجمة؛ لذا يؤدي حبش في هذا الكتاب دور الوسيط بين القارئ وهؤلاء الكتاب الذين لم تتم ترجمة أعمالهم إلى العربية. ومن هنا قد يكتشف القارئ أسماء مبدعين جدد لا يعرفهم، أو لم يتعرض كفاية على ألتجاههم الأدبي؛ ويجد في قسم البورتريهات أو الكتب بوصلة تحرضه على مغامرة الاكتشاف. هذا ما نجد في كتابته على بعض الفيتنامية دونغ تُو هيوينغ، التي تنتمي للادب الفيتنامي

الجديد، وتعتبر أبرز أصواته، بل وأشهر كاتبة خارج بلاده، وإن كانت هيوينغ تكتب باللغة الفيتنامية، فإن حبش يقرأ رواياتها بعد ترجمتها إلى الفرنسية، ويحكى عن الظروف السياسية التي أحاطت بالكاتبة؛ اعتقالها واتهامها بالخيانة، وأيضاً إصرارها على ألا تغادر فيتنام إلى الغربية؛ كي لا تنتقل مع مصادر الإلها، فيصيف كتابه هيوينغ قائلاً: «أدب هيوينغ يذكر باب النودب، الذي ازدهر في الصين عقب الثورة الثقافية؛ فبعد المرحلة التالية والورود التي من غير أشواك التي أفزتها حرب التحرير، يبدو نظام هانوي في أدب هيوينغ كأنه يكشف عن وجهه الحقيقي وفي بالأشواك».

وتوقف لازاروفا التي يدعوها «ابنة العصر»، يتوقف حبش في البداية عند نقاش طفيف عن النشر الورقي والإلكتروني؛ ممهداً لهذا المدخل للحديث عن لازاروفا التي نشرت روايتها «على طرف السنان» على موقع خاص بالنشر الإلكتروني فقط، مكتفية به، ومتنازلة عن النشر الورقي، وسرعان ما سمعت بها الأوساط الأدبية بفضل هذه الرواية الأولى.

رواية «على طرف السنان»، يرى فيها حبش أنها جزء من السيرة الذاتية للكاتبة، في غربتها الباريسية وصراعها مع اللغة؛ فيصيف الرواية بقوله: «تأخذنا روجا جنان تلق، داخل صعوبات اللغة الفرنسية، إلى تلك المناطق الغامضة فيها التي تندبقي فجةً لنظرف إليها بشاعرية قليلا، بعيدا عن ألياتها، بعيدا عن المصير، عن الرواية قالوا إن الكتاب عبارة عن موسيقى صغيرة لا نساها أبدا بعد أن نسمعها».

الحديث عن الكاتب الإسباني ميغيل ديليبس - الذي غييه الموت في آذار/مارس 2010 - يبدأه حبش في عودة تاريخية سريعة، للإعلاء العبر التاريخية مع إسبانيا والأدب الإسباني، إلا أن هذه المقدمة لا يضعها إلا ليكشف عن ضيق العلاقة الأدبية في العصر الحالي، بحيث لا تعدو معرفتنا بالأدب الإسباني سوى بعض الترجمات الشعرية والروائية. أما ميغيل ديليبس الذي

يتوقف حبش عند روايته «الجنون» - الصادرة عن دار شارقيات في القاهرة - فإنه واحد من أشهر وأكبر روائي إسبانيا في العصر الحديث، وإن يقدم حبش سيرة حياته الخالصة بالحزن والألم، وصراعات الكتابة بين كروفر، فإنه يقدم أيضاً لمحات عن رواياته (ثلاثيته: الجردان- القديسون الأبرياء- والكذب)، وعن مواقفه السياسية خلال الحرب الأهلية في إسبانيا. يصفه بالقول: «كانت شهرته تحميه وإن كانت كل رواية من رواياته تعرض إلى بتر عدة صفحات منها.. وكانت الرقابة أشد على الصحافي الذي فيه منها على الروائي الذي يدخله، إذ منعت تحقيقات قام بها؛ لذلك أعطاها خطأ ثانياً أي ولد منها كتاب «قصص كاستيلا القديمة».

«إنه أحد الناجين من الهولوكست»، بهذه العبارة يبدأ بورتريه الكاتب المجري إيميري كيريتش. وهذه العبارة كانت تبغضه وكالات الأنباء عند حصول كيريتش على جائزة نوبل عام 2002، «مكافأة لنتاجه الذي يروي تجربة الفرر الهشة في مواجهة تعسف التاريخ الوحشي»، كما رأت الأكاديمية السويدية، لكن حبش يكشف أن حصول هذا الكاتب على جائزة نوبل يمثل احتفاءً باللغة المجرية؛ لأنها المرة الأولى التي ينال فيها كاتب مجري جائزة بهذا الحجم، ويحكى كيريتش في روايته «كانن بلا مصير» عن المعتقل النازي أوشفيتز، ويقول في حوار أجراه لجلسة «ديرشبيغل» الألمانية: «سيبدو الأمر معيئاً فيما لو كتبنا رواية عن أوشفيتز لا تجرح القارئ، ما أرغب فيه هو جرح هذا القارئ، كل ثقفتي في الكتابة تنحو إلى ذلك».

وفي تحليل إسكندر حبش لكتابات كيريتش يرى أنها تحمل رموزاً كافتاوية، كما نجد في كتابته بعض التوثيق، ويختم مقالته عنه بالقول: «مع إيمير كيريتش كسبت الآداب الأوروبية في القرن العشرين كاتباً، ما لقة



إسكندر حبش

غيره، عرف كيف يهب لجدية الوجود صوتا نافذاً»،
لعله من الجدير بالذكر أن كل مقالة في «حيوات ميتافيزيقية: حيوات تاريخية»، تحمل نفوسها وجمالها الخاص؛ لأنها تقدم للقارئ حياة حقيقية بما فيها من وقائع وأشباح وظلال، تتشابكت مع مصير الكاتب أو الكاتبة، وأدت لظهور نص ما إلى الوجود؛ لذا تنطوي القراءة على متعة فكرية في ترحال جغرافي وتاريخي سلس في لغته، وتري في مضمونه، يستخدم تقنية الكتابة الصحفية؛ ليدهمها مع التحليل الأدبي؛ لينتج عن هذا التفاعل كتابة منسجمة مع ذاتها في الطرح والرؤية، بعيدة عن النقد الأكاديمي، لكنها لا تقل عنه في العمق والجور. لكن تظل تلك نقطة أخرى ينبغي الإضاءة عليها في حيوات هؤلاء الكتاب المجمعين بين دفتي الكتاب، وهي أن حياتهم جميعاً متماهية تماماً مع العنوان بأنها تحمل صفة الميتافيزيقا، وأيضاً صفة تغلغل التاريخ السياسي، إذ لم نجد بينهم كاتباً ظل ثانياً عن عالم السياسة والحروب والمعتقدات، أو أنه لم يكن منحزراً في عالم الأحلام والأوهام الداخلية التي عاش عليها، واستمد منها وهلهاته.

يبدأ هنا ما ينبغي ملاحظته هنا هو ذائقة حبش في اختيار هؤلاء الكتاب، وتقديم حيواتهم ببراعة مميزة للكشف عن المشترك فيها، ذلك الذي جمع بينهم على أرض الكتابة، تلك الأرض الخصبة والحرة من أي عقائد أو أيديولوجيات تمنعهم من السفر والعودة بسلام تام.

✽ كاتبة من لبنان

العراق في القبضة الشريرة

سعدى يوسف

علاوي طالباني بارزاني ملكي سيستاني باقانياني مانياني ...

لا حاجة إلى أن يكون المرء مغرماً بمتابعة التفاصيل (السياسي منها) ، حتى يكون على بيّنة، مما اتصل بالعراق المسكين ، الضحية الأولى لـ «التغيير» الاستعماري الذي يراؤه له الآن أن يعمّ ، ويُعمَّص (من لوث العمائم)

على امتداد الشرق الأوسط والشمال الإفريقي ، في ما أسمي ربيعاً عربياً .

اعتقد أن درس العراق سيظل نافعا لغير أهله .

فالعراقُ سقط ، إلى الأبد ، في المستنقع الذي لا قرارة له :

لم يغادر الأميركيون بلداً أحطوه ، البتة .

قبل شهر سئل المختل جورج بوش الابن ، عن حرب العراق ومبرراتها .

قال : الديمقراطية ...

قبل له : هل تظن الديمقراطية ستقوم لها قائمة في العراق ؟

أجاب بوش : نعم ، لكنّ بعد خمسين عاماً !

ليس في الأمر من سريلانكة .

بعد خمسين عاماً سيكون الحقل البترولّي استنفدت القطرة الأخيرة ، وتكون الحضارة الغاوستيّة اهتدت إلى طاقة بديلة .

أمّا العراقُ وأهله ، فلديهموا إلى جحيمهم المتسعِر منذ الآن .

ليعودوا إلى العصر الحجري .

ياكلون الرزّ بالقيحة ،

ويطمون على صيرهم ...

ويتابعون ؛

الشعر والثورة / ثورة الشعر

عبدالرزاق القلسي

لست ضاربا في الرمل ولا قرأنا للفنجان ولا مدنيا فك اللعاس ولكنني وثائق على وجه اليقين أن سنة 2011 ستكون الأشهر العربية سنة استثناء على ميثاق القيس، هي تلك السنة للتاريخ وعلم الاجتماع والفكر، وهي أيضا سنة الشعراء. كيف لا وقد أهدى الملمد حقيقة، حلم الثورة على السيد، برموزه ونظامه، أسس حقيقة ماثلة أمام أعيننا بكل عفوانها وقوتها وبكل طاقتها التي تحرك أنجل ما في الإنسان؛ لزوجة الفطري إلى الحرية.

مسار الثورات في تونس ومصر وليبيا واليمن لم ينته بعد، فالقوى التي تبني الثابتة والعقليات الأداة من القوى المضادة لم تعرف بعد هزتها في فاسيفول لم تلج الأعمام، ومع ذلك، يخيل الحيرة تكاد تكون أن لا ريب أن أن الناصر هو قدر الشعوب الحية الفاعلة في التاريخ والعبث التي عشت ارادة الحياة من أجل أن تهيم لنفسها موعها في «مدان الضوء» بحسب العيادة الايونيسية القديمة، ومن أجل أن تكزن مرجعا لذاتها - في المقام الأول - ولكل الشعوب المحبة لقيم الحرية في الانسانية قاطبة.

نحن الآن في لحظة، أو بحسب عبارة الشاعر الفرنسي ايف بونفوا، في منطقة زلزالية من الوعي ومن الواقع ولا يستطيع الشعر أن يقق أمورها غير مكثر، أو متعاليها بدوى التباس السروح وقوى المرحلة. بلعالمها يدعو التباس السيمنا والبروح وكل الفنون الجميلة إلى اتخاذ موقف مما هو كائن، ليس بالمعنى الحرفي، أي الانحياز إلى الجموع الثائرة في مطالباتها بالحرية والديمقراطية، وإنما أن يبتكر الأسلوب الأمثل في خلق الرؤية الفنية التي تستوحي قدر الشعوب الحية التاريخية والراهنة التي من تكون الشعر - هو ذاته - نغمة الثورة الأكثر انسجاما في مشهد يسوده التمسار وتتسلط عليه قوى الفوضى والردة.

ولكن ماهية الشعر في هذه اللحظة لا يمكن أن تكون هي ذاتها التي نعتنا بها في الثورات الماضية وغير المرعبة التي تميزت بنية المجتمعات العربية في تونس ومصر وغيرهما، فالنودك أن الثورات قد زعن عن التنبؤات والتوقعات والاعتقاد السائدة وخلقت تيارا من الوعي أكثر حساسية في التعبير عن نفسه وضمن مساحة من الحرية تكاد تكون غير مسبوقة في التاريخ العربي.

والشعر - وفي شكله وبنيتة - أكثر البنى مقاومة للرياح وللاعتاصر، وفي أفكاره، أكثر الفصاات تعبيرا عن القيم الفاضلة، فشكل العمودي لا يزال قويا وقاتنا بعد أن حسينا لفترة ما - إن بنتية كما يقول الناقد البارز لطفي اليوسفي قد تفجرت ونهارت ونشطت أمام قوى الحداثة والتجديد. هذا الشكل اللفي قد استجاب لرومطيقية جبران والشبابي وعلي محمود طه ولكنه لم يصمد أمام أمعاصر الحركة الثورية التي تزامنت مع انتصار الثورات ضد الاستعمار ومع بروز الحركات القومية واليسارية واعتبارها ألقا سياسيا واعدابيشا من الحرية والديمقراطية.

الثورات الخسسية قد ولدت شعرا وشكلا الشعري لاوول مرة لث الشعر العمودي على هامش الحركة الشعرية العربية في آسيا شعير الشعر المشرق الأدبي الثقافي خاصة وقد وجد في أسما عيرة ومؤسسة سندا له نصيرا، يمكن أن نذكر في هذا الإطار مجلة «شعر» والحركة الثورية وأونيسين وصلاح عبد الصبور في مصر ونخبة من كبار المبدعين المؤسسين للسنة الشعرية العربية الحديثة.

الثورة تنشيء أدبية، وشعرا ماثما تخلق أشكالها الجمالية العبرة عن روحها وعن سيرورتها، ولكن السؤال الاشكالي الذي يطوار: ما هو دور الشعر الآن على ضوء الثورات السنجدة وكيف يتجاوز منزلته من الأحداث سواء كان خالقا لها أو - على الأقل - مؤثرا فيها، وحاملا فيها بثقله الذي لا تنطق؟

في تقدير الناقد التونسي عبد الوهاب اللوح في مقالته بهالقدس العربي» الشاعر / الشاعر والصادرة بتاريخ 5 أيار يرى أنه يجب على الشاعر أن يزل من علياه إلى الواقع الثوري ويثقله هو على علاقته بل وأن يحول فدراته وعباراته إلى مفردات شعرية وإلى حقل من الاستعارات والنصور بحيث يتدفق نور الكلمات من ميدان التحرير ومن شارع الحبيب بورقيبة ومن دوار اللؤلؤة إلى لغة الشعر حيث تجد لها مستقرا وحيث ينضج الشعر بنبضات الواقع، ولأجل ذلك يرى الناقد المذكور أن مفردة «ارحل» و«ديقاج» والشعب يريد أن يسقط النظام « تعد من أكثر المفردات المثقبة بالشعرية لأنها لغة التفصيل اليومي الحي الذي لم تزدها التجربة إلا صداقا وقوة وفاعلية.

هذا يتطابق الشعر مع الشيء، وهذا يتطابق هو من البنابيع الأولى المولدة للخلق الشعري، غير أننا نرى أن الممارات التي يجب أن يتحرك فيها الشعر في هذه اللحظة لا يجب أن تشمل استدعاء الكلمات الراجعة والمداولة أ قاحاما عنوة في فضاء الشعر على اعتبار أنها تحمل ذاكرة لحداث جليل هو حدث الثورة التونسية والصربية.

نحن نرى أن الشعر السستقولي هو شعر الحركة وشعر القوى المتعارضة وشعر الدراما، فالقصيدة تغنو فضاء للأراء المتصارعة والأطروحات المتعارضة تماما كما هو الواقع الآن الذي يحفل بكل الأصدادون القصاء لاي منها مهما كان جديدا وغير ما لوف على السمع والعين.

يبود لنا أن الشعر أرض خصبة للصراع من أجل الثورة ومن وحي الثورة، ولكن ما يعجز هذا الصراع ويده بخاصيته الفريدة

«ربيع في عمان» مجموعة قصصية جديدة لجعفر العقيلي

عمان - القدس العربي

في الوقت الذي تتصاعد فيه الأحداث دراماتيكيا بشكل يدفع للبعد حين، واللبكاء أحيانا. كما تنتفتح القصص على البصيص الإنساني، وتتخلص من محدودية الزمان والمكان أو تتابعهما التعاقبي لصالح التتابع النفسي، حتى صار الحدث مشرعا على التأويل ومحافظا على روح التلمة والإدهاش، رغم أنه يلتصق بالواقع الماش؛ منه ينطلق وإلى بعد.

وفي هذا السياق، يؤكد الكاتب يوسف ضمرة أنه رغم التقنية السردية المباشرة، إلا أن العقيلي «فادراً بوضوح على شد الوتر الحكائي، بحيث تظل قصصه من المواقع المتزلة، أو المستتعات الزوخة، في ظل حرص فني جلي على ترويض القارئ، وإشراكه في صوغ الصورة الشاملة».

بينما يندمج الكاتب العراقي حميد سعيد إلى أن قصص العقيلي «تأخذ بلمنطق بعيداً عما صار شائعا في القصة الجديدة، ويات بثير إشكالية في النسب الانجاسي، فهي تذكرنا بانجنز القصصي بسماة الراسخة المشرقة، لكنها في الوقت نفسه تغيد من جديد السرد بحدوده المفتوحة، في تعقل عميق، كما يجعل جديد قصة العقيلي، بعضاً من الكل فيها، وليس مجرد إضافة شكلية وخارجية».

ورغم أن نصوص المجموعة، التي راوح السرد فيها بين ضميري المتكلم والغائب، تتنبت العديد من عناصر القصة الكلاسيكية، إلا أنها تتعامل مع هذه العناصر وفق أسلوبية تتجه إلى التمدد والتأخير في الزمن عبر استخدام تقنيات المونولوج والديالوج، وتداعي الحدث وفق الحالة النفسية للبطل لا بسبب ترتيب التسلسلي الذي يبدأ من نقطة وينتهي بها، كما أن ثمة نوعا من هواجس الذات ورؤاها الداخلية، على ما يدفع الناقد العقيلي، لصلاح الأزعي بقول إن قصص العقيلي «نموذج للبناء الكلاسيكي -فنيا- لكنها تحمل في مادتها ومضامينها ومعالجاتها روح العصر، وقلق الإنسان الذي يغالب العوامل المناهضة للحفاظ على ملامح إنسانيته».

كما ترى الناقدة د. عالية صالح أن قصص العقيلي تلمس «حيرة الإنسان المعاصر أمام انهيار منظمة القيم المتعارف عليها، وتسؤال الفرد حول معنى الحياة»، مصيصة: «لحظات إنسانية قلقة وقف عندها الكاتب، واتخذ منها موقفا حاسما وحديا، مستخدما الدلالات اللغوية المناسبة لطبيعة الحدث وأحوال الشخصية وخصائص النص وحركية الحوار والسرد ومظاهر الخيال والحقيقة».



جعفر العقيلي

«ربيع في عمان» مجموعة قصصية جديدة لجعفر العقيلي

عمان - القدس العربي

في الوقت الذي تتصاعد فيه الأحداث دراماتيكيا بشكل يدفع للبعد حين، واللبكاء أحيانا. كما تنتفتح القصص على البصيص الإنساني، وتتخلص من محدودية الزمان والمكان أو تتابعهما التعاقبي لصالح التتابع النفسي، حتى صار الحدث مشرعا على التأويل ومحافظا على روح التلمة والإدهاش، رغم أنه يلتصق بالواقع الماش؛ منه ينطلق وإلى بعد.

وفي هذا السياق، يؤكد الكاتب يوسف ضمرة أنه رغم التقنية السردية المباشرة، إلا أن العقيلي «فادراً بوضوح على شد الوتر الحكائي، بحيث تظل قصصه من المواقع المتزلة، أو المستتعات الزوخة، في ظل حرص فني جلي على ترويض القارئ، وإشراكه في صوغ الصورة الشاملة».

بينما يندمج الكاتب العراقي حميد سعيد إلى أن قصص العقيلي «تأخذ بلمنطق بعيداً عما صار شائعا في القصة الجديدة، ويات بثير إشكالية في النسب الانجاسي، فهي تذكرنا بانجنز القصصي بسماة الراسخة المشرقة، لكنها في الوقت نفسه تغيد من جديد السرد بحدوده المفتوحة، في تعقل عميق، كما يجعل جديد قصة العقيلي، بعضاً من الكل فيها، وليس مجرد إضافة شكلية وخارجية».

ورغم أن نصوص المجموعة، التي راوح السرد فيها بين ضميري المتكلم والغائب، تتنبت العديد من عناصر القصة الكلاسيكية، إلا أنها تتعامل مع هذه العناصر وفق أسلوبية تتجه إلى التمدد والتأخير في الزمن عبر استخدام تقنيات المونولوج والديالوج، وتداعي الحدث وفق الحالة النفسية للبطل لا بسبب ترتيب التسلسلي الذي يبدأ من نقطة وينتهي بها، كما أن ثمة نوعا من هواجس الذات ورؤاها الداخلية، على ما يدفع الناقد العقيلي، لصلاح الأزعي بقول إن قصص العقيلي «نموذج للبناء الكلاسيكي -فنيا- لكنها تحمل في مادتها ومضامينها ومعالجاتها روح العصر، وقلق الإنسان الذي يغالب العوامل المناهضة للحفاظ على ملامح إنسانيته».

كما ترى الناقدة د. عالية صالح أن قصص العقيلي تلمس «حيرة الإنسان المعاصر أمام انهيار منظمة القيم المتعارف عليها، وتسعى القصص إلى اقتراح لغة فصيحة -بخاصة في الحوارات- قريبة للدراسة الحككية، متجنباً القاص في ذلك الانزلاق في هذه «الغاميات»، وهو ما جعل الحوارات منسجمة مع وعي الشخصيات القصصية وواقعيتها. من ذلك ما نقرؤه في قصة «ربيع في عمان» من حوار بين الأب وطفله: «وبينما كان يبروح بين منشي وهرولة، تذكر أن صيفه الذي كملت يمانه صنفا زجاجيا لوضع المحصن فيه، لا يفتأ يتذمر من حمص الرياضة، فحتم على مجراته؛ المشي صباحا مفيد، شد حيك، كما يوحج للصحة ليكتب. أيضا، فقد طالبه الطبيب في الزيارة الأخيرة بتخصيص وقت للمشي، في مواجهة ما أتلفت به من أمراض تنهش جسده، بعضها غدا ثمنا. أعرف، إنه ينشط الدورة الدموية، قالت لنا «السيس»، الفتاة أبو إليه مشجعا: إذن أسرع الخلو... وانتبه للصحن، وبلك إن كسرت»، وتبرز في عدد من القصص سخوية سوداء تنثني من المغارقة

اصدارات صدور العدد 7 من مجلة «سيسرا»

الرباط - القدس العربي

صدر في مدينة سكاكا، العدد 7 من مجلة سيسرا الشهر جمادى الثانية 1432 الموافق ايار/ مايو 2011 ضمن برنامج الطباعة والنشر بالياتي الأدبي بمنطقة الجوف، متمسكا عددا من الدراسات النقدية والمقالات والنصوص الإبداعية والشهادات الخسسية، وقد تم تخصيص ملف العدد للرواية المغربية وفيها موضوعات الوعي الجمالي وسؤال التلقي، وبين البحث عن القارئ والبحث عن الموضوع وقراءة في رواية «قاع الخابية» وسؤال السرد وإنتاج المعرفة في «أرواق» عبدالله العروي وشهادات لكل من مصطفى لغثيري ومحمد فاهي، كما خصص رئيس التحرير إبراهيم المصطفى لجلسة للف الرواية المغربية معتبرا أن الرواية المغربية تصيف موضوعات جديدة للشهد الروائي العربي مثرية هذا المشهد بإضافات تعزز الحضور الروائي العربي في الصعيد العالمي.

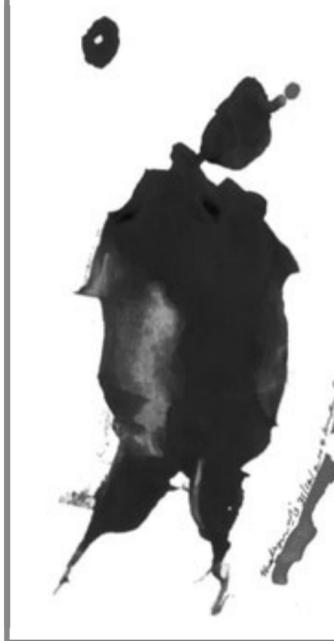
في باب دراسات وكتابات نقداً توليحية وداع لسيد البيد - هشام بنشواي - وبراسة في النقد السلفي والليبرالية اغتيال الإبداع في ثقافتنا العربية - هويدا صالح.

وفي حوارات العدد تنشر المجلة مقابلات مع القاص ضيف فهد والشاعر والقاص ماجد اللببتي والشاعر السوداني محمد جميل والشاعر السوداني نصار الحاج، كما تنشر المجلة نصوصا شعرية منها: في أي بحر... - الطاهر لكتيزي - قصائد. عيد خصوصا قصصية منها: ما كان بالأمس خافي - قضبان الطين- زكية نجم - إنه الدراجة - سعيد بوديوز - عندما تياس - محمد مساجد الخالدي - سبي خشب - محمد مستجاب إضافة إلى فصل من رواية بعنوان (اختراع موريل) لأدفو كاساريس ترجمة (أحمد ماني)، كما تنشر موضوعات مثل المواطنة في الشعر السعودي قصيدة وطن الجمال لنجاة الماجد المنونجا لـ إبراهيم الدهون والجوف في ذاكرة التاريخ والأدب لملاك الخالدي وبحيرة خلف اللث. محمد جميل أحمد ونصار الحاج، كما تنشر شهادت في التجربة الإبداعية منها: السرد - ماجد التبيتي - عين لص ومخيلة - محتال ضيف فهد - شهادة شعرية - نصار الحاج ومحمد جميل أحمد.



الرواية المغربية

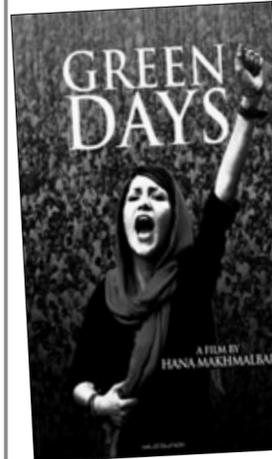
طبعة 20.06.2011



✽ كاتب من تونس

أخبار فنية

الأمن اللبناني يمنع عرض الفيلم الإيراني «الأيام الخضراء»



بيروت - يوبى بي: منع الأمن العام اللبناني عرض الفيلم الإيراني «الأيام الخضراء» الذي يتناول الاحتجاجات التي جرت في إيران بعد الانتخابات الرئاسية في حزيران/يونيو 2009.

وقالت مديرة «مهرجان بيروت الدولي للسينما» كولين نوفل في بيان تلقت يونايتد برس إنترناشيونال نسخة منه، أنها تبعت أمس الاثنين من الأمن العام اللبناني إلغاء الترخيص بعرض فيلم «الأيام الخضراء» (Green Days) للمخرجة الإيرانية هانا مخملباف، الذي كان أحد خمسة أفلام مستعرض ضمن «مهرجان الأفلام المتنوعة» بين الثاني والعشرين والسادس والعشرين من حزيران/يونيو الحالي.

وأضافت «هذا مؤسف ومعيب حقاً، اعتقد أن ضغطاً قوياً مورست للدفع إلى منع الفيلم، وهو فيلم وثائقي، يتناول التظاهرات الاحتجاجية التي نمتها المعارضة الإيرانية عقب الانتخابات الرئاسية في إيران العام 2009.

وكان من المقرر أن يعرض الفيلم مرتين خلال «مهرجان الأفلام المتنوعة»، أولهما الخميس 23 حزيران (يونيو)، والثانية الأحد 26 منه.

كما كان من المفترض أن يعرض الفيلم خلال دورة العام المنصرم من «مهرجان بيروت الدولي للسينما»، لكن عروضة أوجت يومها بطلب من السلطات اللبنانية بسبب تزامن العرض مع زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمدوي نجاد لبيروت.

وشمل «مهرجان الأفلام المتنوعة» عروضا لأربعة أفلام كانت دوائر الرقابة اللبنانية حظرت عرضها في دورتي 2009 و2010 من «مهرجان بيروت الدولي للسينما»، وهي: «شو صارا» للمخرج اللبناني ديغول عيد، و«غشاء العروسين» للمخرجة الفرنسية الجزائرية الأصل كارين البو، و«Comfortorio» للمخرج الإيطالي باولو بينغينوتي، و«غوستازا دا ليبيا» لبيغينوتي أيضاً.

«المصباح الأخضر» يحتل مركز الصدارة على لائحة إيرادات السينما الأمريكية



لوس أنجلوس - يوبى بي: احتل فيلم «المصباح الأخضر» الجديد مركز الصدارة بين الأفلام المعروضة في صالات السينما الأمريكية.

وذكر شبكات التلفزيون «موجو» أن فيلم «المصباح الأخضر» من بطولة رابين رينولدز وويليك لايطي حل في المركز الأول بإيرادات بلغت 52.68 مليون دولار متقدماً على فيلم الخيال العلمي «سوبر 8» الذي تراجع إلى المركز الثاني محققاً إيرادات بلغت 21.35 مليون دولار.

واحتل فيلم «بطاقة السيد بوبر» المركز الثالث بإيرادات بلغت 18.2 مليون دولار، وفيلم «رجال إسك: الدرجة الأولى» المركز الخامس بمبيعات قدرت في 11.5 مليون دولار في حين كان المركز الخامس من نصيب «ذكريات بغضبة 2» الذي جمع 9.63 مليون دولار.

وحلت في المراكز الأخرى على التوالي الأفلام التالية: «كونغ فو باندا 2» سادساً (8.7 مليون دولار)، و«إشبيتان» سابعاً (7.48 مليون دولار)، و«فراصنة الكاريبي» على تيارت غريبة، ثامناً (6.23 مليون دولار)، و«منتصف الليل في باريس» تاسعاً (5.23 مليون دولار)، و«جودي مودي» عاشراً (2.24 مليون دولار).

الإعلامي الجزائري مراد السوسي: الصورة أخطر من القلم

وهران - من فاطمة عطفة:

إعلاميون جزائريون غادروا ومنهم الأم حاملين هويتهم الجزائرية وكانوا كالشهب في الحياة الإعلامية رافعين رأس بلدهم بمنجزاتهم، شهب إعلامية أخرى أثبتت تميزها وجدارتها في الجزائر وخاضت أوقاتاً صعبة وزودتها الظروف والأيام القاسية والمآسي التي مرت بها الجزائر ما لم تستطع أكبر الجامعات والكتب تزويدها به. إعلامي جزائري قال كلمة حق في أيام سوداء مرت على الجزائر فضل البقاء على مغادرة بلده الغالي ومناصرة أهله والدفاع عنه ولو بالكلمة، خاض في الإعلام المكتوب والقروء والإذاعة والتلفاز وكان له اسمه وحضوره المتميز الإعلامي، إنه مراد ستوسي.

■ الإعلام مسؤولية كبيرة خاصة في مجتمعاتنا، كيف تعاملت كإعلامي مع هذه المسؤولية منذ البداية؟

■ «لقد اعتبرت منذ البداية مسؤولية كبيرة ووجدت أن أفضل طريقة لمواجهة هذه المسؤولية هي الصدق في العمل والتواصل والانفتاح على تجارب الغير كالدول المتقدمة، بدون عقد العمل الذي سنقوم به يجب أن نتعرف عليه وعلى وسائله ونعامل معه بوعي واستيعاب، لكن يجب أن يكون هذا التعامل منبثقاً ومتكيفاً مع أفعنا الثقافي قبل أن يكون متكيفاً مع أفعنا السياسي. أنا تخصصي في الدراسات الأدبية، وكنت من أوائل مستخدمي الإنترنت والفيديو، لأنني أظن أن العمل الصحافي وأدواته تتطور بسرعة كبيرة، وإذا لم نسر مع التطور التكنولوجي سنزداد تخلفاً على خلف آخر، وبالتالي عملي في الإعلام هو في المجال الثقافي، فقد تخصصت بهذا المجال منذ البداية، وبالتالي استطعت تحقيق الكثير من الأعلام الخاصة بي من خلاله، 90% من عمالي كانت في المجال الثقافي والفني بخلاف الفترة التي كانت فيها الجزائر تعاني من الإرهاب، وقتها كنت أنزل للميدان وأعمل من هناك، فبرأيي أن هذه كانت مهمة يجب على الإعلامي أن يقوم بها، خاصة أن الجزائر عانت كثيراً في تلك الفترة من تشويه ومن أخبار كاذبة، كنت كالأشخاص الذين ضحوا بحياتهم واستبسولوا في تلك الفترة، حيث كنت من بين المشات الذين تقدموا وخاضوا الحركة والدليل على ذلك أنني بقيت هنا فقد توفرت لي فرص الذهاب للعمل في دول أخرى، ولكني فضلت البقاء في بلدي».

■ لقد عملت في الإعلام القروء والمكتوب وعملت في الإذاعة وفي الإعلام المرئي، كيف استطعت الربط بينها؟

■ «بصراحة كنت أختار، وبالنسبة لي كانت أعمل وسيلة إعلامية هي الإذاعة لأنها تضمنت في علاقة سحرية مع المستمعين، كذلك وعلى الرغم من التطور والتقنيات الحديثة التي وصلت لها البشرية أسهل وسيلة إعلامية هي الإذاعة، فيبقى وجود



مراد السوسي يرد على فاطمة عطفة (القدس العربي)

بخصوص الأمور التي تتعلق بوحدة الوطن وقداسة الدين وقداسة اللغة، فيجب أن تكون هناك مسؤولية ورقابة دقيقة على هذه الأمور، أما بالنسبة للأمر الأخرى، ومنها السياسية والاجتماعية، فإن التكنولوجيا قد توفقت على الرقابة المقامة على البرامج، حيث غدا بالإمكان نشر الحقائق التي لا يراودها معرفتها من قبل الناس على المواقع الإلكترونية، يجب ألا تكون متأخرين بالمحررات عن غيرنا، ولكن لا أن يتعرض الشخص للدين بشكل مهن ولا أن يمس بوحدة الوطن وما شابه، كل دول العالم حسب خبرتي وما رأيته لدى الغير، الكل يتصرف على هذا الأساس، الحرية ضرورية ومهمة ومطلوبة ولكن بما يليق، لا أن تكون سفينة غير عارفين أين تستخدم حرية التعبير عن الرأي، أظن أن الستمع هو الذي يجب أن يفصل بين الأمور ويتركه لمرحلة مجالا لمعرفة الحقيقة، وليست هي مهمة المراقب.

في الجزائر، المستعجلات معها بصورة مغلقة إلى الأبد، الانفتاح شيء مهم، والمنافسة هي التي تقوي القطاع العمومي، لأن القطاع العمومي لديه تجربة، وربما لم يستغلها بشكل كامل فعن طريق المنافسة يتم استغلالها بالكامل وبالشكل الصحيح».

أمور لا تتم بسهولة وأظن أن المنافسة تفرض أن يعود الناس للمعايير الحقيقية، البرامج الثقافية يجب أن يكون مقدمها صاحب مشروع ثقافي ولديه قضية وطنية وتقافية ذات بعد حضاري، وأن يكون ذا مستوى ثقافي عالٍ، بالإضافة لمعرفة بتقنيات العمل الصحافي والحوار وكيفية، ولكن هذه التقنيات وحدها من دون ثقافة لا تؤدي إلى النجاح والتعيز».

■ الإعلاميون الجزائريون الذين يعملون في بعض المحطات الغربية يعتبرون من النخبة في الحياة الإعلامية، هذه النخبة كيف استغنت عنها الجزائر؟ وهل من الممكن أن يكون هناك استقطاب لهذه الكفاءات الإعلامية لتغني عودتها وأقع البلاد؟

■ هذا دليل على أن المنظمة التربوية في الجزائر استطاعت أن تخرج صحافيين منذ سنة 88 عمل في الإذاعة التلفزيون، وقبلها بسنوات في الصحافة المكتوبة، أظن أن عمل هؤلاء الزملاء المتميزون من محطات ودول أخرى هي خيارهم الخاصة، لأنه في فترة ما وهي الفترة الصعبة التي مرت بها الجزائر، الصحافيون كانت لديهم اختيارات، هناك من لم يقدر على العيش هنا فذهبوا لأمكان أخرى وهم لا يلامون على هذا، فعندما تكون حياة الشخص خطراً

ليس هناك حق لأي كان أن يأتي ويقول له: «من الخطأ خروجك من الجزائر أو من الخطأ أن تبقى»، هناك زملاء لي غادروا الجزائر وآخرون بقوا بالنسبة لي في 98 عرض على العمل في قناة (آر. تي. سي) كانت في بروكسل، ولكني اخترت أن أبقى في الجزائر. إن الزملاء الذين غادروا من المؤكد أنهم استفادوا أكثر من ناحية التكوين، ونحن استفدنا أيضاً من الظروف الصعبة التي مررنا بها، أنا أظن أن الجزائر تحتاج لاثنتين معا، فهي محتاجة للزملاء الذين غادروا وأصبح لديهم تجارب غنية، وهي أيضاً محتاجة لنا نحن الذين عشنا هنا وتعلمنا من الظروف الصعبة التي مررنا بها، لأن هذه الظروف علمتنا أشياء كثيرة وذات قيمة كبيرة، أظن أن أفضل جامعة لم تكن قادرة على تعليمنا ما تعلمنا من خلال هذه التجربة المريرة، لقد فمت بتغطية مأس يقال إن الروائيين يخطون بالخيال أمورا غير واقعية، ولا غطيت أمورا تفوق وتتجاوز الخيال، وتعلمت من الواقع وقسوته ومن خلال تجربتي هذه ما لم تستطع الجامعات والكتب ولا الاغتراب تعليمي إياه».

■ هل يحتاج المسؤول الإعلامي إلى رقابة ومقصد؟ أم هو يعرف ما الذي يتوجب عليه بخبرته وحسه السليم؟

■ «بالنسبة للرقابة، أنا أظن أنه

سودوكو

3			1					
			3	2	6		8	
8				9	6			
	9			8	5	1		
6							4	
2	4	8				9		
				8	5		6	
4			5	2	7			
					6			5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

3	5	9	2	8	1	4	7	6
1	7	6	3	4	5	9	8	2
2	8	4	9	6	7	5	3	1
7	6	3	8	9	4	1	2	5
5	4	8	7	1	2	6	9	3
9	2	1	5	3	6	7	4	8
4	9	2	1	5	8	3	6	7
8	3	5	6	7	9	2	1	4
6	1	7	4	2	3	8	5	9

خروج الطالبة اللبنانية وبدء العد العكسي لختام البرنامج: إيهاب توفيق ورويدا عطية نجما «ستار أكاديمي»



رويدا عطية في «ستار أكاديمي» (القدس العربي)

بيروت - «القدس العربي»

انتهت السهرة الثانية عشرة من «ستار أكاديمي 8» بخروج الطالبة اللبنانية كريستين سعادة بعد حصولها على 22.17% من تصويت الجمهور مقابل 60.21% للمشارك الكويتي عبد السلام و17.62% للمشاركة الفلسطينية ليان بزريط، التي نالت أعلى نسبة من تصويت الطلاب بعد حصول عبد السلام على أعلى نسبة من تصويت الجمهور.

ومع انتهاء السهرة، بدأ العد العكسي لختام الموسم الثامن من البرنامج الذي سيخترج بعد شهر جيلًا جديدًا من المواهب الغنائية التي قدّمتها الأكاديمية هذا العام، وفائزًا واحدًا بقلب «نجم ستار أكاديمي 8».

السهرة الـ 12 استضافت النجم المصري إيهاب توفيق والنجمة السورية رويدا عطية اللذين شاركوا الطلاب أغانيهما. توفيق غنى مع أحمد عزت «ساحرائي ليل ونهار»، و«الله عليك يا سيدي» مع

الدردوق وأحمد و«أحلى منهم» منفردًا، كما تمّنى التوفيق للطلاب المتبقين في البرنامج، معتبراً أن هذا الموسم يتضمّن مواهب فنيّة وغنائية كبيرة «دي من أكثر السنين اللي شايف فيها مواهب غنائية متعدّدة، مجموع الطلاب كلهم عندهم مواهب فنيّة»، أما النجمة رويدا، فأطلقت مع سارة وأميمة ياغنية «شو سهل الحكي»، ثمّ مع سارة ياغنية «حياتي ملكي»، ومنفردة ياغنية «قلبي عمرو ما صدق».

رويدا التي زارت الأكاديمية وأمضت وقتاً مع الطلاب قالت: «شعرت أنني واحدة منهم، لم أشعر أنني ضيفة على البرامج أو على الأكاديمية». وفي تفاصيل البرامج أيضاً، اعتبرت معدة البرنامج ورئيسة الأكاديمية رولا سعد أن الضغوط التي يتعرض لها الطلاب من تركيز وجهد وعمل وبعد عن الأهل داخل جدران الأكاديمية، تحفزهم على تقديم الأفضل من حيث الأداء الغنائي والمسرحي من أسبوع إلى آخر. وفي الإطلاقات

الطربية والفولكلورية والخليجية والغربية لهذا الأسبوع، كانت الفقرة الطربية مع نسمة وأغنية «قلبي سعيد»، والفولكلور اللبناني مع الدردوق وأغنية «ختيار العكازي»، والفقرة الغربية مع نسمة وجيلبرت وكريستين وأغنية «Mamma Mia»، فيما أطل عبد السلام مع أميمة بلوحة استعراضية فنيّة وأغنية «ما بدّي فلك شو بني»، كما قدمت سارة لوحة أخرى من خلال أغنية «ما بخني عليك»، وجيلبرت وكريستين «The Time of my life».

أما في تقرير التوب 4 هذا الأسبوع، فحلّت أميمة بالمرتبة الرابعة لتقدم مستواها الغنائي الواضح، وأحمد في المرتبة الثالثة لنجاحه في تقديم لوحات غنائية صوتاً وأداءً ورفصاً، ونسمة في المرتبة الثانية لحفاظها على مستوى عالٍ من الأداء أسبوعياً، فيما نالت سارة المرتبة الأولى لغناها الطربي المنقوي، وكانت جائزتها عبارة عن مجوهرات بقيمة 5000\$.

الحمل:	تقرب من الذين يحبونك ويستطيعون مناقشتك في الأمور المعقدة، الحظ سيبتسم لك اليوم وستصلك أخبار مفرحة لنفسك.
الثور:	الوحدة لن تجديك نفعاً، عليك بالابتعاد عن العزلة وتلبية دعوات الأهل والأصدقاء، لا تدع اليأس يتسرب إلى حياتك.
الجوزاء:	تصرفات الحبيب تجعلك بقلق وحيرة، تطور جديد في تفكيرك يجعلك أكثر واقعية، حاول مراجعة حساباتك لمعرفة أصدقائك.
السرطان:	روحك العنوبية لا تضعف، فانت تتغلب بسهولة على كل الصعاب وتساعد المقربين منك على حل مشاكلهم.
الأسد:	تملك عدة إمكانيات، وعليك ألا تلقي بها جميعاً في مجال واحد، ستعترضك بعض العقبات إلا أنك ستتمكن من تذليلها.
العذراء:	صقفة رابحة تقوم بها ويكون الحظ حليقك، عاطفياً أحذر المغامرات العابرة لأنها تسيء إليك وتعيدك إلى الوراء.
الميزان:	تحصد ثمار نجاحك في العمل خلال فترة قصيرة وتشعر بتغيرات جذرية في حياتك المهنية والاجتماعية.
الحوت:	الخبيرات المتتالية تدفعك للانطلاق



لم يحقق رغبته الأولى في الأداء التراجيدي بالتمثيل أحمد آدم: بدأت بمسرحية عن فلسطين وحولني د. هاني مطاوع للكوميديا

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

الفنان الكوميدي أحمد آدم لا يعرف البعض أن بداياته كانت في الأدوار التراجيدية الجادة، وكان يتوقع أن يكون أحد نجومها، إلى أن تحول الأمر وأصبح أحد نجوم الكوميديا الذين غيروا صناعة السينما بعد توقفها في مصر.

السرح له مكانة خاصة في حياة أحمد آدم وكان يرغب في التركيز عليه ولم يفكر في السينما.

أتجه آدم مؤخرا إلى التقديم التلفزيوني من خلال برنامج «بني آدم شو» الذي يقدم نوعية تمثيل «ستاند أب» المنتشرة حاليا.

* لماذا فكرت في بداياتك بالتمثيل التراجيدي؟
* خلال المدرسة اكتشفتني مدرس اسمه منير فتح الله وقدمني للتمثيل وعملت في مسرحية بقصر ثقافة الحرية بالإسكندرية بمسرحية عن فلسطين بعنوان «دوري ودوري»، وقدمت دورا جادا حسب طبيعة المدرسة، وقررت التركيز على التمثيل والقراءة، وأعجبتني مسرحية لكاتب شهير اسمه إدوارد إليي اسمها «حديقة الحيوان»، واندفعت للكتابة في مسرح العيب «وقدمت مسرحيات قوية تعتمد على الفكر، وهذا جعلني أشق طريق الأدوار الجادة، إلى أن لفت نظر المخرج د. هاني مطاوع الذي شاهدني في الكافيتريا ووجدني أضحك مع زملائي ورشحتني لدور صغير، وانفعل معي الجمهور وضحك، إلى أن شاهدني الفنان محمد صبحي في أحد العروض ورشحتني معه في عروضه، وقدمت معه «المهزوز»، والهجج».

* أتجاهله في المسرح أبعدك عن السينما، لماذا؟

* لأنني كنت لا أرغب في الخروج من الإسكندرية وبدأ المتحمسون يسمعون عني، وأولى تجاربي السينمائية في فيلم «شاهدون ونبلاء» بطولة صلاح السعدني.

* كيف تفسر نجاحك هل تعتمد على أمور معينة؟

* أحب الوعي والتأمل والاجتهاد.

* ما رأيك في اتجاه النجوم لتقديم البرامج التلفزيونية وأنت منهم؟

* أعندي حاجات كثيرة أحب تقديمها لا يكفي عرضها بالأفلام والمسلسلات لأنني أقدم مسلسلة كل عام أو عامين وكذلك السينما، خاصة أن الفترة الحالية العمل فيها قليل والنجم يتحمل مسؤولية كل كبيرة وصغيرة، ولا بد أن يكون حريصا على خطواته حتى لا تنتقص من رصيد عند الجمهور، ولذا أرى المهمة صعبة على أي نجم يحتاج إلى التوفيق لأكمل دائرة النجاح.

* هل تؤيد مقولة زمن الفن الجميل في الزمن الماضي؟

* هذه الجملة تضايقتني لأن معناها تحديد لأفكارنا ولا يوجد زمن للفن الجميل وآخر للفن الرديء، الفرق بين العصر الماضي والعصر الحالي هو «الاحترافية» كان زمان أفضل، الاحتراف له مواصفات لا نجدها حاليا.

* أنت تشعر بالتشاؤم في أفكارك؟

* تأثرت بأفكار الفيلسوف شو بنهور، ولكنني لم أكن تشاؤميا بالشكل السلبلي ولكن أفضل توقع الأسوأ في المواقف حتى لا تصدمني عند مجيئها.

■ القاهرة - د ب أ: أعلن عدد كبير من المطربين موافقتهم النهائية على المشاركة متبرعين بأجورهم في أول مهرجان غنائي تشهده مصر بعد ثورة 25 يناير بإقامة تحت شعار «من أجل مصر».

وضمنت قائمة المطربين المشاركين في المهرجان من مصر محمد فؤاد وخالد سليم وهشام عباس وأمينة وبهاء سلطان وسومة ودياب، ومن لبنان نوال الزغبى ودينا حايك وهشام الحاج وأمل حجازي، التي تجهز أغنية خاصة لمصر بمناسبة المهرجان يتم تقديمها للمرة الأولى. كما تضم قائمة المشاركين التونسي صابر الرباعي والإماراتي حسين الجسمي والغربية سميرة سعيد والأردنية ديانا كرازون وجميعهم تبرعوا بأجورهم بالكامل.

ويهدف المهرجان لتنشيط السياحة والإعلان عن عودة الأمن والاستقرار للبلاد ويقام في ستاد القاهرة خلال الفترة من 21 إلى 24 تموز/ يوليو القادم.

ويقام المهرجان تحت رعاية وزارة السياحة والتضامن في مصر وهيئة التنشيط السياحي وشركة مصر للطيران وهيئة ستاد القاهرة بينما تقوم على التنظيم أربع شركات، بينها شركتان مصريةتان وأخرى من لبنان.



أمل حجازي

«الجرية والجميلة» يفوز بجائزة إيمي لأفضل مسلسل للسنة الثالثة على التوالي



■ لاس فيغاس - يو بي اي: فاز مسلسل «الجرية والجميلة»، للسنة الثالثة على التوالي بجائزة إيمي للبرامج النهارية عن فئة «أفضل مسلسل درامي»، في حفل أقيم في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية.

وبالإضافة إلى جائزة أفضل مسلسل، فاز «الجرية والجميلة» الذي بدأ عرضه في العام 1987 بجائزة أفضل فريق إخراج، فيما فاز اثنتان من أبطالها هما الممثلة هينز توم والممثل سكوت كليفتون على التوالي بجائزتي «أفضل ممثلة بدور ثانوي»، و«أفضل ممثل شاب في دراما تلفزيونية».

وفاز الممثل جوناثان جاكسون بجائزة «أفضل ممثل في دور ثانوي» عن عمله في مسلسل «مستشفى عام».

وحصلت بطلة مسلسل «جني إيتش» لورا رايت على جائزة «أفضل ممثلة رئيسية»، وبتل مسلسل «فيما بدور العالم» مايكل بارك على جائزة «أفضل ممثل رئيسي»، في حين كانت جائزة «أفضل ممثلة شابة» من نصيب بريتانى آن عن دورها في مسلسل «كل أولادي».

■ لاس فيغاس - يو بي اي: فاز مسلسل «الجرية والجميلة»، للسنة الثالثة على التوالي بجائزة إيمي للبرامج النهارية عن فئة «أفضل مسلسل درامي»، في حفل أقيم في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية.

وبالإضافة إلى جائزة أفضل مسلسل، فاز «الجرية والجميلة» الذي بدأ عرضه في العام 1987 بجائزة أفضل فريق إخراج، فيما فاز اثنتان من أبطالها هما الممثلة هينز توم والممثل سكوت كليفتون على التوالي بجائزتي «أفضل ممثلة بدور ثانوي»، و«أفضل ممثل شاب في دراما تلفزيونية».

وفاز الممثل جوناثان جاكسون بجائزة «أفضل ممثل في دور ثانوي» عن عمله في مسلسل «مستشفى عام».

وحصلت بطلة مسلسل «جني إيتش» لورا رايت على جائزة «أفضل ممثلة رئيسية»، وبتل مسلسل «فيما بدور العالم» مايكل بارك على جائزة «أفضل ممثل رئيسي»، في حين كانت جائزة «أفضل ممثلة شابة» من نصيب بريتانى آن عن دورها في مسلسل «كل أولادي».



سامح عبدالعزيز، عصام الشماع، أحمد البدرى

السينمايون المصريون يبحثون في انشاء اتحاد للمنتجين للوقوف ضد الاحتكار السينمائي

سامح عبدالعزيز: المنتجون انسحبوا بعد ثورة يناير ونحتاج للكليات الكبرى

عصام الشماع: الاندماج من خلال الأسهم يعيدنا إلى زمن انتهي

أحمد البدرى: سنعمل سينما جديدة

أحمد السبكي: نعيش في قلق والضائيات لا تشتري أعمالنا

محمد حسن رمزي: من يتحدث في هذه الصناعات لا يعد من مؤسسيها

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

الإعلام يتحدث مع مخرجين يتجهمون علينا وهم ليسوا أساس هذه الصناعة، أنا عندي 34 سنة خبرة في التوزيع السينمائي فانا أكثر فهما في مجالتي، وموضوع الاستوديوهات ليس خبرتي فلا أتحدث فيها.

أضاف: اتجهت إلى الإنتاج بسبب المنتج د. محمد العدل الذي حاول فرض أسلوبه على كموزع فقررت الإنتاج، وكذلك المنتج والموزع وائل عبدالله، ودخلنا إلى عمل دور عرض للاحتفاء الذاتي حتى لا يتحكم فينا أحد.

يقول المنتج أحمد السبكي: السينما في قلق لا تعرف مدى إقبال الجمهور عليها بعد ثورة 25 يناير، نفسي في اتحاد للمنتجين، أعمل حاليا فيلم «ساعة ونصف» تأليف أحمد عبدالله وإخراج وائل إحسان وبه عدد كبير من الفنانين وأشعر بخوف لكنني أجازف.

عن شراء القنوات الفضائية للأفلام قال: القنوات لا تشتري حاليا الأفلام مثلا ميلودي أخذت مني فيلم «مد سامح حاجة» بطولة رامز جلال ونهيت لأصرف الشركات لعادتي لني مرة أخرى، وهو حمراء جمال عبدالناصر ويجب ألا يسبى إليه.

أضاف أحمد السبكي: قناة روتانا خفضت شراء الأفلام بشكل كبير، ويانوارا دراما لا تشتري بسبب ضعف السيولة المالية.

يقول المخرج أحمد البدرى: لا بد من اتحاد الإنتاج لعمل سينما جديدة ومتطورة.

الوسط السينمائي يسعى لعمل اتحاد للمنتجين لأنهم يرون أن سيطرة واحتكار الكليات الكبرى سببا لأضرار عديدة لصناعة السينما وأديا إلى انسحاب المنتجين.

في الوقت نفسه يرفض أصحاب الكليات السيطرة على الساحة هجوم عليهم، هذا في الوقت الذي انسحبت فيه القنوات الفضائية من شراء الأفلام الجديدة.

يقول المخرج سامح عبدالعزيز: عمل اتحاد للكليات السينمائية أمر مهم وسأشارك فيه، لأن المنتجين انسحبوا من الساحة بعد ثورة 25 يناير، وتجمع الشركات الكبيرة يساند صناعة السينما.

المخرج والمؤلف د. عصام الشماع: اندماج الشركات والكليات طرح من قبل ولم ينتج عنه شيء، من هو صاحب الأسهم الذي سيفرض ذوقه ومفاهيمه ويعيد إليها زمنا فنيا انتهى.

المنتج والموزع محمد حسن رمزي: المخرجون والنقابات ليسوا عن صناعة السينما، الإعلام ليس هو صناعة السينما ليس كل من شرب ماء يتحدث عن

المواقف حتى لا تصدمني عند مجيئها.

ماجد المهندس يظهر في ثلاث مسلسلات رمضان



ماجد المهندس

■ القاهرة - (د ب أ) - يظهر المطرب ماجد المهندس في ثلاث مسلسلات تلفزيونية ندية دفعة واحدة تعرض في شهر رمضان القادم بصوته حيث يغني «شارات» تلك المسلسلات في حالة غير مسبوقة بالنسبة له.

وقال المهندس لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنه يقدم أغنية المقدمة في المسلسل الخليجي «وجع الإنتظار»، من كلمات علي عسيري والحنان أحمد الهرمي والمسلسل من إخراج عامر الحمود وقصة وسيناريو وحوار لبليل عبد العزيز الهلالي وبطولة الممثلة هيفاء حسين.

وأضاف أنه يقدم أغنية «شارة» مسلسل «شوية أمل»، كلمات عبد السلام الحمري والحنان محمد العرفي وهو مسلسل إجتماعي من بطولة عدد كبير من نجوم الدراما الخليجية وقصة الكاتب البحريني حسين المهدي وإخراج البحريني علي العلي.

كما يظهر صوت المهندس في شارة المسلسل الخليجي «بو كريم برقبته سبع حريم» من كلمات خالد البنذال والحنان عادل السليم وهو مسلسل إجتماعي تأليف الكويتية هبة مشاري حمادة وإخراج منير الزعبي وبطولة حسن عسيري وحبيب الحبيب.

على جانب آخر يبدأ المطرب العراقي الحائز على الجنسية السعودية موسم حفلاته الصيفية من العاصمة البريطانية لندن بحفل يوم 15 تموز/ يوليو ويقدمها للجاليات العربية القيمة هناك لينتقل بعدها مباشرة إلى مدينة إسطنبول التركية ليجي حفلا يوم 17 تموز/ يوليو ومنها إلى العاصمة الفرنسية باريس لإحياء حفل يوم 23 تموز/ يوليو. ولدى المهندس حفل رابع في مدينة أمستردام

المسلسل السعودي «طاش ما طاش» يتعرض لمقص الرقيب

■ الرياض - (د ب أ) - كشفت مصادر سعودية

أن سيناريو حلقات المسلسل السعودي الكوميدي «طاش ما طاش» ربما يتعرض لمقص الرقيب بعد التعرض في ملابسها الخطوط الحمراء التي يرفضها المجتمع السعودي.

وقالت المصادر، لصحيفة «المدينة» السعودية في عددها الصادر اليوم الاثنين، أن من ضمن حلقات طاش حلقة تتحدث عن «الليبرالية»، و«حلقة عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) وقيادة المرأة للسيارة».

على صعيد آخر أشارت المصادر إلى أن الفنان عبدالله السدحان والفنان ناصر القصبي ثاني مسلسل «طاش ما طاش»، الذي يعرض منذ حوالي 15 عاما، يعانيان كثيرا في البحث عن اسم جديد

لسـ«طاش».

وتكررت الصحيفة أنه «بدور من خلف الكواليس اسم جديد للمسلسل بعنوان «أحلى ما طاش» إلا أن الآراء الأخرى أجلت الإعلان عن الاسم الجديد.

وأضافت أن «الدعاوى التي رفعت من قبل محمد السناني والمخرج عامر الحمود أدخلت الثنائي في مازق البحث عن اسم خصوصا وأن لجنة المخالفات بوزارة الثقافة والإعلام قد أصدرت عقوباتها على عبد الله السدحان وناصر القصبي،، إلا أن ثنائي طاش لم يستمعوا وأصرأ على الاسم الأول، مع العلم أن لجنة الحقوق قد هددتهما بغرض عقوبات جديدة في حال لم يتم تغيير الاسم.

وحسب الصحيفة، يواصل طاقم العمل تصوير 15 عاما، يعانيان كثيرا في البحث عن اسم جديد



لقطة من «طاش ما طاش»

فضائيات

سؤال مباشر لطبيب العيون بشار الأسد.. وسحيجة القومية أضاعوا صدام حسين

بسام البدارين *

■ الفضائية السورية تصر على تكرار المشهد في رسالة عناد واضحة مرسله لأكثر من طرف... الرئيس الشاب بشار الأسد يدخل على برلمان مفترض وسط تصفيق حاد.. ولإيضاح، راجعت كل المشاهد التلفزيونية المسرحة للزعماء العرب الذين رحلوا أو يواجهون أزمات فلاحظت مثلا بأن الرئيس التونسي مخلوع زين العابدين بن علي هو الوحيد الذي لم يتيسم ولا مرة واحدة أمام الكاميرا وإن ادهشتني قدرته على الاحتفاظ بالترسحة الشهيرة حتى عندما ألقى كلمته الأخيرة ورchl.

وقد توقفت من ذلك لأن محطة الجزيرة مصر على سلسلتها كمنزلة بالمشهد الثلاثي اللقذافي ومبارك وبن علي وهم يلقون خطبة الوداع لكن للألس الشريد من الواضح أن الجزيرة لم تتمكن من صيد خطاب مماثل لعلي عبدالله صالح فالرجل غادر عمليا بدون خطاب وداعي ويحتفظ بالعودة.

.. المهم الرئيس بشار فضائية بلاده تظهره وهو يتيسم وسط المصفقين ثم يلقي بتوجيهاته على مجلس الوزراء الملمى بوجود أبنقة وكان عرض القمع الذي تشهده البلاد عند الجيران.. لماذا يتيسم الزعماء فيما تخرب بلادهم ويقتل شعبهم بعضهم بعضا؟.. الإبتسامه-الرسالة هنا لن بصورة محددة؟.. لاوياما باعتباره قائد ثورات الربيع العربي عن بعد كما يدعي منظروا الظلم والظلام في كل العواصم العربية أم لإسرائيل التي تمول الثورة الليبية تكاية بزعماء أزمع أن يقاومهم وليس رحيلهم ينطوي على أفضل خدمة مجانية لإسرائيل؟.. شخصيا لا أعتقد أن منتخب الزعماء العرب على حد تعبير الصديق رشاد أبو شاور عدو وخصم لإسرائيل فالوحيد الذي عارضها جهازا نهارا أعمد ومثل زبانية الليل بجثته أما من عاندها قليلا فقد رحل بالسلم.

.. إذا لماذا يتيسم الأخوة الزعماء فيما يقتل أبناء شعبهم؟.. إظهارا للثقة والقدرة أم تعميلا أم ماذا؟

وقد خطر مؤخرا بذهني سؤال خاص مني أنا المواطن العربي المحب لسوريا للرئيس بشار الأسد: .. كطبيب عيون.. ما الذي تراه عينك ولا تراه نحن المتابعون والقلمون على سوريا الشقيقة؟.. على حد معلوماتي اتصل زعيم عربي بهدف الإطمئنان بالرئيس بشار ونصحه بإجراء اتصالات مع شيعه تحت عنوان الإصلاح فكان رد الرئيس السوري: يا أخي إنهم زعران فهل اتقاوض مع الزعران؟... قد أفهم أن بعض الزعران يحاول إستغلال المشهد في سوريا ولإسبح لي الطبيب القائد بشار: لا أعتقد أن شعبا كاملا يمكن أن يصيح زعرا وما تمبه الفضائيات حتى الآن هو لقطات لصور زعران النظام وشبيحته يدوسون المواطنين ويلقون عليهم النار.

سحيجة القومية

■ أحد الأصدقاء وهو سياسي أردني رفيع المستوى روى لنا القصة القصيرة التالية: قابلنا بشار ضمن وقد برلماني عربي فقمت ولقت بإفعال وصوت يقرب من الصراخ: سيدي الرئيس أنا بعيني قومي.. يا أخي مشان الله إعملك شوية إصلاحات سياسية وشوية تعددية حزبية حتى نتوقف عن الشعور بالإحراج.

رد بشار كان مالوفا في مثل هذه الحالات مع الإبتسامه إياها فقد أجاب: طبعنا نحن مع الإصلاحات ولكن ليس عن طريق السفارة الأمريكية.

هنا تحديدا وكالعادة صفق الحضور وللإجابة الرئاسية المعقدة بالذكاء وبطريقة مليئة بالنفاق فلاحظ صديق محكم ومخضرم في المؤسسة الأردنية ما يلي: من صفقوا لبشار بإسم المؤتمرات القومية والخط المانع وكرامة الأمة العربية هم أنفسهم من صفقوا مرارا وتكرارا لصدام حسين وهم أنفسهم من منعوا بتصفيقهم الدائم لكل غمزات وميزات زعماء الأمة الإصلاحات السياسية الحقيقية في العراق وسوريا.

صاحبتنا هنا لديه وجهة نظر مثيرة فمن حرمونا من عراق عصري وقوي وغير مفتت وغير محتل هم شبيحة الخطاب القومي الذين صفقوا لصدام حسين عشرات الثرات بإسم الأمة والشاعر العربي فبقي الرجل- يقصد صدام حسين- معتقدا انه سيخوض معركته ببولاء ونسي الإصلاحات السياسية فحضر إليه الأمريكيون من مقتل.

ونفس السحيجة بإسم القومية- حسب صديقنا- هم من يلعبون اليوم نفس اللعبة مع القيادة السورية وهي لعبة ستتنتهي بدفن هذه القيادة لسبب بسيط وهو أن المعاحة ومواجهة إسرائيل والتصدي لمؤامراتها ينبغي أن لا تكون مبررا إطلاقا لقمع الناس وترويع الثقافة الأمانية وكبت الحريات العامة فياهم المواجهة مع إسرائيل تعطل الديمقراطية في غير بلد عربي.

والعكس هو الصحيح فإسرائيل يمكن التصدي لها فعلا لا قولا بالديمقراطية والتعددية والمجتمع الكريم الحرو وروح العدل والإنصاف.

هذه طبعا وجهة نظر قابلة للتدقيق وتدكرني بما حصل على هامش ندوة عمانية ناقشت سحب الجنسيات حيث وقف وزير الداخلية آنذاك يقول: نسحب الجنسيات لكي نتصدي للمؤامرة الصهيونية على الشعبين.

يوما قام أحدهم وقال للمنتدين التالي: سحب الجنسيات يخيف نصف الشعب الأردني ويدفعه للإحترقان ضد النصف الأخر فبل سؤاجون معالي الوزير إسرائيل يشعب نصفه بلا جدوى؟.

ثم قال الرجل نفسه: معالي الوزير أقترح عليكم خطوة أولى في مواجهة المؤامرة الصهيونية مراقبة مقر السفارة الإسرائيلية وسط عمان ونشاطاتها الجنسية والتطبيعية إذا كان متعذرا إغلقها أو التلويح بإلغاء إتفاقيه وادي عربي فذلك أسهل من تجريد نصف الشعب من جنسيته.

حوار مع وزير الإعلام

■ الموقف في سوريا اليوم برزاني المتواضع يتطلب بعض التجهج وإظهار الحسرة والألم أو على الأقل كلمات مجاملة محدودة لضحايا الدم الذين سقطوا كقارق حساب من الأبرياء الذين بحثوا عن الكرامة أو حتى من الذين علقوا في منتصف الطريق بين بشار وبين الباحثين عن الكرامة.

ولكي أعترف كنت معجبا بالرئيس بشار وقد سمعته شخصيا في لقاء تسجيح وتصفيق مماثل بإسم الأحزاب العربية وأدهشتني أن الرجل دخل علينا في إجتاع عام وسط وفي عبق دمشق وبدون حراسات أو مظاهر أمنية صارخة على الأقل حتى أننا نحن الضيوف لم نخضع للتفتيش يا اعتبارنا من السحيجة الذين سيفصفون بكل الأحوال.

وإذ نسبت من خطاب بشار فينا يومها أن الرجل مهووس بقصة الإصلاحات المرتبطة بالسفارات فتوجهت في اليوم التالي لوزير الإعلام السوري محسن بلال بالسؤال التالي: معالي الوزير ما هي قصتك بالزبط.. سوريا العظيمة العملاقة لا تستطيع احتمال مدون واحد أو تشط حقيقي يقول رأيا مخالفا؟.. ما لا تلعبون كما نعلم نحن في الأردن وتسحموا للناس بالكلام على الأقل؟.

الوزير قدم لي إجابة تظهر عبقرية النظام الرسمي العربي يومها فبعد السؤال وقبل الإجابة طلب مني التهام المزيد من الشوكولاته والفاكهة المحففة المتاحة على الطاولة أولا، وعندما فعلت سمع لي بالترار وعندما فعلت أجبرني على تناول الشوكولاته للمرة الثالثة والرابعة مصرا على أنها لذية ومميزة.

وللحظة شعرت أن الساعة التي خصصها الوزير لمقابلتي ستعبروكل ما سمعته هو دعوتي لتكرار تناول الحلويات المتاحة على طاولة معالي الوزير ففكرت السؤال واعتذرت من الإستمرار في تناول الشوكولاته على حد تعبير المسلسلات المصرية على أساس أن قبيلة من السوس تستوطن أسناتي.

بعدها قال الوزير: يا إبني لا يوجد مشكلة بمدون مشاغب أو حقوقي مشاكس.. نحن نبقى في السجن من هؤلاء الذين تطالبنا السفارات الغربية وتحديد الفرنسية والأمريكية بالإفراج عنهم فقط.

سألت الوزير السوري هؤلاء؟.. أجاب: لو أفرجنا عن هؤلاء بعد حملات ضغط دولية ل زاد عدد نشاطات الإنترت المشاغبين في صفوف شيعتنا لأن كل مشاغب ونفها سيستهر بان السفارة الأمريكية ستصدر بيانا من أجله أو ستضغط على سفاراتنا للإفراج عنه.

وجهة نظر عبقرية فمعتقل الحريات هنا يتعرض لعقوبة مزدوجة مرتين يسجن أن لا ثم يبقى في السجن ثانيا لتأديب السفارات الغربية وإظهار الرغبة في عانداها والهدف النهائي هو منع «ططمع» السوريين بالإقبال أكثر على قصة التدوين والشغب الحقوقي.

وبحصل ذلك رغم وجود حلول أبسط بكثير تتمثل في وجود إصلاحات وأجواء سياسية ديمقراطية عامة لا توفر «خبرة» للشططاء بحيث يبحث المدون عن قصص وحكايات ينتقد فيها النظام فلا يجد لأن مؤسسات شرعية متاحة له وغيره للتعبير عن رأيه.. عندها يتخلص عدد الفنانين ولا تجد السفارات الغربية التي تترصد دمشق وتتاثر عليها كالعادة عملا حقيقيا فترتكز على الجانب الدبلوماسي والجناي.

بهذه الحالة يكسب الجميع ويربح الكل لكن من الواضح في النظام العربي الرسمي يرمته ان قمع حريات التعبير ومنع حقوق الإنسان الطبيعية هدفه فقط التخفية على فساد وجرائم رجال الأنظمة ونخبها فلو لم يكن هناك ما تخفيه هذه الأنظمة لا إحتاج الأمر لكل فلسفات القمع السائدة.

المثير أنني خرجت بعد ساعة اللقاء مع الوزير الصديق بلا أجوبة حقيقية على أي من أسئلتي وبالإنهام كمية هائلة من الشوكولاته والفاكهة المحففة وكأسين من المشاي فتذكرت المشهد الخالد العالق في ذاكرتي وهو بإختصار: راقتك أحد الوفود لسوريا في رحلة سميت رحلة إغلاق الحدود وفكرتها زيارة دول الجوار بدون تدقيق جوازات السفر..عند الحدود مع سوريا إستقبلنا الأشقاء وخطب فينا شخص برتبة نقيب قائلا: اهلا وسهلا فيكن ببلدكم الثاني سوريا..أصلا أخواتنا العرب مش محتاجين جوازات سفر.. مرة ثانية يترجح فيكن بس يا أخوان.. أعطوني جوازاتكن.

أخيرا ثمة إقتراح للرئيس بشار الأسد شخصيا: إذا كنت لا ترغب بإصلاحات على الطريقة الأمريكية حسنا.. هذا جيد فما الذي يمنع نسخ إصلاحات وطنية وناتية يا أخي ولو من باب ذر الرماد في العيون بدلا من تطبيق قاعدة رغيغ الخبز الشهيرة.. صحيح لا توكل ورغيغ لا تقسم وكل ما تشيع.

* مدير مكتب القدس العربي في عمان

وارضيات

أزمة اليونان تدفع أسعار النفط للتراجع

■ لندن-رويترز: تراجعت أسعار النفط الخام أكثر من دولار امس الاثنين لتواصل خسائر الأسبوع الماضي مع تنامي العزوف عن المخاطرة بعد تأجيل وزراء مالية دول منطقة اليورو قرارا نهائيا بشأن قروض طارئة إلى اليونان.

وفي المعاملات الصباحية امس تراجع خام برنت 1.25 دولار للبرميل إلى 111.96 دولار في حين فقد الخام الأمريكي 1.38 دولار مسجلا 91.63 دولار للبرميل.

وأجل وزراء مالية منطقة اليورو اتخاذ قرار نهائي بشأن تقديم قروض طارئة بقيمة 12 مليار يورو (17 مليار دولار) إلى اليونان لحسن إقرار إعراضات تقشف صارمة من جانب أثينا الأمر الذي دفع العملة الموحدة للتراجع.

وارتفع مؤشر الدولار 0.4 بالمئة مما خفض أسعار السلع الأولية المقومة بالعملة الأمريكية.

وقال توني نونان مدير المخاطر لدى ميتسوبيشي كورب في طوكيو «توجد مخاوف شاملة من أن أزمة اليونان تخرج عن السيطرة.. في نهاية الأمر سيحصلون على المساعدة لكن هناك الخوف من انتقال العدوى.. من أزمة مصغرة بعد فترة غير طويلة من انهيار ليمان».

كان برنت مسجلا 113.21 دولار للبرميل عند التسوية يوم الجمعة وهو أدنى مستوى له منذ 14 أيار/مايو منخفضا بذلك 4.7 بالمئة في أكبر خسارة أسبوعية له منذ الأسبوع المنتهى في السادس من أيار/مايو. وسجل الخام الأمريكي 93.01 دولار للبرميل هابطا 2.04 بالمئة وهو أدنى مستوى له منذ 18 شباط/فبراير.

تراجع اليورو بتأثير مازق إنقاذ اليونان

■ لندن-رويترز: تراجع اليورو مقتربا من مستوياته المنخفضة المسجلة في الأونة الأخيرة أمس الاثنين حيث قوض تأخر الشريحة التالية من أموال مساعدة اليونان ثقة المستثمرين في العملة الموحدة بينما تثنى سوق الخيارات ومؤشرات التحليل الفني بمزيد من الخسائر.

وقال وزراء مالية دول منطقة اليورو إنهم يتوقعون دفع 12 مليار يورو قروضا طارئة إلى اليونان منتصف تموز/يوليو لكن ذلك سيتوقف على إقرار برلمان اليونان لإعراءات تقشف جديدة.

وقال كيت جوكس محلل سوق الصرف في سوسيتيه جنرال «مازلنا نراوح مكاننا.. يبدو أن الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي قد توصلا إلى تسوية بشأن مشاركة القطاع الخاص في إنقاذ اليونان لكنهما مازالا يطلبان بإعراءات تقشف غير مقبولة للبعض في اليونان. أما بالنسبة لليورو فإنه داخل نطاقه العريض 1.40-1.47 دولار وفضله في الاستثمار فوق 1.43 دولار الأسبوع الماضي يبدو باختيار مستوى منخفض جديد».

وتراجع اليورو 0.6 بالمئة في أحدث معاملاته إلى 1.4227 دولار ليطل فوق أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع 1.4073 دولار الذي سجله الخميس الماضي على منصة التداول إي.بي.اس.

وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة مقابل سلة عملات رئيسية 0.4 بالمئة إلى 75.29.

وتراجع الدولار الأسترالي عالي العائد واحدا بالمئة إلى 1.0516 دولار أمريكي في حين فقد الدولار النيوزيلندي 0.8 بالمئة مسجلا 0.8060 دولار أمريكي.

وارتفع الدولار 0.3 بالمئة إلى 80.27 ين في حين تحدث متعاملون عن إقبال مصدريين على البيع فوق 80.50 ين.

اتفاق على إنشاء صندوق مساعدة دائم لمنطقة اليورو

■ لوكسمبورغ-اف ب: اتفق وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي امس الاثنين على تعديل معاهدة تشيوية لتسمح بإنشاء صندوق دعم دائم قادر على منح قروض بقيمة 500 مليار يورو لدول منطقة اليورو التي تواجه صعوبات مالية.

وقال زعيم وزراء مالية منطقة اليورو جان كلود يونكر في مؤتمر صحفي «لقد اتفقتا على ان تضع دول منطقة اليورو آلية أوروبية للاستقرار».. وأضاف «ستكون طاقتهما الفعلية على الاقتراض 500 مليار يورو تكملها مساهمة صندوق النقد الدولي».

وتعد هذه الآلية نوعا من صندوق نقد أوروبي يحل محل الصندوق الدائم الذي أنشئ في العام الماضي بشكل مؤقت لثلاثة أعوام واستخدم بالفعل لمساعدة اثنتي من دول منطقة اليورو تواجهان صعوبات هما إيرلندا والبرتغال.

وأوضح يونكر ان هذا الصندوق وان كان في المقام الاول ادارة للدول التي تسترك في العملة الأوروبية فإن «الدول غير الأعضاء في منطقة اليورو يمكن أيضا ان تشارك فيه».

اكسا التركية تبدأ امداد سوريا بالكهرباء

■ أنقرة - بي اي: أعلنت شركة اكسا الكترك التركية امس الاثنين انها بدأت بتصدير 500 ميغاواط من الكهرباء إلى سورية.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن شركة اكسا اصدرت بيانا قالت فيه ان المحادثات حول عقد بيع الكهرباء إلى سوريا قد انجزت وبدأت بتصدير 500 ميغاواط من الطاقة.

وكانت الشركة التي تتخذ من اسطنبول مقراً قد فازت بمنافسة طرحتها الحكومة التركية العام الماضي لبيع سوريا ما يصل إلى 500 ميغاواط من الكهرباء.

يذكر أن الشركة بدأت عام 2004 نشاطها في مجال تجارة الطاقة الكهربائية.

الإمارات: لانية لتعديل سقف الملكية الأجنبية

■ دبي-رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة الاقتصاد الإماراتية امس الاثنين إن الإمارات العربية المتحدة لن ترفع سقف الملكية الأجنبية البالغ حاليا 49 بالمئة.

وأبلغ محمد الشحي وكيل وزارة الاقتصاد الصحافيين أن قانون الشركات الجديد سيتضمن نفس النسبة الحالية لسقف الملكية الأجنبية. وقال على هامش مؤتمر استثماري إن المناطق الحرة تسمح بالملكية الكاملة للأجانب ولا خطط لتغيير ذلك الوضع في الوقت الحالي.

سورية تنتج 2 مليون طن من القمح وعمليات التسويق مستمرة

■ دمشق - يوبى اي: بلغت كمية القمح التي تم تسويقها في سورية 2 مليون طن من اصل الكمية المنتجة لهذا العام والبالغة 3 مليون طن. وقال مدير عام المؤسسة العامة للتجارة وتصنيع الحبوب السورية سليمان الناصر امس الاثنين إن «عمليات تسويق الحبوب مستمرة في عدة محافظات ولن تتوقف قبل نهاية حزيران الحالي».

الإمارات والكويت تنتجان نفطا باكثر من حصتهما في اوبك

لديها طاقة فائضة كافية لرفع الانتاج بصورة منفردة.

وقال البصيري لتلفزيون العربية «ليس من سياستنا اغراق السوق أو انزال الأسعار أو محاولة إغراق السوق بما لا يحتاج إليه السوق».

وقال الوزير الكويتي «نحن بحاجة إلى الطاقة الزائدة لإنتاج النفط لدى منظمة اوبك تتراوح بين 2.22 مليون برميل يوميا وانها يمكن ان تمد السوق بها اذا لزم الامر».

وتحت الدول المستهلكة منظمة اوبك لتسخ المزيد من النفط لتعويض توقف الامدادات الليبية والحيلولة دون تضرر النمو الاقتصادي جراء تضخم أسعار الوقود.

إن الكويت تنتج حاليا في المتوسط بين 2.55 مليون و 2.7 مليون برميل يوميا من النفط الخام. وقال الوزير «معدل انتاجنا حاليا تقريبا ما بين 2.55 مليون برميل في امس و هذا ما يحتاج اليه السوق على الأقل أو ما ياتينا من طلبات من زبائن الكويت المعتمدين».

وأظهر أحدث مسح شهري لرويترز في اواخر ايار/مايو أن الكويت رابع أكبر مصدر للنفط في العالم أنتجت 2.44 مليون برميل يوميا في مايو.

ويقول محللون إن احفاق منظمة اوبك في مقلع حزينان/بونيو في الاتفاق على زيادة الانتاج مهد الطريق أمام الدول الاعضاء التي

ما تحتاجه بغض النظر عن عدم وجود اتفاق رسمي بشأن الإمدادات.

ولم تغير منظمة اوبك سقف إنتاجها رسميا منذ كانون الاول/ديسمبر 2008.

وبموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه آنذاك فإن حصة الإمارات 2.22 مليون برميل يوميا. وفي نيسان/ابريل قال وزير النفط الإماراتي محمد بن طلعن الهاملي إن الإمارات أنتجت في بعض الأحيان أكثر من الحصة المقررة لتلبية طلب العملاء لكنه لم يذكر أي أرقام للإنتاج.

وقالت السعودية إنها وحلفاءها الخليجيين ومن بينهم الإمارات سيمدون السوق بكل

اللازمين العام منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط (أوبك) أن إجمالي احتياطات المنطقة العربية المؤكدة من النفط الخام في نهاية عام 2010 بلغت حوالي 683.66 مليار برميل فيما بلغ إجمالي الاحتياطات المؤكدة من الغاز الطبيعي للمفزة نفسها حوالي 54.8 تريليون متر مكعب.

وأشار التقرير إلى نقلته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) امس الاثنين إلى ان المنطقة العربية ظلت طيلة السنوات الخمسين الماضية تحتل مركز الصدارة بالنسبة لمصادر الطاقة الأحفورية العالمية بفضل ما تمتلكه دولها من احتياطات ضخمة من النفط والغاز الطبيعي.

أوبك: الاحتياطي النفطي للدول العربية تجاوز 683 مليار برميل في عام 2010

86.1 مليون برميل يوميا في عام 2010. وأفاد التقرير إلى ان بعض المصادر ومن بينها منظمة (أوبك) تتوقع أن يشهد الطلب العالمي على النفط خلال عام 2011 ارتفاعا طفيفا مدعوما في ذلك بارتفاع الطلب على النفط من الهند والهند وتطور بوادر تعافي الاقتصاد العالمي من الآثار السلبية للازمة المالية العالمية لعامي 2008 و 2009.

وبين التقرير ان الدول العربية وفي طليعتها الدول الأعضاء في منظمة (أوبك) تبذل مساعيها لتأمين إمدادات الطاقة العالمية عبر ما تنتجه وتصدره من نفط خام وغاز طبيعي ومشقات نفطية.

وقال التقرير ان العام 2010 شهد تزايدا ملحوظا في نشاطات التنقيب والاستكشاف عن النفط والغاز الطبيعي في معظم الدول العربية وكان من نتيجته تحقيق الدول العربية 98 اكتشافا تنوعت ما بين اكتشافات نفطية وغازية منها ما أعلنته مصر عن تحقيقها 63 اكتشافا نفطيا وغازيا.

السياسي في بعض الدول العربية المنتجة والمصدرة للنفط والغاز الطبيعي وما أدت إليه تلك الأوضاع من تراجع في إنتاجها وتوقف بعض المنشآت البترولية عن العمل لأسباب مختلفة إضافة إلى حوادث القرصنة البحرية المستمرة على قنوات النفط والغاز الطبيعي، أصبح نقاش الأوساط ذات الصلة بصناعة الطاقة العالمية مركزا حول أمن إمدادات الطاقة القادمة من الدول العربية».

وأشار التقرير إلى ان التوتر والخوف من نقص الإمدادات النفطية «صبح من مواضيع الساعة ومحورا رئيسيا في نقاشات السياسة الدولية وخصوصا لدى الدول الرئيسية المستهلكة للطاقة الأخرورية».

وأضاف ان موضوع الإمدادات اكتسب أهمية خاصة في ظل المؤشرات الدالة على استمرار تنامي الطلب العالمي على النفط بمعدلات مرتفعة نسبيا ،ونذلك في إشارة إلى ارتفاع الطلب العالمي على النفط من 84.5 مليون برميل يوميا في عام 2009 إلى

المركزي العماني سيواصل سياسته النقدية المتساهلة ويتوقع ارتفاع التضخم

■ دبي -رويترز: قال البنك المركزي العماني امس الاثنين إنه قد يواصل العمل بسياسة نقدية

ميسرة لتعزيز الثقة في القطاع غير النفطي رغم أن التضخم قد يرتفع بسبب الإنفاق الحكومي الذي يهدف لتحديث التورتات الاجتماعية.

وتعمل سلطنة عمان - التي شهدت احتجاجات في وقت سابق من العام الحالي - بسياسة نقدية ميسرة منذ أوائل 2009 بعد تباطؤ التضخم عن معدلاته التي كانت في خانة العشرات في عام 2008 الذي شهد طفرة نفطية.

وقال البنك في تقريره السنوي لعام 2010 إنه قد يواصل العمل بسياسة نقدية ميسرة لبعض الوقت لتعزيز الثقة في القطاع غير النفطي لتحقيق نمو معقول في العمول به منذ 1986.

وقام البنك المركزي بتصريف 385 مليون ريال (مليار دولار) من السوق من خلال مزاد لشهادات الإيداع امس الاثنين بمتوسط فائدة 0.03 بالمئة. وبلغ الطلب 395 مليون ريال.

ويبلغ سعر الريبو -الذي يستخدمه البنك لضخ السيولة من خلال شراء شهادات ايداع أو سندات حكومية- اثنين بالمئة منذ ايار/مايو 2009.

وقال البنك المركزي أيضا إنه يرى تهديدا محتملا من الضغوط التضخمية خاصة في النصف الثاني من العام إذ أن ارتفاع الأولية وضعف الدولار والسياسة النقدية الميسرة والأوضاع المالية غير المحكمة من المنطقي أن يرتفع التضخم».

الدولار يساوي 0.3850 ريال عماني.

وزير المواصلات: تحديث اسطول الخطوط الكويتية ضروري لخصخصتها

ظل السياسة المفتوحة». وأوضح انه لا يمكن للمؤسسة أن تنافس شركات الطيران الأخرى «في ظل السياسة المفتوحة دون تحديث أسطولها».

وقال إن المستثمر الاستراتيجي يبحث دائما عن الشركات ذات الاساطيل الحديثة في إشارة إلى ان هذا المستثمر لن يقوم بتحديث الاسطول. وطالب الوزير النصف باجتها خطة بديلة لانتشال الكويتية من عثرتها من خلال تحويلها إلى شركة وتحديث اسطولها ومن ثم طرحها لمزاد.

يذكر ان هذا خطط حكومية صادق عليها البرلمان منذ سنوات ل طرح المؤسسة للخصخصة لكن هذه الخطوات لم تجد طريقها للتنفيذ الفعلي بعد.

وكان حمد الفلاح رئيس مجلس الإدارة والعضو النقيب في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية أكد في وقت سابق امس أن العمالة الفاضلة وكلفة الصيانة بالإضافة لاسعار الوقود

سيحدث لليونان».

وينتظر المستثمرون إعلان لجنة السوق المفتوحة الاتحادية بشأن أسعار الفائدة الأمريكية عدا الأربعاء وهو القرار الذي قد يضغط على الدولار.

وسجلت أسعار الذهب بالجنيه الاسترليني مستوى قياسيا مرتفعا عند 954.63 جنيه للأوقية (الأونصة) في معاملات امس.

وتراجعت الفضة إلى 35.46 دولار للأوقية من 35.80 دولار لتظل دون مستواها المنخفض المرتفع 49.51

دولار للأوقية المسجل في نيسان/ابريل.

وسجل اليبلاتين أدنى سعره منذ أواخر آذار/مارس عند 1728.20 دولار للأوقية. ثم بلغ في وقت لاحق 1734 دولار مقارنة مع 1750.65 دولار للأوقية.

وفي المقابل ارتفع البلاديوم إلى 734.47 دولار للأوقية بعد أن سجل أدنى مستوى في أربعة أسابيع عند 729.73 دولار. وشهد المعدن تراجعاً في الجلسات القليلة الماضية.



مصر ترفض قرضا من البنك الدولي لتناقض شروطه مع المصلحة الوطنية

■ القاهرة - يوبى اي: كشفت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي المصرية فائزة أبو النجا امس أن القاهرة رفضت قرضا من البنك الدولي بسبب «شروط لا تتناسب مع المصلحة الوطنية».

وقالت أبو النجا «إن الحكومة الحالية لا تخضع لأي شروط من البنك الدولي أو من صندوق النقد الدولي» مشيرة إلى «أنها تضع المصلحة العليا للبلاد بعد الثورة التي اطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك قبل أي اعتبار آخر». وأضافت أن «هناك مفاوضات بين وزارة المالية وصندوق النقد لعقد اتفاق لمدة 12 شهرا لم يوقع حتى الآن بسبب بعض الشروط».

من جهة ثانية كشفت ابو النجا عن منح الحكومة السعودية مصر قرضا يبلغ 200 مليون دولار يخصص للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وكانت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأمريكية كشفت الاسبوع الماضي ان حالة من التوجس سائدة في مصر بما يتعلق بالدمع المالي الذي أعلنت أمريكا عن تخصيصه لدعم مصر في المرحلة الانتقالية حيث تحوم الشكوك حول الأهداف الأمريكية وراء هذا الدعم.

ونقلت ان أبو النجا قدمت احتجاجا لدى السفارة الأمريكية في مصر تحذر فيها من انتهاك الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للسيادة المصرية ومحاولتها إملاء شروط معينة على مصر مقابل ما تقدمه.

وقالت الصحيفة ان موقف أبو النجا جاء ردا على نشر الوكالة اعلانات في الصحف المصرية تعرض فيها منحا بتكلفة 100 مليون دولار لتمويل مشاريع في مصر وبرنامجا آخر بقيمة 65 مليون دولار يهدف إلى تطوير الديمقراطية في مصر، شاملة الثقافة الانتخابية والأنشطة المدنية وحقوق الإنسان.

وذكرت ان ابو النجا اعترضت على قيام الوكالة الأمريكية بتخطي الحكومة المصرية باستدراج العروض مباشرة من الشعب المصري دون الرجوع للمسؤولين المصريين، وقيامها بتبذير ندوات في مصر لشرح أهداف برامج المساعدة والخطوات اللازمة.

رئيس المفوضية الأوروبية يدعو لفرض ضرائب على القطاع المالي بدول الاتحاد

■ بروكسل - د ب ا: قال رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو في رسالة نشرت امس الاثنين إن هناك حاجة قوية «لإفرض ضرائب على القطاع المالي بالاتحاد».

وقال باروسو إن هناك حاجة لفرض ضرائب على القطاع المالي لمنع «اتخاذ إعراءات غير منسقة متعلقة بالضرائب وضمان مساهمة المؤسسات المالية بصورة عادلة وحقيقية لتعويض تكاليف الأزمة الحالية ومواجهة المخاوف المتعلقة بالزيادة المفرطة في الأرباح».

يشار إلى أن القرارات المتعلقة بالضرائب تخضع لإجماع الآراء بمعنى إنه يمكن لأي دولة أوروبية الاعتراض على المفوضية إذا دعت لفرض ضرائب على القطاع المالي في إطار المقترحات المتوقعة طرحها في وقت لاحق من هذا العام.

المعارضة الليبية تبرم للمرة الأولى صفقات كبيرة لشراء الحبوب والطحين

■ هامبورغ/لندن-رويترز: قالت مصادر تجارية إن المعارضة الليبية المسلحة اشترت ما يقرب من 100 ألف طن من القمح والطحين في الأسابيع القليلة الماضية وهي أول صفقات تجارية كبيرة للمواد الغذائية تبرمها المعارضة.

وذكرت المصادر أن شحنات الغذاء تصل برا في المقام الأول عبر مصر وتونس وأن كميات قليلة تأتي بحرا بسبب استمرار إبحام مالكي السفن عن المخاطرة. وأضافت أن قطر وربما الإمارات تقدمان التمويل الذي يمكن المعارضة من عقد هذه الصفقات.

وقال تاغر حبوب «من الصعب جدا تحديد كمية الواردات... أظن أنها أقل قليلا من 100 ألف طن». وأضاف «أبرمت عددا كبيرا من عقود طحين القمح الروسي للتسليم في الفترة من حزيران/يونيو حتى آب/اغسطس».

وقال تاغر آخر «اعتقد أن المعارضة أخذت نحو 50 ألف طن من القمح و 50 ألف طن من الطحين في الأسابيع القليلة الماضية».

اليابان: الاقتصاد سيعاني إذا تم التوقف عن استخدام الطاقة النووية لتوليد الكهرباء

■ فيينا-رويترز: قال وزير التجارة الياباني امس الاثنين إن اقتصاد اليابان سيعاني من أضرار كبيرة إذا توقف إنتاج الكهرباء من المحطات النووية في أعقاب كارثة فوكوشيما.

وفي ظل أعمال صيانة دورية وحالة قلق شعبي منذ حادثة فوكوشيما في 11 آذار/مارس لم يتيق سوى 19 مفاعلا عاملا من أصل 54 مفاعلا في اليابان.

وأبلغ الوزير باتري كايبدا الصحافيين خلال مؤتمر في فيينا عن تعزيز السلامة النووية العالمية «أننا على اقتناع تام بأن تلك المحطات العاملة تستطيع مواصلة العمل وأن تلك المغلقة للفحص



طلبات كبيرة لدى انطلاق معرض لوبورجيه للصناعات الجوية تشير لانتعاش القطاع



مشهد بانورامي لاجانب من معرض لوبورجيه للصناعات الجوية

لكن التفارقة صعبة بين الإجمالي والصافي وما هو تحول عن طلبية سابقة. التعقيدات كثيرة، وستستعرض روسيا والصين عضلاتهما كمنافسين محتملين لايريباص وبوينغ ولاسيما اليوم الثلاثاء عندما سيزور رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين المعرض حيث يتوقع بعض المحللين مبيعات مفاجئة. لكن صناع الطائرات الغربية يقولون إنه مازال هناك بعض الوقت قبل أن يستطيع القادمون الجدد فرض تحد حقيقي في قطاع النقل الجوي المدني.

العام إن كانت ستحدث طائرتها 737 بمحركات جديدة ابتداء من حوالي 2016 كما فعلت إيرباص أو تبني طائرة جديدة بالكامل في 2019. قال ريتشارد أبو العافية المحلل لدى تيل غروب متحدًا عن الطائرة إيه 320-نيو «ستبيع بالمشات

نمو الطلب على النقل الجوي العالمي في العقدين القادمين وربما أكثر من ذلك». وتستفيد الطائرة إيرباص إيه320-نيو من قلق شركات الطيران إزاء تكاليف الوقود. وكانت بوينغ قالت يوم الأحد إنها ستقرر بنهاية

ويشهد الطلب على الطائرات انتعاشا كبيرا مدفوعا بالطلب من مطارات آسيا والشرق الأوسط سريعة النمو. وقال فيليب توي العضو المنتدب في ألكس بارتنرز «إنهما سوقان ستستحوذان على ما لا يقل عن ثلث

بان تكون أكثر قدرة على الإبداع والتصور والتنافس». وأعلنت الشركة البرازيلية امبراير التي تعد ثالث شركة في العالم في قطاع صناعة الطائرات، الاثنين 39 طلبية لطائراتها إي-جييس بقيمة 1,7 مليار دولار (حوالي 1,19 مليار يورو) بسعر الكاتالوغ. كذلك سجلت الشركة الكندية بومباردييه من جهتها طلبية مؤكدة لعشر طائرات من طراز سي اس 100 بقيمة 616 مليون دولار لشركة نقل لم تكشف هويتها.

لكن الصينيين جذبوا الانظار بشكل خاص الاثنين إذ ان الزوار كانوا يتهافتون على مجسم أول طائرة تجارية صينية في التاريخ وهي من طراز سي 919 لشركة كوماك لصناعة الطائرات. وقال المسؤول عن زيارة الجناح لعسكريين فرنسيين «إنها أفضل من (البوينغ) 787». واستطرد لدى رؤيته شارة الصحافة «إنه رأيي وليس الرأي الرسمي» لكوماك. لكن الطائرة سي 919 التي من المتوقع أن تجري أول رحلة لها في 2014 على أن يتم تشغيلها في 2016، شاركت في المعركة لتكون بشكل خاص دليلا على رغبة الصينيين في بناء طائرات. وأكد ممثل للشركة «لا نتوقع تلقي طلبيات».

وحذر الرئيس الفرنسي «أن لم يكن لدينا قدرة تنافسية لما كان هناك صناعة طيران». ولفت أمام حشد من القادة وموظفي الشركات الفرنسية في قطاع الصناعات الجوية والدفاعية إلى «أن هناك استراتيجيات وحيدة ممكنة وهي مواجهة تحدي العولمة

باريس - وكالات الأنباء: انطلق معرض لوبورجيه للصناعات الجوية بقوة الاثنين مع تسجيل طلبيات ليبي أكثر من مئتي طائرة منذ اليوم الأول، ما يدل على انتعاش قطاع تسعي الصين إلى تثبيت قدمها فيه على جانب العملاقين إيرباص وبوينغ. وقد حصدت مجموعة إيرباص لصناعة الطائرات بعد ظهر أمس طلبيات مؤكدة لشراء 142 طائرة، غالبيتها من طراز إيه320 نيو. فالنسخة المزودة بمحرك جديد للمسابقات المتوسطة افوت الشريكتين الأميركييتين «جي إي كايبتال أفيشين سرفيسيز» و«إير ليس كوربوريشن» اللتين أوصتا على 60 و36 طائرة على التوالي. ووقعت الشركة الاسكندنافية ساس من جهتها على عقد لشراء 30 نسخة من نفس الطائرة. وتمثل كامل الطلبيات المؤكدة لطائرات الايرباص من مختلف الأنواع نظريا أكثر من 15 مليار دولار (10,4 مليار يورو). لكن هذه العقود تم التفاوض بشأنها حالة بحالة ونادرا ما يكشف عن قيمتها الحقيقية. أما المجموعة الأميركية العملاقة المنافسة بوينغ فسجلت من جهتها طلبيات تشمل طراز 40 طائرة، بينها 22 طلبية مؤكدة منها ستل للمسابقات الطويلة من طراز 777-300 أي ار التي اشتريتها القطرية بقيمة 1,7 مليار دولار (حوالي 1,19 مليار يورو) بحسب السعر الاساسي

القطرية تشعر بخيبة أمل بسبب تأخر إيرباص بتسليم طائرات إيه350 الجديدة

المطائرة إيه350-1000 بمحركات رولز رويس أقوى ما يزيد من مدى طيرانها. وقالت الشركة أنها تريد الاستجابة لمطالب تلتقتها من المشترين ما يسمح للطائرة إيه350-1000 بمنافسة بوينغ 777-300 أي ار. وقال جون ليهي المدير التجاري لإيرباص وهمزة الوصل مع شركات الطيران المشتري: «إذا طلبتم ادخال تحسينات فليكنم أن نتوقعوا الإرجاء». وستكون شركات الطيران الخليجية الأكثر تأثرا بهذا الإرجاء حيث أنها بين المشترين الرئيسيين للطائرة إيه350-1000. وقد تقدمت 36 شركة طيران بطلبات شراء أكثر من 570 طائرة إيرباص إيه350 من كافة الطرز.

مقترح من شأنه أن يتيح لأحد الطرازين الطيران لمسافات أبعد. وقد تم تصميم الطائرة إيرباص إيه350 أكس ديلوبي للرحلات الطويلة ذات الحركتين الثغاشين باستخدام مواد خفيفة الوزن لتنافس الطائرات بوينغ 777 و787 دريملاينز. وردا على سؤال حول الإرجاء قال باكر أنه لا يستطيع التعليق بشكل مباشر على التعديلات في برنامج إيرباص إيه350. لكن بحث الأمر حيث مازالت الطائرة في مراحل التصميم. وقال باكر «إنها طائرة على الورق اما الطائرة (بوينغ) 777 فهي تحلق بالفعل... لا أود الحديث الآن (عن هذا الأمر)». لكن بحثه بحثا وأفيا مع إيرباص». وقال مسؤول العمليات بايرباص، فابريس برغينييه، يوم الأحد ان الشركة تخطط لتزويد الطراز 900 أولا.

باريس - ف.ب. اعربت الخطوط الجوية القطرية، وهي إحدى الزبائن الرئيسيين لطائرات إيرباص إيه350 الجديدة للرحلات الطويلة، عن خيبة أملها لتأخر تسليم الطائرات لمدة عامين ما يضر بالخطط التوسعية للشركة. غير أن الحكم الأولي من اسواق اسيا لم يكن مشجعا على الإطلاق حيث تراجع اليورو مقابل الدولار في ظاهرة فسرها المتعاملون بأنها تعكس التضخيم المتواصل لعملية الإنقاذ. وترمي الخطة إلى تجنب اليونان لقلبات اسواق المال التجارية حتى نهاية 2014. ويأملون بذلك حماية بلجيكا وإيطاليا من الغرق في دوامة نسب الفوائد الراكدة. وأفاد مصدر دبلوماسي ان الخطة كانت طوال الأسبوع ضمانا لتعويض اليونان مع تعرية ردود فعل السوق.

المالية اليونانية. وقال الوزراء بعد اجتماعهم قبيل افتتاح الاسواق الاسيوية ان المصارف وصناديق التقاعد والضمان مدعوة إلى المساهمة «في تمديد طوعي وغير رسمي» للدوليين الموجودة بعد سنوات على حلول أجلها الاصلية. غير أن الحكم الأولي من اسواق اسيا لم يكن مشجعا على الإطلاق حيث تراجع اليورو مقابل الدولار في ظاهرة فسرها المتعاملون بأنها تعكس التضخيم المتواصل لعملية الإنقاذ. وترمي الخطة إلى تجنب اليونان لقلبات اسواق المال التجارية حتى نهاية 2014. ويأملون بذلك حماية بلجيكا وإيطاليا من الغرق في دوامة نسب الفوائد الراكدة. وأفاد مصدر دبلوماسي ان الخطة كانت طوال الأسبوع ضمانا لتعويض اليونان مع تعرية ردود فعل السوق.

دفعات قرض الانقاذ مشروطة باقرار برنامج تقشف أوروبا تعتمد سياسة العصا والجزرة مع اليونان

الديون اليونانية الموجودة الوشكية». وتحتاج اليونان إلى أموال لتجنب التخلف عن التسديد لشهر المقبل. لكن قبل التصويت على الثقة بحكومة جورج بابانديرو المعدلة المقرر اليوم الثلاثاء قال رئيس منقطة اليورو جان كلود يونكر انه «من الواضح» ان الالتزامات بتقديم المزيد من الاموال لا يمكن اصدارها قبل ضمان دعم البرلمان اليوناني لتقشف مشروط. وقال يونكر «شدنا باصرار على ضرورة تحرك الحكومة اليونانية قبل نهاية الشهر الجاري ولطاعتنا بان جميع الالتزامات الصادرة عن السلطات اليونانية مستوفاة»، في إشارة إلى المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

وأثارت خطة موازنة مثيرة للجدل في اعمال شغب شعبية حيث شملت تقشفا ضريبيا لانتاج 28,4 مليارات يورو وتعد بجمع 50 مليار من الخوصصة مع حلول العام 2015. وقال يونكر «علينا الانتظار حتى التصويت

لوكسمبورغ - ف.ب. وعدت أوروبا امس الاثنين بتحريك قروض الانقاذ المخصصة لليونان ووضع خطة لنقاص مالية أخرى شرط موافقة برلمانها على اقتطاعات حادة في الميزانية وبيع ممتلكات. فبعد محادثات استغرقت سبع ساعات من أجل تجنب تخلف اليونان عن التسديد، تناولت المخاوف من انتقال عدوى الأزمة إلى دول أخرى في منطقة اليورو، لجأ وزراء المالية في دول اليورو إلى سياسة العصا والجزرة مع اليونان. وقد أكدوا أنهم سيصرفون إلى جانب صندوق النقد الدولي قروض بقيمة 12 مليار يورو مع «منتصف تموز/يوليو» ما إن يقوم المشروعون بما عليهم.

كما اتفقوا على خارطة طريق لخطة إنقاذ ثانية بقيمة مئة مليار يورو وتعال موال دافعي الضرائب وكذلك مساهمة «كبيرة» من خلال قيام المصارف الخاصة وصناديق التقاعد وشركات الضمان «طوعا وبشكل غير رسمي بتحديد أجال

السعودية تعترم إنفاق 613 مليون دولار على رفع الطاقة الاستيعابية لميناء الدمام

النفط - لديها حاليا تسعة موانئ بحوالي 200 رصيف. وأكبر ميناء سعودي هو ميناء جدة الإسلامي على البحر الأحمر الذي زادت طاقته الاستيعابية إلى نحو خمسة ملايين حاوية بعد فتح محطة بوابة البحر الأحمر الجديدة في نهاية 2009. وقال الصريري إنه يعتقد أنه رغم هبوط الاقتصاد العالمي فإن ميناء جدة سيشهد زيادة خمسة في المئة على الأقل في أنشطة الحاويات هذا العام.

وقام الميناء بمناولة 3.9 مليون حاوية في 2010 بحسب بيانات من سلطة الموانئ السعودية. وقال الصريري ان ثاني أكبر موانئ المملكة في الدمام سيزيد طاقته إلى المثلين على مدى السنوات الثلاث القادمة ليستوعب ثلاثة ملايين حاوية. الدولار يساوي 3.750 ريال سعودي.

جدة - رويترز: قال وزير النقل السعودي جبارة بن عبد الصريري امس الإثنين إن المملكة تعترم رفع الطاقة الاستيعابية لميناء الدمام ثاني أكبر موانئها وربما تنفق ما يزيد عن 613 مليون دولار على توسعة موانئ في ظل المنافسة الإقليمية. وأضاف الصريري «جميع الموانئ عرضة للتوسع الآن. نستثمر الآن 2.3 مليار ريال (613 مليون دولار) في مشروعات في جميع الموانئ ونواصل دائما الزيادة وخاصة في الموانئ الصناعية في ينبع والجبيل». وتابع دون مزيد من التفاصيل «ستعلن الميزانية التالية في غضون خمسة أو ستة أشهر وسنرى مزيدا من المشروعات». وقال الصريري للمحافظين في جدة إن السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم - والتي تحاول تنويع اقتصادها بعيدا عن الاعتماد على

هويته «السوق تتعقب تراجعات الاسواق العالمية في خضم أزمة اليونان ومشاكل اليابان وارتفاع أسعار الفائدة في الصين وتراجع البيانات الاقتصادية في الولايات المتحدة». وأضاف «كما سيؤثر تراجع سعر النفط على المعنويات في قطاع البتروكيماويات». وتراجع المؤشر السعودي واحدا بالمئة مسجلا أدنى مستوى إغلاق منذ 23 آذار/ مارس. وقال المتعامل «المستثمرون غير مهمتين بفكرة أن أسعار الأسهم أصبحت رخيصة بعد التراجعات الأخيرة لضخ أموال في الأسهم مرة أخرى. إنهم حذرون للغاية». وهبط النفط واحدا في المئة إلى 92.11 دولار للبرميل الساعة 1236 بتوقيت غرينتش.

حزيران/ يونيو مع هبوط جميع الأسهم على قائمته وعددها 20 سهما. وتراجع سهمها صناعات قطر والبنك التجاري القطري 2.6 في المئة للكل بينما هبط سهم بنك قطر الوطني 2.1 في المئة. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية للجلسة الخامسة على التوالي مسجلا أدنى مستوى في 12 أسبوعا بسبب عمليات بيع محلية غداها القلق بشأن تأثير اللوائح الجديدة للعمالة على الشركات المدرجة في البورصة وبشأن المتاعب الاقتصادية في الاسواق المتقدمة.

في وقت مبكر من جلسة التداول في 23 آذار/ مارس. وتراجع سهم إعمار العقارية 2.2 بالمئة وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي بنسبة 0.7 بالمئة متراجعا من أعلى مستوى في 23 أسبوعا والذي سجله يوم الأحد. وفقد سهم الدار العقارية 2.1 بالمئة. وفي قطر تراجع سهم بروة العقارية مبددا بعض المكاسب التي حققها أمس الأول بفعل تقرير صحافي ذكر ان الشركة أجرت مشروع مبدئية بروة للخطوط الجوية القطرية مقابل 7.1 مليار ريال (1.59 مليار دولار). وقال مصدر مطلع لرويترز امس إن المفاوضات لا تزال مستمرة ولم يتم التوصل لإتفاق بعد.

وهبط سهم بنك الإمارات دبي الوطني 6.4 في المئة وسهم بنك دبي الإسلامي 1.4 في المئة وسهم بنك أبوظبي التجاري 2.7 في المئة. وهبط مؤشر دبي بنسبة 1.7

دبي - رويترز: تراجعت أسهم البنوك الاماراتية بعدما خفض بنك جولدمان ساكس تصنيف ثلاثة بنوك كما خفض السعر المستهدف لأسهمها عشرة في المئة في المتوسط لاستيعاب التأثير السلبي المتوقع من تشديد لوائح التمويل الاستهلاكي كما هبطت أيضا معظم أسواق الأسهم في المنطقة. وخفض بنك جولدمان ساكس تقييمه لسهم بنك أبوظبي التجاري إلى توصية بالبيع من توصية بالشراء وسهم بنك دبي الإسلامي إلى توصية بالبيع من محايد وسهم بنك الإمارات دبي الوطني إلى محايد من توصية بالشراء.

الأسهم الأوروبية تتراجع وسط قلق بسبب إرجاء صرف مساعدات اليونان

المخاطرة». وتكدت أسهم البنوك الإيطالية أيضا خسائر ثقيلة بعدما قالت مؤسسة موديز أنها قد تخفض تصنيف ديون إيطاليا السيادية مشيرة إلى أن نقاط الضعف الهيكلي مثل جمود سوق العمل قد تعوق النمو وأن أسعار الفائدة المرتفعة قد تخرج التعافي الاقتصادي عن مساره. وفي أنحاء أوروبا تراجع مؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 0.4 بالمئة ومؤشر داكس الألماني 0.2 بالمئة ومؤشر كاك40 الفرنسي 0.6 بالمئة.

تراجع مؤشر ستوكس 600 الأوروبي للقطاع المصرفي 0.9 بالمئة بعدما شدد وزراء مالية منطقة اليورو الضغط على اليونان ودعوا إلى تطبيق إجراءات تقشفية أكثر صرامة قبل اتخاذ القرار النهائي بشأن قروض بقيمة 12 مليار يورو. وقال جوشوا ريموند محلل الاسواق لدى سيتي اندكس «يبدو أن هناك مواجهة بين وزراء مالية منطقة اليورو واليونان وهذا يسبب حالة من الصياحية بشأن الشريحة التالية من المساعدات ويشجع العزوف عن

لندن - رويترز: تراجعت الأسهم الأوروبية امس الإثنين مع تنامي القلق بشأن أزمة ديون منطقة اليورو بعد إرجاء القرار النهائي بشأن صرف مساعدات لليونان ومع احتمال خفض التصنيف الائتماني لإيطاليا. وأغلقت مؤشر يوروفرست 300 لأسهم كبرى الشركات الأوروبية منخفضا 0.5 بالمئة عند 1081.51 نقطة مسجلا أدنى مستوى إغلاق في ثلاثة أشهر. وتعرضت أسهم البنوك لضغوط إذ

وفي الكويت تراجع مؤشر السوق واحدا في المئة مسجلا أكبر انخفاض في يوم واحد منذ 16 آذار/ مارس. وقال متعاملون

في الكويت تراجع مؤشر السوق واحدا في المئة مسجلا أكبر انخفاض في يوم واحد منذ 16 آذار/ مارس. وقال متعاملون

في الكويت تراجع مؤشر السوق واحدا في المئة مسجلا أكبر انخفاض في يوم واحد منذ 16 آذار/ مارس. وقال متعاملون

في الكويت تراجع مؤشر السوق واحدا في المئة مسجلا أكبر انخفاض في يوم واحد منذ 16 آذار/ مارس. وقال متعاملون

في الكويت تراجع مؤشر السوق واحدا في المئة مسجلا أكبر انخفاض في يوم واحد منذ 16 آذار/ مارس. وقال متعاملون

مستشارة ألمانيا: حل أزمة نقص العمالة المتخصصة لا يجب أن يعتمد على الهجرة فحسب

برلين - د.ب. قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إن حل مشكلة نقص العمالة المتخصصة في بلادها لا يجب أن يعتمد على الهجرة فحسب. وقالت ميركل أمس الإثنين في برلين، ولم تنته بعد الإمكانات المتاحة في سوق العمل الداخلي، «وأضافت «الطبع لا يمكن أن يتحول كل عاطل عن العمل لفترة طويلة إلى مهندس بازن».

ورأت ميركل أن تخصيص 40 مليار يورو للمعالين عن العمل لفترة طويلة يعني ضرورة تخطيط الساسة من أجل دمج هذه الفئة في سوق العمل إلى جانب الاستعانة بالعمالة المتخصصة من الخارج. وترحبت ميركل بتعيين ظروف العمل بالنسبة لكبار السن والمهاجرين الذين يعيشون في ألمانيا بالإضافة إلى العمل على خلق ظروف يمكن من خلالها التوفيق بين الوظيفة والأسرة.

ومن المقرر بحث قضية نقص العمالة المتخصصة في ألمانيا خلال قمة تجمع ممثلي الحكومة والشركات والتقاعد يوم الأربعاء المقبل في قصر ميسترغ.

طلاب ألمان يحولون مخلفات الحيوانات لفحم حيوي

د.ب.أ. وأشار أيزيليان إلى أن هذا النوع من الفحم سيستخدم كاسمدة للحقول ويعتبر مخزنا جيدا للمياه بسبب صفاته المسامية الجيدة وكذلك سيستخدم كحمية ضد تآكل التربة. وسيتم خلال هذه الطريقة الجديدة معالجة مخلفات الحيوانات بشكل صحي وتحولها إلى فحم تحت درجة حرارة عالية بعد أن كان يتم التخلص منها في الطبيعة بشكل غير نظيف. وسيتم ربط هذا التقويم بمحطات

في برلين - د.ب. نجح طلاب بجامعة برلين التقنية في تطوير طريقة يحولون بها المخلفات الحيوانية إلى فحم حيوي. ومن المقرر أن تختبر هذه الطريقة في الفترة من تموز/ يوليو حتى أيلول/ سبتمبر المقبل قبل أن تدخل حيز التطبيق. في تنزانيا بدأ من العام المقبل، حسبما أوضح فولكر أيزيليان المتحدث باسم منظمة «مهندسون بلا حدود» الإغاثية امس الإثنين في برلين في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية



فينوس ويليامز تفوز في مباراتها الافتتاحية بويمبلدون

منافساتها اليوم. وجاء أحدث ألقاب ويليامز في الخمس في ويمبلدون عام 2008. وانطلقت بطولة ويمبلدون، الأكثر عراقية في عالم التنس، الاثنين وسط خطر هطول أمطار، على نسخة ربما تكون تاريخية. وتحفل ثالثة بطولات الجرائد سلام التي تقام على الملاعب العشبية هذا العام بنسختها رقم 125 فيما تتركز الأنظار على من سيخرج منها في صدارة التصنيف العالمي. فلو تاهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش إلى المباراة النهائية، سيتحول إلى المصنف الأول حتى لو حافظ متصدر التصنيف حاليا الأسباني رافاييل نادال على لقبه. كما يبحث المصنف الثالث عالميا السويسري روجيه فيدرر عن إنجاز من نوع آخر، حيث سيلتقي في حالة إحرازه اللقب، للمرة السابعة في ويمبلدون، وهو ما يعني معادلة إنجرازل من الأمريكي بيت سامبراس

لندن - د ب أ: أثبتت النجمة الأمريكية فينوس ويليامز، الحائزة على لقب بطولة ويمبلدون خمس مرات، تعافيا من إصابة البطن التي تعرضت لها في كانون الثاني/يناير الماضي بوصولها الاثنين إلى الدور الثاني من البطولة البريطانية بعد فوزها الساحق على الأوزبكية أكجول أمانورادوفا 3/6 و1/6 في الدور الأول.

وبذلك لتلقي ويليامز، التي لم تلعب لمدة خمسة أشهر حتى عودتها إلى الملاعب خلال بطولة إيسنتون الأسبوع الماضي، في الدور الثاني من ويمبلدون مع اليابانية الخضرمه كيميكو داتشي -كروم/ 40 عاما/ التي تغلبت على البريطانية كيتي أوبرايان 6/ صفر و5/7 في مباراة أخرى بالدور الأول.

وحصلت ويليامز، المصنفة 30 على العالم، على المركز 23 في تصنيف الالعاب المشاركات ببطولة ويمبلدون الحالية التي انطلقت

فيلاس - بواس مدرب بورتو يوافق على تولي تدريب تشيلسي

خلال الموسم الماضي رغم أنه قاده لإحراز لقبين خلال موسمه الأول مع النادي اللندني. وحسب هذه التقارير فإن المهاجم والمهجم ابن الثمانية والعشرين سيتوجه إلى اسبانيا خلال الأيام القليلة المقبلة لتمام صفقة انتقاله إلى بطل اسبانيا وأوروبا. وقالت صحيفة لا تريسييرا «وافق أودينيزي على بيع سانثيز إلى برشلونة مقابل 54 مليون دولار»، وأضافت الصحيفة نقلا عن مدير أعمال سانثيز الإرجنتيني فرناندو فيلسيفيتشي أن اللاعب سيربط ببرشلونة بعد عقد أربع سنوات مقابل 4.4 مليون دولار. وأحرز سانثيز 12 هدفا هذا الموسم وساعد أودينيزي على الحصول على

لندن - د ب أ: ذكرت صحيفة «ريكوردر» البرتغالية الاثنين أن أندريه فيلغاس -بواس مدرب نادي بورتو من نادي تشيلسي الإنجليزي بتولي تدريب فريقه الأول. وأشارت الصحيفة إلى أن تشيلسي دفع لبورتو قيمة الشرط الجزائي بعقد فيلغاس -بواس والتي تصل إلى 15 مليون يورو (21.3 مليون دولار) مما أجبر النادي البرتغالي على السماح لمديره الشاب (33 عاما/ بخلافة الإيطالي كارلو أنشيلوتي في «ستا فورور بريديا». وكان أنشيلوتي أقبل من تدريب تشيلسي في أيار/مايو الماضي بعدما فشل في قيادة الفريق لإحراز أي ألقاب

ريدناب: سنحفظ بجميع نجوم توتنهام

رسالة تفيد بأن جاريت بيل أيضا يمكنه الرحيل، ولا أحد هنا يريد لهذا أن يحدث». وأضاف: «رايت مثل هذا الأمر يحدث من قبل عندما قرر ويستهم بيع مدافعه ريسو فيريدناب ليجد فجأة أن كل نجومه يرحلون الواحد تلو الآخر. إنه ليس أمرا جيدا بالنسبة لأي نادي». وأكد ريدناب أنه لا يريد افتعال مشكلة مع مودريتش برفض عرض تشيلسي وإنما يريد الاحتفاظ باللاعب الذي يتمتع بأهمية كبيرة بالنسبة لتوتنهام. وقال: «نريد أن نعود إلى دوري الأبطال، ونحن بحاجة إليه (مودريتش) لمساعدتنا على ذلك».

لندن - د ب أ: أصر هاري ريدناب المدير الفني لنادي توتنهام الإنجليزي لكرة القدم على أن نأديه لن يعطى من ذلك نجومه الحاليين وذلك بعد الموقف الحازم الذي اتخذته النادي تجاه العروض التي تلقاها لشراء لاعبه الكروات لوكا مودريتش. وأكد ريدناب أن رفض نأديه عرض تشيلسي البالغ قيمته 22 مليون جنيه إسترليني (35.6 مليون دولار) لشراء مودريتش يعتبر رسالة شديدة الالتهج للرد على كل الراغبين في ضم أي من نجوم توتنهام. ونقلت صحيفة «صن» الاثنين عن ريدناب قوله: «لو وافق توتنهام على بيع لوكا اعتقد أنه بذلك سيثبت

عبد الغني يؤكد ان شحاتة لا يزال مستمرا في منصبه ولم يتقدم باستقالة غموض حول هوية مدرب منتخب مصر القادم ورمزي في الصورة

القانونية ولا توجد به أي شائبة». واختتم غريب حديثه أن علاقته مستمرة مع حسن شحاتة والجهاز الفني بالكامل وكان آخر اتصال بينهم منذ يومين، ولا يمانع في العمل مع شحاتة في أي مكان. وتلقى الاتحاد المصري لكرة القدم خطاباً رسمياً من نظيره الليبي يخطر فيه بانسحاب منتخبه الأولي من مواجهة نظيره المصري في المباراة التي كان من المقرر إقامتها يوم الأحد المقبل ضمن التصفيات المؤهلة لدورة الألعاب الأفريقية، وذلك بسبب الظروف الأمنية التي تمر بها ليبيا في الفترة الحالية. وقرر المنتخب الأولي الليبي الانسحاب من التصفيات الأفريقية بسبب صعوبة تجميع لاعبي الفريق إلى جانب عدم استعدادهم من الناحيتين الفنية والبدينية. وبهذا الانسحاب يتأهل المنتخب المصري لدورة الألعاب الأفريقية التي تقام منافساتها في أيلول/سبتمبر المقبل بموزمبيق.

وأضاف عبد الغني «أن الاتفاق بين اتحاد الكرة وشحاتة كان على الفسخ بالتراضي ولكن لم يفعل هذا حتى الآن وأصبح كل هذا مجرد كلام ليس له أي أساس قانوني لعدم توقيع أي أوراق تثبت ذلك. وأوضح أنه لا أحد رأى أو يعرف شيئا عن عقد المعلم مع اتحاد الكرة، وهو كعضو مجلس إدارة لم يعتمد العقد بل وافق عليه فقط دون أن يراه، وطلب أكثر من مرة أن يطلع عليه ولكن لا احد يرد عليه بخصوص هذا الأمر». واستنكر عبد الغني عضو مجلس إدارة المنتخب الوطني وتقدم باعتذار للشعب المصري عن عدم التأهل لأفريقيا، وأشار إلى أنه أثناء وضع خارطة طريق للمنتخب لم يتوقع أحد الفضل في الوصول إلى أمم إفريقيا 2012.

وتابع «لا أحد في الجهاز الفني سيطلب اتحاد الكرة بأي شروط جزائية وإذا عرض علينا شهرا واحدا بدل من ثلاثة سنوافق، والعقد الخاص بنا عرض على المجلس القومي للرياضة والشؤون

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي:

لا يزال الغموض يسود الموقف فيما يتعلق بتحديد هوية المدير الفني القادم للمنتخب الوطني المصري عقب الفشل في التأهل لنهائيات كأس الأمم الأفريقية المقبلة في غينيا الاستوائية والغابون. وقالت صحيفة الميركوريو ان سانثيز حصل على إذن من مدرب تشيلي كلاوديو بورجي بالغياب عن المباراة الودية المقبلة للمنتخب امام باراغواي الخميس المقبل للسفر الى برشلونة والخضوع للفحص الطبي قبل الانتقال الى النادي القطالوني الكبير. وكان أودينيزي تعاهد مع سانثيز مقابل 2.8 مليون دولار في 2006. ويسعى نادي أستون فيلا الإنجليزي لكرة القدم لضم خط الوسط تشارلي آدم من نادي بلاكبول.

وذكرت صحيفة «صن» الاثنين أن الاسكتلندي اليكس ماكليش المدرب الجديد لفيلا كان يريد ضم آدم لناديه السابق برمنغهام في كانون الثاني/يناير الماضي، ولكنه الآن يسعد بالتقدم بعرض قيمته تسعة ملايين جنيه إسترليني (14.5 مليون دولار) لضم آدم بعد فشل محاولات ليفربول وتوتنهام لضمه قبل ستة أشهر.

وقال ريدناب: «يريد مودريتش الانتقال لأنه يريد تحقيق النجاح، ولكن إذا تمكننا من تطوير الفريق فبماكنه تحقيق هذا النجاح معنا». وأكد ريدناب أنه لا يريد افتعال مشكلة مع مودريتش برفض عرض تشيلسي وإنما يريد الاحتفاظ باللاعب الذي يتمتع بأهمية كبيرة بالنسبة لتوتنهام. وقال: «نريد أن نعود إلى دوري الأبطال، ونحن بحاجة إليه (مودريتش) لمساعدتنا على ذلك».

أحمد حسن: لم أجدد للأهلي المصري ولدي العديد من العروض الخارجية

بتدريب أحد الفرق الصغيرة. ونفى أحمد حسن وجود خلافات مع حسام البديري المدير الفني السابق للأهلي والذي يتولى حاليا تدريب المريح السوداني، مؤكدا أن علاقة قوية تربط بينهما. وعن ظاهرة شغب الملاعب، أكد أحمد حسن أن ظاهرة شغب الملاعب واجتياح الجماهير أرضية الملعب ستؤثر بالسلب على سمعة كرة القدم المصرية أمام العالم كله لذا فإنه من الضروري على تلك الجماهير أن تتحلل بالروح الرياضية.

العديد من العروض الاحترافية سواء داخل مصر أو خارجها لكنه لم يحسم حتى الآن وجهته المقبلة وإن كان يطمح للبقاء داخل جدران الأهلي الذي يشعر بالراحة النفسية بين صفوفه. واستنكر حسن ما تردد مؤخرا حول أنه يربط التجديد للأهلي بقائه في القائمة الأفريقية الخاصة بالفريق، موضحا أنه من المنطقي عدم قيده في القائمة في الوقت الحالي نظرا لابتعاده عن الملاعب لفترة طويلة بسبب عملية خضاع لها إثر الإصابة

القاهرة - د ب أ: اعترف أحمد حسن قائد المنتخب المصري ولاعب فريق الأهلي المصري بأنه لم يجدد عقده حتى الآن مع ناديه رغم أن العقد سيتهي بنهاية الموسم الحالي، ومن حقه في الوقت الراهن التوقيع لأي ناد آخر إلا أنه قرر تأجيل حسم المسألة إلى نهاية الموسم. وأكد حسن في تصريحات تلفزيونية أن مسألة التجديد أخذت أكبر من حجمها، لذلك كشف عن أنه لم يجدد حتى الآن. وأضاف أنه تلقى في الفترة الأخيرة

فوز ثمين لفلسطين على البحرين في تصفيات أولمبياد لندن 2012

المقبل على أن يتأهل الفائز في مجموع اللقاءين إلى الدور الثالث الأخير (مجموعات) من التصفيات. وتغلب المنتخب الأولي الإيراني على مصيفه العراقي 1/صفر في المباراة التي جمعت الفريقين. وسجل محسن سلمان هدف الفوز للمنتخب الإيراني في الدقيقة 30 ليسهل مهمة الفريق في مباراة الإياب. وتستضيف العاصمة الإيرانية طهران مباراة الإياب يوم الخميس المقبل على أن يتأهل الفائز في مجموع اللقاءين إلى الدور الثالث الأخير من التصفيات والذي يقام بنظام المجموعات. ووجه المنتخب الأولي العماني لكرة القدم صدمة نظيره الصيني وتغلب عليه في عقر داره 1/صفر. ويدين المنتخب العماني بفشل كبير في الفوز للاعبه حسين الحضري الذي سجل هدف المباراة الوحيد بعد ثلاث دقائق من بدايتها. ويلتقي الفريقان بإيابا في عمان يوم الخميس المقبل على أن يتأهل الفائز في مجموع المباراتين إلى الدور الثالث الأخير (مجموعات) من التصفيات.

النامية - د ب أ: حقق المنتخب الأولي الفلسطيني فوزا ثمينا خارج أرضه تغلب على مصيفه البحريني 1/صفر في ذهاب الدور الثاني من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى أولمبياد لندن 2012. وجاء فوز الفريق الفلسطيني ليسهل مهمته في لقاء الإياب المقرر في القدس يوم الخميس المقبل. ويتأهل الفريق الفائز في مجموع اللقاءين إلى الدور الثالث الأخير من التصفيات. وتعاقد المنتخب الأولي السوري مع نظيره منتخب تركمنستان 2/، وسجل هدفي المنتخب السوري، عدي جلال وعمر السوما في الدقيقتين 28 و54 بينما كان هدفا تركمنستان من نصيب الكسندر بوديان ووحيد وسجلهما في الدقيقتين 50 و78.

وأقيمت مباراة الذهاب في مدينة الرزقاء بالأردن نظرا للاضطرابات الأمنية التي تشهدها سوريا في الفترة الحالية. بينما تقام مباراة الإياب في تركمنستان يوم الخميس

برلين - د ب أ: بعد مسيرة رائعة في التصفيات، يحلم المنتخب الفرنسي ببوالة انطلاقته الناجحة والعبور على الأقل إلى دور الثمانية في بطولة كأس العالم السادسة لكرة القدم للسيدات التي تستضيفها ألمانيا من 26 حزيران/يونيو الحالي إلى 17 تموز/يوليو المقبل. وقدم المنتخب الفرنسي مسيرة يحسد عليها في التصفيات المؤهلة للبطولة فكان أفضل فريق خاض هذه التصفيات على مستوى جميع قارات العالم بعدما فاز في جميع المباريات العشر التي خاضها في التصفيات الأوروبية واعتلى قمة مجموعته عن جدارة حيث سجل في هذه المباريات العشر 50 هدفا منها 12 هدفا في مرمى استونيا ولم تهتز شبكته بأي هدف. وفي الملحق الفاصل نجح

رئيس شالكة ينتقد أداء الفريق في الموسم المنقضي

جيسينيكيرشن (ألمانيا) - د ب أ: انتقد كليمنس تونيس رئيس نادي شالكة الألماني لكرة القدم الموسم «البائس» الذي قدمه الفريق في بطولة الدوري الألماني لكرة القدم «بونديسليجا»، ودعا إلى تناسي الصراعات التي عصفت بالنادي في الموسم المنصرم. وأشار تونيس إلى أن النادي رغم فوزه بالكأس وتأهله إلى الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا، أنهى الموسم بعيدا عن منطقة الهبوط في الدوري بقطاعات قليلة.

وأمام الألاف من أعضاء النادي المجتمعين في الجمعية العمومية السنوية للنادي قال «المركز الرابع عشر متواضع جدا». وأضاف «الأسوأ من ذلك أن الموسم الماضي شهد فتح هوة داخل النادي. كنا أمام انقسام حقيقي. لا يجب أن يحدث ذلك لنا مرة أخرى»، في إشارة إلى العداوة التي ظهرت بين جماعات من الجماهير والمدير وسط الموسم. وأقيم الجانب الأكبر من الاجتماعات بعيدا عن تغطية رجال الإعلام بعد أن صوتت غالبية الحضور على استبعاد 30 ممثلا لوسائل الإعلام المعتمدة. ورغم أن النادي حقق عوائد قياسية في الموسم المنتهى بقيمة 170 مليون يورو (مقابل 119 مليون في 2009)، لم تزد أرباحه عن 1.2 مليون يورو، فيما زادت الديون من 135 إلى 155 مليون يورو.

اتحاد الكرة الألماني يترك «الباب مفتوحا» أمام بالاك



فراكتفورت - د ب أ: أكد تيدو تسفانتساغر رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم الاثنين أن «الأبواب ستظل دائما مفتوحة» أمام اللاعب المخضرم مايكل بالاك، في محاولة لتقليل حدة التوتر مع اللاعب بعد إبعاده من المنتخب. وقال رئيس الاتحاد في عمود لصحيفة «شپورت بيلد» الرياضية «ليس في أنفسنا أي خصيتية». أبواب الاتحاد الألماني لكرة القدم مفتوحة دائما لبالاك». ووصف تسفانتساغر اقتراح المدير الفني للمنتخب يواخيم لوف بأن يخوض بالاك مباراة وداغ مع المنتخب الألماني خلال المباراة الودية التي يخوضها الفريق أمام البرازيل في العاشر من آب/أغسطس المقبل بأنه «عرض صادق»، و«بإدارة رائعة».

وقال أسفا «أمر محزن بعض الشيء أن المحيطين ببالاك نحسو به بشيء آخر». ووصف بالاك، قائد المنتخب لأعوام طويلة الذي شارك في 98 مباراة دولية، ذلك العرض بأنه «مهزلة» ودعا رئيس الاتحاد بالاك إلى تجاوز شعوره الحالي بالإحباط، وأبدى أسفا لفتنقادات القاسية التي وجهها لوف باير ليفركوزن الحالي إلى لوف والاتحاد الألماني لكرة القدم بعد إبعاده عن المنتخب الأول. ومن جهة أخرى حاول النجم الكبير المعتزل رودي فولر المدير الفني الأسبق للمنتخب الألماني لكرة القدم التوسط في النزاع الدائر بين يواخيم لوف الذي يشغل هذا المنصب حاليا ومايكل بالاك قائد الفريق الأسبق. وأبرز فولر المدير الرياضي الحالي لفريق باير ليفركوزن، الذي يلعب له بالاك (34 عاما/ حاليا، في اليوم الأول لتدريب الفريق استعدادا للموسم الجديد «أعرف عناد بالاك، لكنني ما زلت أمل في نهاية تصالحيه»، وكان لاعب الوسط قد انتقد لوف والاتحاد الألماني لكرة القدم بشدة الجمعة، بعد إعلان المدير الفني قبلها بيوم إنهاء مسيرة اللاعب الدولية. وقد يكون الهدف هو أن يتمكن فولر من إقناع بالاك

فرنسا تحلم بعودة قوية إلى مونديال النساء

فيها المنتخب النيجيري لأن الفوز بها يمنح الفريق فرصة حقيقية للمنافسة مع المنتخب الكندي على البطاقة الثانية الأولى التي تضم معه المنتخب الألماني اعتبار أن البطاقة الأولى تبدو محجوزة لأصحاب الأرض. ونجح بييني منذ توليه مسؤولية الفريق في شباط/فبراير 2007 خلفا للمدربة اليزابيث لويس في تكوين منتخب يضم العديد من اللاعبات المتميزات بقيادة المخضمة ساندرين سوبريان 37/ عاما/ صاحبة الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية التي تخوضها أي لاعبة مع الفريق حيث تقترب حاليا من 160 مباراة دولية. وتأمل سوبريان في إنهاء مسيرتها مع الفريق بمرکز جيد في مونديال السيدات بأمانيها.

حقيقيا لما يمكن أن يقدمه الفريق في النهائيات خاصة وأنه سيخوض فعاليات الدور الأول ضمن المجموعة الأولى التي تضم معه المنتخب الألماني صاحب الأرض والفائز بالقب البيولتين الماصتين والمنتخب الكندي الواعد ومنتخب نيجيريا بطل أفريقيا وهو ما يجعل فرصة الفريق صعبة في عبور الدور الأول مع اختلاف مستويات منافسيه في النهائيات عنها في التصفيات. ورغم ذلك، يرى مديره الفني بييني، والذي تولى قيادة الفريق في عام 2007 أن لاعباته يمتلكن القدرة على الوصول على الأقل لدور الثمانية في البطولة منقادا منهن بلوغ دور الثمانية في بطولة أمم أوروبا قبل عامين. ويضع المنتخب الفرنسي أملا كبيرا على مباراته الأولى في البطولة والتي يلتقي

المنتخب الفرنسي في التعادل السليبي مع نظيره الإيطالي ذهابا ثم فوز عليه 2/3 إيابا ليحجز مقعدا في النهائيات للمرة الثانية في تاريخه. وسبق للمنتخب الفرنسي أن شارك في النهائيات عام 2003 بأولايات المتحدة لكنه فشل في عبور الدور الأول للبطولة حيث فاز في مباراة واحدة وتعاقد في مباراة وخسر مباراة ليودع البطولة مبكرا. وجاءت التصفيات المؤهلة لمونديال 2011 لتعترض آمال المنتخب الفرنسي بقيادة مديره الفني برونو بييني 56/ عاما/ في تحقيق نتائج أفضل في البطولة السادسة وعبور الدور الأول على الأقل. لكن النتائج الرائعة التي حققها الفريق في التصفيات ليست مؤشرا



ثورة ضد الجامعة العربية



ياسر أبو حامد

والبطالة.. والقائمة تطول. إن جوهر المشكلة القائمة بين الشعب الثائر وجلاده من أنظمة الحكم الفاسدة ونيولها من جامعة هزيلة ومؤسسات شكلية، أعمق من جرح غاشر في القدم، يمكن أن يتصوره كل إنسان عربي فقد الثقة بنظامه وحاكمه وعاش عمرا من الحرمان بمختلف أشكاله وأنواعه، بحيث بات من الصعب إصلاح ما تهمد على مرّ السنين والأجيال، فالأمة التي صمدت وصبرت على مضع واستطاعت أن تصنع تاريخا من المجد، من الخارج، ولأن الثورات العربية ما تزال مستمرة حتى تتحقق كل على عدالة قضيتها، لا على مواقف الجامعة العربية، أو الأمل بتدخل مؤهلة لتمثيل الأمة ومحكومة بانتهاء صلاحيتها وأن استمرت في المطالب رغم تصاعد وتيرة القتل والقمع المبارك بصمت من جامعة الأنظمة، فإنها باتت بحكم الغاقد للشريعة الشعبية، وبالتالي غير مؤهلة لتمثيل الأمة ومحكومة بانتهاء صلاحيتها وأن استمرت في الانعقاد والاجتماعات الشكلية، طالما أسقطت الشرعية عن الأنظمة التي تمثلها وغدا الشعب الحاكم الذي يختار من يمثله والمطلوب الآن.. الشعب يريد تغيير جامعة الأنظمة العربية.

جوان كردي

دخل السباق ولديه رصيد ضخم من الضحايا ووراءه تاريخ حافل بالجنون والقاهرة بالوطن الليبي الذي فصله على مقاس نزواته وجنونه، هل قدر أو طان العروبة أن تترك لهؤلاء الطغاة ليبيا التي لديها من البرترول ما يكفي لشراء كل مصانع السلاح الغربي لم يسقط جيشها حتى طائرة واحدة ولم يقتل حتى جنديا واحدا العقيد معمر ملك الملوك النفق المليارات من خزائن الشعب الليبي في شرارة الانقلاب ودعم المنظمات والجماعات المسلحة في أمريكا اللاتينية وأوروبا باعتباره ابا الثوار وصاحب النظرية العالمية الثالثة ومؤلف الكتاب الأخضر الذي أصاب الشعب الليبي بقوبيا اللون الأخضر هذا العقيد الذي أراد أن يسقط أمريكا وبريطانيا ذات يوم وأراد أن ينتج القنابل النووية نسي أن يبني جيشا حقيقيا لحماية ليبيا وما هو إلا يدفع الثمن وليس لديه ما يحميه ويقيه من غطرسة جنود الناتو وبطشهم.

سفير سعيد الشعيبي - ليبيا

الحال والمآل.. السيد الطيب أردوغان حصد نتائج مززع بارض طيبة تسمى تركية، وقد قيل: «من جد وجد ومن زرع حصد»، فهنيئا للرجل الطيب الذي آل على نفسه قول كلمة الحق ولو لمره، لقد انتظر العرب والمسلمون عقودا حتى يخرج عليهم رجال من طيبة الطيب أردوغان ليقول «لا، للغطرسة الصهيونية وطغيان بعض الأنظمة العربية على حد سواء، إن المواقف المشرفة للحكومة التركية ورئيسها ساهمت بشكل كبير في عودة الثقة للفرد العربي والمسلم وكسرت حاجز الخوف الذي سكنه لعقود من الزمن وأسقطت القناع عن الكثير من السياسات البائدة بعالمنا العربي، ما حققه حزب العدالة والتنمية من إنجازات خلال العقد الأخير، لم يأت من فراغ بل هو محصلة ثقة كبيرة نتجت عن التزام صادق بين القيادة والقاعدة ظهرت نتائجها في برنامج شامل عاجل جمع مناحي حياة المواطن التركي وهذا ما عجزت عنه الأنظمة العربية للأسف الشديد.

حميد بن عطية - الجزائر

ما يندى له الضمير يتبعه وبأفواه شعبه وبمعارضي حكمه وباصحاب الاقلام الجريئة التي نفذت أفعال حكمه وحكمت على أفعاله المشينة بديمقراطية الكلمة وحرية التعبير.. أحكاما عادلة بالمعنى الصحيح للقضاء المستقل؟ أظن ان الوقت حان لان يقول القضاء كلمته في كل من أخطأ في حق الوطن والمواطنة والوطنية، وكل من دنس قداسة الحرية والعدالة والنظام والامان والوطنية.. أظن ان الوقت قد حان ليساوي القضاء بين المخطف الغنسي والمخطف الفقير والمارق الحاكم والمارق المحكوم.. والسؤال الخطير الذي يطرح نفسه: أمان أن الاوان للقضاء ليرفع سيف القسطاس فوق رؤوس الجميع.. والى متى سيبقي المنذب هاربا من العدالة وعلمي ان عدالة القضاء من عدالة السماء؟

محمد بوفارس - تونس

وحازمة بدل الاجتماعات والكلمات الفارغة والأموال المهذورة دون فائدة ترجى، والحال هذه، كيف تستقيم هكذا منظمة وهي لسان حال أنظمة ضربت بها المثل في القمع والفساد والاستبداد، وما تنفك ترفع شعارات الديمقراطية والقانون وتمارس نقيض الحرية والعدالة.

وهل بعد كل الذي حدث ويحدث الآن يحتاج المواطن العربي إلى قواميس أو معاجم ليشرح صمت أعضاء هذه الجامعة المريب على الجازر التي ترتك في أكثر من دولة عربية، وهم يتابعون الأحداث الجارية بدم بارد لا تحرك فيهم شعورا أو إحساسا بالرفض أو الاستنكار، اليس صمت أعضائها على مسلسلات الدم اليومية دليلا على موت ضمائرهم، وانحطاط أخلاقهم المهنية إلى الدرك الأسفل من الخزي والعار؟ هذا الصمت الذي طال زمته أسقط القناع عن وجهه ممثليه وكل القامئين عليه، وأظهر زيف مقولاتهم واجتماعاتهم التي خدعوا بها الشعب دهرا من الزمن يستخفون بعقولهم ويتاجرون بغضائهم بينما الشعب يبرز تحت الاحتلال والظلم والقمع والفساد، ورنغما في الأراضي المحررة بجهدهم سواء في فلسطين أو لبنان أو الجولان، وكم من العصور ستنظف الأمة النكوبة العهد باسترداد الحقوق الغتصبة، أو العود بالإصلاح والتنمية ومعالجة الفقر

■ في الأمثال الشعبية قيل «اسم كبير على ضيعة خراب، تعبير يناسب واقع حال الجامعة العربية التي يفترض بها أن تمثل الأمة العربية وتطلعها إلى الحرية والعدالة، بدل الأنظمة التي تحتكر السلطة والثروة وتمشي على خراب الشعب بمجرد انه نادى بالحرية وهتف بالكرامة، أسوة بشعوب العالم، فاي تفسير يبرر تقاعس الجامعة بالتحرك لوقف إراقة الدماء سوى موقفها المؤيد والمتضامن مع استمرار هذا النهج من العنف والقمع لوقف ربيع الثورات العربية وإخمدادها في المهدي قبل أن تكبر وتلبس حماس الشعب العربي من المحيط إلى الخليج حينئذ يصبح انتفاضة الشعب ثورة أمة على طغاتها.

فليس عجبا لدى الشعب أن تنفق جامعة الأنظمة العربية في صف زعمائها وقادتها من الملوك والرؤساء، لأنها لم تمثل قضية الجماهير في يوم من الأيام، قدر ما كانت تعبر عن توجهات قادتها ومصالحهم الشخصية والتفعية، ومن يتابع ويراقب ماضي وحاضر المنظمة لن يتفاجأ بالمعروب والمواقف الهزلية التي تصدرها من حين لآخر تبعا لتطورات ومستجدات الأحداث، مواقف لا تسمن ولا تغني من جوع، وهي إن جاءت على الأغلب لا تزيد عن بيانات ممجوجة ومكررة في لحظات تمر فيها الأمة بأوقات عصيبة وتحتاج إلى وقفة عربية جادة

ماراثون الدم العربي

■ اصداء الثورات العربية تملأ جنبات الدنيا وأخبار المجازر التي تقتربها الأنظمة العربية تتصدر عناوين الأخبار في كل بقاع العالم ويبدو ان طغاة العرب دخلوا في ماراثون دموي ضد شعوبهم المنتمين من بخصد الأرواح ويرتكب الفضائع والمجازر ويصنع من الاوطان مخافر ومقابر ويضمن البقاء من بشار إلى معمر وصالح الأشد دموية نجوم المقابر والمجازر لذلك سيطول بهم مضمار السباق وستختلف جولات الصراع والمنافسة وتضمن النصر مزيدا من الايتمام والارامل والمعاقين والشرديين.

بشار الاسد يبدو انه يتقدم على منافسيه في فنون وجنون القتل والعنف والسلاح الذي سيجرر الجولان فقد زج به ضد شعبه في معركة البقاء، والشواهد تدل على انه استعد جيشا لهذا هذا

أردوغان.. زرعت فحصدت

■ تحية للسيد رجب طيب أردوغان، ألف ميروك لحزب العدالة والتنمية التركية، نعم إنه الزرع الطيب لا ينتج إلا طيبا والشجرة المباركة تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، إن الانتصار الساسح الذي حققه حزب العدالة والتنمية خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة بحصوله على نسبة 51 بالمئة من أصوات الأتراك، أي ما يفوق 25 مليون ناخب، يؤكد مرة أخرى أن التزاوج بين الإسلام المعتدل والديمقراطية الحقيقية أو ببناء نظام «شوروقراطي» على حد توصيف الراحل الجزائري محفوظ نحناح، بإمكانه تحقيق نتائج إيجابية تعود بالخير على الأمة، عكس ما نشاهد في بعض نماذج الحكم التي أمنت بجهش أفكار الإسلام وكفرت بالبعض الآخر وحتى في بعض الأنظمة التي رفعت شعار الديمقراطية المادية والليبرالية المتوحشة.

مذكرات نصف عربي: عدالة السماء

■ نادرا ما كانت المحاكم تنصب للحكم على الاثرياء او الاغنياء او الوزراء.. تتحدث بالطبع في امصارنا العربية، إذ نادرا ما كان القضاء يحزر الاغنياء والفقراء والمظلومين ومعارضى الحاكم او السلطان، وبالتالي كان العربي يشعر بان القضاء مهما قيل فيه من نزاهة و عدالة وحكمة وتبصر فانه لا يعادل عدالة السماء، حتى ان الاستقهام: كم عدد المظلومين القابعين في السجون؟ لا يزال يراوح مكانه في عقول العرب.. ورغم علمنا بان عدالة السماء لا تغيب شمسا مهما طال الظلم كان التصريح الدفين قد خرج اخيرا من غياهب الصمت، من افواه الحكماء: «سبحانه يهمل بل يهمل، وبسا ان الحقيقة الناصحة تتقيد من بعيد وقريب بالحجة،

سوار في قضية العزيمة

مصر العزيمة.. لا تحزني

■ جاءت الثورة وانتفض المصريون عن بكرة أبيهم في تشرين الثاني يناير المنصرم.. تحطم حاجز الخوف على أيادي المخلصين من أبناء الوطن.. انتصرت إرادة الحرية التي هزمت الجبارين.. ولكن! ماذا عن الخطوة الثانية.. فقد كانت عبارة عن مظاهرات فتوية.. بلطجة سياسية واجتماعية مروعة يقودها فلول الخائنين.. محاولة لزرع فتيل الفتنة لضرب المصريين جميعهم في مقتل... اعتصامات لمعظم طوائف المجتمع معظمها غير مبرر، تحذيرات من أزمة اقتصادية طاحنة... اختلافات حادة حول الدستور أم الانتخابات أو لا.. وعلى هذا الإيقاع المضطرب تسير جميع فئات المجتمع وطوائف الأمة على اختلاف مذاهبها وانتماءاتها السياسية والحزبية والفكرية..

فهل فرحتنا بانتصار الحرية على أرض التحرير بعد طول غياب جعلت جميع طوائفنا تهول في غير اتجاه محدد.. لينصرف كل ناشط إلى مجرد إثبات ذاته وصحة معتقده، حتى أننا لم نجتمع - حتى الآن - لنضع جميعا هدفا قوميا واحدا وشعارا لا تتجاوزُه أبدا - مصر أولا - نعم.. كان الأولى بنا كمصريين أن نضع حدا لاختلاف وصراع القوى السياسية لا يجوز لحزب أو جماعة أو ائتلاف أن يتعداه مهما يكن الأمر.

لهذا كله.. أدعو جميع المصريين إلى الاعتذار للوطن ل يحملوا في كل ميدان شعارا واحدا (مصر العزيمة لا تحزني.. ساهب لك كل أنفاس الحياة).

محمد محمد علي جندي
m_mohamed_genedy@yahoo.com

تركيا وسورية والإصلاح

■ من ملاحظتي لما يجري في سورية وحولها، أن الجار التركي يريد أن يرى سورية مزدهرة وديمقراطية وتحافظ على حقوق شعبيها! في المقابل، سورية التي كانت قبل الثورة الحليفة الاستراتيجية لتركيا، ترفض نصائح الجار المخلص وتهاجمه وتعتبر ان نصائحه تدخل في شؤونها الداخلية؛ نظام عائلة الأسد في حكم سورية قام على العنف والقتل وانتهاك حقوق الإنسان؛ لقد ألغى نظام الأسد كلمات كالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان من قاموسه واستبدلها بكلمات الاستعباد والعنف المفرط والاعتقال والتعذيب حتى انتشرت مقولة «داخل سجون سورية مفقود وخارجها مولود». استمر هذا النهج ما يزيد عن 40 سنة منذ اغتصاب الأسد الأب للسلطة وجاء بعده الإبن وإنتطبق عليهما المثل من شابه أباه ما ظلم! الشعب السوري يواجه بصدوره العربية دبابات ومدافع النظام الفاجر ويسقط الشهداء يوميا والشعب مصمم على الحسم مع هذه العائلة الظلمة والدموية! نهاية الأسد الحتمية اقتربت جدا! محمد يعقوب

النظام السوري خرج اقوى بكثير من السابق

■ اكرر ان قوة النظام السوري واقتناء دم جديد بعد شيوخه لعقود، مستمدة من غياب المعارضة السورية نفسها ومن خلفها امريكا ورجلها الصهيوني الذي بيده ملف ليبيا وسورية اليوت ايرامز.

لقد استعملوا بتطبيق خطة ليبيا ذاتها في سورية وكان المراد اما الاطاحة بالنظام او اجبار النظام بمشاركة الاخوان المسلمين تحت ضغوط تركية واما التنازل عن دعم المقاومة وقطع العلاقة مع ايران فكل هذا للان لم يتحقق مع فارق ان عامل الوقت يعمل لصالح النظام السوري والتفاف الجماهير حوله اكثر، هذا من داخل سورية ومن خارجها الدول الكبرى اتخذت موقفا واضحا هو حماية سورية من قرار اممي ضدها وتزايد الدعم السياسي والمواقف المعنوية من بلدان اخرى وهذا بسنراه في الايام القادمة الوفود الدبلوماسية لزيارة سورية من شتى بلدان العالم. اما ما اتى في المقال عن تصريحات تركية فهي تصريحات تهديدية تحضيرا للرجوع لسورية.

اليمن لن يعود كما كان

■ ليس هناك خط رجعة لثورة اليمن والشعب يحشد الملايين من أجل التغيير مثل الشعب اليمني استغفنا على رفضك يا سيد صالح لقيادة أروع وأنبل شعب في الدنيا بالرغم من سقوط الشهداء فإذا بقي لديك القليل من حب الوطن ابق بعيدا وعلى مجلس التعاون الخليجي المتآمر على ثورة شعب اليمن ان يتقبل هذه الحقيقة الواضحة ولو كان لديكم نوايا طيبة نحو شعب اليمن لا تحضنتوه منذ تأسيس جميعا التعاون وليس الامتداد الى المغرب الامن أجل امر في نفس يعقوب وعلى الغرب وامريكا والامم المتحدة احترام إرادة الشعوب وليس التدخل الاستعماري.

اصبح الرئيس المريض اعجوبة هذا الزمان فان كان حيا تتوالى الازمات تلو الاخرى وان كان ميتا او هاربا تتهاوى اكبر معاقلة ومصلحه في البلاد بمعنى ان موته او هروبه بكل بساطة هو لصالح هذا الشعب الذي ظل لشهوره كثيره يشهد لها العالم بأسره اصاله وحكمة اليمنيين في التغلب على الكابوس الفضيح.

علي عبدالكريم

ماذا لم يحصل في اسرائيل كما يحصل لدى العرب؟

■ لماذا لم تحصل ثورة في دولة اسرائيل على غرار ما يحصل لدى العرب؟ لأن دولة اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط في حكم بلدها.

ونحن شعوب لا نعرف ماذا نريد ونبني علاقاتنا مع الاخرين على مبدأ الحب أو الكراهية، يعني العواطف لا العقل، ولهذا سنبقى كما بقي البعير على التلة! وحكامنا الفاسدون غير المنتخبين جميعا دون استثناء، ينهاون ثرواتنا تارة باسم الدين وتارة باسم الثورة وأخرى باسم العائلة ويظلمون الناس ويشجعون على الحقد والكراهية تحت شتى الحجج في سبيل البقاء على كرسي الحكم، ولهذا سنبقى متخلفين مجرمين قاندين الرحمة والانسانية والشرف.

هند عبدالسلام

هل صار قمة طموح السعوديات قيادة السيارة؟

■ المرأة السعودية من حقها ان تقود وتقتضي حاجاتها وحاجات اولادها بسيارتها حيث تعاني الاسر السعودية من مآسي السواقين واعتداءاتهم وتحرشاتهم بالاطفال والنساء وكثير من السعوديات يقدن سياراتهن في دول الخليج وحتى في امريكا واوروبا بدون تكلف او مشاكل. السؤال هو: هل هذه الدول الخليجية والعربية كافرة اوليس بها دين ومجتمعنا هو الكامل؟ كم لماذا تعمي عيون بعض المفتين عن خلوة السواقين مع المرأة في السيارة ويحرمون ما أحل الله باسم الدين والعادات؟ ألم تعد الامريكيات الهامر في شوارع المملكة ايان حرب تحرير الكويت؟ فكانا تخلفا.

اخواتي السعوديات حان الوقت لكن للثورة على العادات والقيم البالية التي تسجن داخلها اخرجين بتظاهرات مليونية وطالبن بحقوقكن في كسر العبودية التي يضعكن الرجال تحت وطأتها. ماذا الرجال السعوديون يصلون ويجولون في ملاهي بيروت والقاهرة والمرافق الليلية في أوروبا وأمريكا ولا احد يمنعهم عن ذلك. هل انتن امام عند رجالكن؟ هل انتن مخصصات للتنازل والانجاب فقط؟ انتن حفيدات الخنساء وخولة بنت الازور طالبن حقوقكن وحظن الاسوار التي صنعها الرجال حولكن ان الاسلام لم يامر بالبعيد بل امر بتحرير العبيد.

وصال عبدالحميد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

الأمريكيون تبرعوا بـ 291 مليار دولار للأعمال الخيرية العام الماضي

نيويورك - رويترز: أظهرت دراسة الإثنى عشر عاماً التي أجراها مركز بيو للأبحاث أن تبرعات الأمريكيين للأعمال الخيرية ارتفعت إلى 291 مليار دولار العام الماضي لكنها لا تزال أقل بنسبة ستة في المئة من الرقم القياسي الذي سجلته عام 2007 في الوقت الذي تكافح فيه الولايات المتحدة للتعاافي من أسوأ كساد عاشته منذ عقود.

وقالت مؤسسة (جيفينغ يو.إس.إيه) ومركز فيلانثروبي بجامعة انديانا إن تبرعات الأمريكيين في عام 2010 كانت أكبر بنسبة أربعة في المئة مقارنة بعام 2009 لتتعايش بعد أن

أسوأ الكساد إلى أكبر تراجع في التبرع للأعمال الخيرية خلال أربعة عقود. وتظهر تقديرات الدراسة التي تمت مراجعتها وبدأت عام 1956 أنه خلال الأزمة المالية انخفض العطاء بنحو 77 في المئة عن مستوياته في عام 2009 إلى 280.3 مليار دولار.

ويقول باتريك روني المدير التنفيذي لمركز فيلانثروبي بجامعة انديانا إن العطاء في عام 2010 زاد بنسبة 2.1 في المئة. واستطرد قائلًا «لكن الواقع أن الكثير من

المؤسسات التي لا تهدف للربح ما زالت تعاني وإذا استمر نمو التبرعات بهذا المعدل فستستغرق العودة إلى مستوى التبرعات الذي رآناه قبل الكساد العظيم خمسة أو ستة أعوام».

وتقدر الدراسة أن التبرعات مصدرها نحو 75 مليون أسرة أمريكية وما يصل إلى 1.5 مليون شركة وما يقدر بنحو 120 ألف منشأة وقرابة 77 ألف مؤسسة. وتذهب هذه الأموال إلى أكثر من 1.2 مليون مؤسسة خيرية مسجلة ونحو 350 ألف محفل ديني أمريكي.

وارتفع العطاء الفردي بنسبة 2.7 في المئة في

علماء يطورون نظاما لهاجمة السرطان في الجسم

يقوم النظام الأول بتكوين جزيئات نانوية تبحث في المرحلة الأولى عن مكان الورم ثم توهم الجسم بأنه مصاب بجرح في مكان الورم وهو ما يستفز الآلية التي يستخدمها الجسم لوقف نزيف الدم.

وينتج الجسم بروتينا اسمه فيبرين يتحرك باتجاه مكان الجرح لوقف هذا النزيف. ثم تكون هناك موجة ثانية من الجزيئات النانوية أكبر من الموجة الأولى لتلتصق بجزيء البروتين المذكور حاملة معه مادة مضادة للسرطان إلى مكان الورم.

وأشار الباحثون أن التجارب المخبرية على الفئران أثبتت ارتفاع فعالية المواد المضادة للسرطان بواقع 40 ضعفا مما يعني ارتفاع فرص علاج السرطان بنفس هذا المعدل.

ويبحث العلماء في الوقت الحالي عن طرق لإدراج المواد المستخدمة حاليا في علاج السرطان في هذا النظام وذلك لإتاحة الفرصة لإجراء تجارب ميدانية على النظام لعلاج الإنسان.

كامريج - د ب أ: طور علماء أمريكيون نظاما نانويا من مرحلتين تكافحه السرطان داخل جسم الإنسان، ويتكون هذا النظام من رأس حربة يبحث عن الورم الخبيث ثم يقود سربا من جزيئات النانو يحمل مادة مضادة للسرطان لمكان هذا الورم.

واعتمد الباحثون تحت إشراف سانجينا باهيا من معهد ماساشوسيتس للتقنية «إم آي تي» في تطوير هذه التقنية على نظام خاص بالجسم لنقل الإشارات حسيا أو وضوحا في مجلة «نيتشر ماتريالز» الأثني عشر.

ويحاول علماء السرطان منذ أسابيع إيصال أدوية مضادة للسرطان إلى الأورام الخبيثة بشكل محدد وذلك لزيادة فعالية هذه الأدوية وخفض أعراضها الجانبية.

ولكن نحو 10 في المئة من هذه العقاقير فقط هي التي تصل في العادة لهذه السرطانات حسيا أو وضوحا الباحثون في بيان لهم وهو ما دفعهم لتطوير نوعين من الجزيئات النانوية تتعاون في مكافحة السرطانات في الجسم.

عشبة الحلبة.. لإضافة المزيد من الإثارة على العلاقة الجنسية

التي تطرا بعد 3 أو 6 أسابيع، وظهر أنه خلال 6 أسابيع، سجلت العلامات معدلاً يتراوح بين 16.1 و 20.6، أي بزيادة 28 في المئة، فيما رجعت الشهوة لدى رجال كانوا يتناولون حبوباً وهمية.

وقال العلماء إن بذور عشبة الحلبة تحتوي على مادة السابونين التي تحفز إنتاج التستوستيرون.

وتكثر عشبة الحلبة في آسيا وتدخل بكثرة في الأطباق الهندية، وقد استخدمها المصريون القدماء للعلاج من الحمى.

لندن - يو بي آي: قال علماء إن عشبة الحلبة تضيف المزيد من الإثارة على العلاقة الجنسية، من خلال زيادة الرغبة والقدرة الجنسية عند الرجال نحو الـ 28 في المئة.

ونشرت صحيفة «دايلي ميل» أن علماء استراليا أجروا دراسة شملت 60 رجلاً يتمتعون بصحة جيدة وتتراوح أعمارهم بين 25 و 52 عاماً تناولوا مستخرجاً من عشبة الحلبة مرتين في اليوم لمدة 6 أسابيع، وقد تمت مراقبة الشهوة الجنسية لديهم باستخدام نظام علامات وتقييم التغييرات

السجن لأموال السجون

صدر حكم على الشريك في الجريمة الذي نقل الهيريوين ويدعى هوانغ نجيا دونغ بالسجن 19 عاماً، وصدرت أحكام ضد أربعة من السجناء السبعة عدتهم لأموال السجن على توزيع المخدرات داخل السجن وتم تدمير عقوباتهم لمدة أربعة أعوام لتصل إلى 22 عاماً.

وقال القاضي إن المأمور من فإن باربع ميداليات للشرف خلال عمله الممتد على مدار 32 عاماً ولذلك فقد صدر بحقه حكم مخفف على عكس الشريك في الجريمة دونغ الذي أُدين أكثر من مرة سابقاً لإدانته بارتكاب جرائم تتعلق بالمخدرات.

هانوي - د ب أ: قال مسؤول بإحدى المحاكم في وسط فيتنام الأثني عشر إن المحكمة أصدرت حكماً بالسجن بحق مأمور أحد السجون لمدة خمس سنوات بتهمة بيع الهيريوين للسجناء، ونصت لائحة الاتهام على أن الليفتنانت كولونيل نجون فان مين تلقى الهيريوين عبر البريد من أحد شركائه وباع 14 غراماً في الفترة بين آذار/مارس وأيار/مايو 2010 وحصل على 700 ألف دونغ (35 دولاراً).

وقال القاضي في فان تشات «هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الحكم بالسجن على مأمور أحد السجون بتهمة الاتجار بالمخدرات».

أسرع سوبر كمبيوتر في العالم

هامبورغ - د ب أ: أنتجت اليابان أسرع سوبر كمبيوتر (الحاسوب الفائق) في العالم يستطيع القيام بـ 4.6 تريليون عملية حسابية في الثانية الواحدة.

واحتلت اليابان المركز الأول في قائمة أسرع حواسيب آلية فائقة بنظام «كيه كمبيوتر» من إنتاج شركة «فوجيتسو» اليابانية المتخصصة في صناعة الحواسيب العملاقة.

وتزيد سرعة حاسوب «كيه كمبيوتر» بقدر ثلاث مرات عن كمبيوتر (تيان إيه) الصيني الذي كان يتصدر القائمة

من قبل بسرعة في العمليات الحسابية تصل إلى 2.26 ألف تريليون عملية في الثانية الواحدة.

وخرجت ألمانيا من المراكز العشرة الأولى في القائمة التي تضم أسرع 500 كمبيوتر في العالم، حيث تراجع نظام شركة (إي.بي.إم) الأمريكية «يوجين» الذي طوره مركز أبحاث يوليوش الألماني من المركز التاسع إلى المركز الثاني عشر بسرعة في العمليات الحسابية تصل إلى ألف تريليون عملية في الثانية الواحدة.

كتب المكتبة البريطانية على موقع «غوغل»

لندن - يو بي آي: عقدت المكتبة البريطانية اتفاقاً مع محرك البحث على الإنترنت «غوغل» سيمكن متصفح الشبكة العنكبوتية من الاطلاع على واحدة من أكبر مجموعات الكتب والكراسات والدوريات في العالم، يعود البعض منها إلى القرن الثامن عشر. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن الاتفاق سيمكن القراء من البحث والاطلاع على الكتب ونسخها من دون أي تكلفة، وستوفر تلك الكتب على موقع «غوغل».

ويشار إلى أن أكثر من مليون شخص يزورون المكتبة البريطانية كل عام، وتملك المكتبة أكثر من 150 مليون مادة مكتوبة من كتب وصور ومخطوطات وخرائط وموسيقى وبراءات اختراع وصور ودوريات وتسجيلات صوتية تغطي معظم الحضارات وبكل اللغات.

يذكر أن لغوغل اتفاقات مماثلة مع حوالي 40 مكتبة حول العالم.

بيع فستان «النفق» لمارلين مونرو بـ 4.6 مليون دولار

بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) - رويترز: بيع فستان ذو ثنيات عاجي اللون كان يتظاهر حول مارلين مونرو في مشهد ايقوني من فيلم «عشرة الساعات السابعة» بمبلغ 4.6 مليون دولار أمريكي في مزاد ائقي في نهاية الاسبوع لزيادة هوليوود متجاوزا التقديرات إلى حد كبير.

وما يطلق عليه فستان «النفق» و«يحاكي أكثر الاشياء التي يمكن التعرف عليها في تاريخ صناعة السينما» وفي الفيلم الذي أخرجه بيلي وايلدر في 1955 بحث قطارا يمر تيار هواء من خلال نافذة مشيئة وتقف مونرو فوقه بصورة طائشة معلنة «اليس هذا لذيذ..» وكانت التقديرات تشير إلى ان سعر الفستان الذي صممه وليام ترافيل سيجتراو ح بين مليون ومليونتي دولار ويعد جوهرة الناح في مزاد استمر قرابة 12 ساعة باع فيه المئلة دبي رينولدز حوالي 600 زي وقطع تكاري في بيفرلي هيلز يوم السبت.

وبيع فستان احمر مطرز ازنده مونرو في فيلم (الرجال يفضلون الشراوات) بمبلغ 1.2 مليون دولار. وأشارت تقديرات ما قبل البيع إلى ان سعره سيتراوح بين 200000 و 300000 دولار. وبيع فستان اسكوت ارتدته المئلة اودري هيبورن في فيلم (سيدتي الجميلة) وكان يحمل نفس التقديرات بمبلغ 3.7 مليون دولار. وعرضت المجموعة ازياء ارتدتها نجما اخريات في هوليوود من غريس كيلي وناتالي وود واليزابيث تايلور الى مادونا ومايك مايرز.

المال لا يشتري السعادة .. بل الحرية

واشنطن - يو بي آي: وجدت دراسة جديدة أن الاستقلالية والحرية الشخصية أكثر أهمية من الغنى بالنسبة للإنسان لتحقيق سعادته.

وذكر موقع «هلت دي نيوز» العلمي الأمريكي أن باحثين في جامعة فيكتوريا بنيوزلندا وجدوا أن المال لا يزيد سعادة أو هناء الإنسان، بل إن الاستقلالية والحرية أكثر أهمية لتحقيق ذلك. وقال الباحثان رونالد فيشر وديانا بور المسؤولان عن الدراسة «يبدو أن إعطاء الأشخاص مزيداً من الاستقلالية أمر مهم لخفض الآثار النفسية السلبية، من دون الاعتماد نسبياً على مدى الغنى».

وأضاف الباحثان أن «المال لا يؤدي للرفاهية أو السعادة».

ووجد الباحثون أن زيادة الاستقلالية والحرية الفردية ترتبط أكثر بمزيد من الرفاهية، ولكن الطريق قد يكون وعراً في بعض الأحيان.

أب يهدي ابنه كلية في «عيد الأب»

أورلاندو - يو بي آي: يجلب الابن هدية لوالده في «عيد الأب»، كما اقتضت العادة، ولكن أمريكا في فلوريدا قلب القاعدة ومنح ابنه هدية مميزة في هذه المناسبة، فقدم له كليته ليخلصه من مرض عانى منه لسنوات.

ونشرت صحيفة «أورلاندو سينتال» أن ستيفن زولمان، 54 عاماً، وابنه براين، 24 عاماً، خضعا إلى الجراحة في مستشفى فلوريدا يوم الجمعة.

وعانى براين من مشاكل في الكلى طوال حياته، وقد أبلغ العام الماضي إنه بحاجة إلى عملية زرع كلية، وخضع ولد ستيفن للفحص وتبين أنه ملائم لولده.

وقالت جنيفر روبرتس، المتحدثة باسم المستشفى إن العملية تمت بنجاح.



أيسكا كامبانيا ملكة جمال أمريكا

لوس أنجلوس - يو بي آي: فازت ملكة جمال كاليفورنيا أليسا كامبانيا بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة للعام 2011 خلال حفل أقيم في منتجع بلاس فيغاس.

وأفادت وسائل إعلام أمريكية أن أليسا كامبانيا البالغة من العمر 21 سنة أنهلت الحكم باتزانها ولم تتردد في الإجابة على أي سؤال طرح عليها ما حولها اعتلاء عرش جمال الولايات المتحدة هذه السنة، وستلث كامبانيا عما إذا كان لا بد من تشريع الماريجوانا فجابت أنها تؤيد تشريع الماريجوانا الطبية فقط. وخلفت كامبانيا ملكة جمال أمريكا في 2010 ربما فقيه وستمثل بلادها في انتخاب ملكة جمال الكون الذي يقام في أيلول/سبتمبر المقبل.

وفازت ملكة جمال تينيسي اشلي إيزابيث دورهام بلقب وصيفة أولى، وستحل مكان كامبانيا في حال حصل أي أمر حال دون أنائها واجباتها.



اعمال أمريكية.

والثقافة «إيسيسكو»، يشارك في المنتدى العالمي (كرانس مونتانا) الذي سيعقد دورته السنوية الثانية والعشرين في بروكسل عاصمة بلجيكا، خلال الفترة من 22 إلى 25 حزيران/يونيو الجاري. وستيحدث في المنتدى، وفي ندوة دولية تعقد بالتعاون مع اليونيسكو على هامشه، حول بناء عالم جديد للمستقبل.

المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، أطلق جائزة اتصالات لكتاب الطفل للغات العبرية منذ الولادة وحتى 14 سنة، وتبلغ قيمة الجائزة مليون درهم إماراتي يحصل الناشر على 50 في المئة، فيما تحصل على النصف الباقي منها الأطراف المشاركة حسب قرار لجنة التحكيم.

الجهاز القومي للتنسيق الحضاري بمصر يقيم حفل توقيع أحدث إصداراته، كتاب «المدينة بين التنسيب والتأصيل» للدكتور يحيى الزيني، وذلك في السابعة من مساء غد الأربعاء، بقاعة المؤتمرات بمقر المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة.

احتفلت الأسرة الملكية المغربية، أمس الاثنين، بالذكرى الحادية والأربعين لميلاد الأمير مولاي رشيد، شقيق العاهل المغربي الملك محمد السادس.

الفنان المصري حسن حسني الذي تم تكريمه في مهرجان الفيلم القصير والأفلام الوثائقية بالغرب اصيب بالإغماء، أثناء وجوده بالفندق الذي يقيم فيه بالدار البيضاء، وسقط أرضاً ونقل إلى أحد المستشفيات لإجراء الفحوص اللازمة، وكانت نتيجتها إيجابية، حيث بدأت حالته في التحسن.

الزميل الاعلامي التونسي محمد كريشان مقدم البرامج في فضائية «الجزيرة»، وأحد كتاب الراي في «القدس العربي»، انتخب بالإجماع عضواً بمجلس إدارة «لجنة حماية الصحفيين» ومقرها نيويورك. وهي المرة الأولى التي يتم فيها انتخاب صحافي عربي في الهيئة الدولية المرموقة التي كانت عضوية مجلس ادارتها مقصورة في غالبيتها على صحافيين من وسائل

النظام العربي المريض

اللياس خوري



كان إطلاق اسم «رجل أوروبا المريض» على الدولة العثمانية إعلاناً بتفكيكها وسقوطها. وهذا ما حصل بعد الحرب العالمية الأولى. وكان على المشرق العربي، أن يدفع الثمن مضاعفاً، عبر سقوط أحلام الاستقلال من جهة، وتأسيس الدولة الصهيونية في فلسطين من جهة ثانية.

لا يريد أن أرى الوضع مشابها للماضي، فالتاريخ لا يتكرر، لكن هناك من يريد أن يكرره.

النظام العربي الاستبدادي، تأسس على انقاض المرحلة الناصرية وكاستمرار لكاريكاتوري لها متخذاً مجموعة من السمات المشابهة في البلدان العربية المختلفة.

السمة الأولى، هي الانتقال من شرعية الثورة الاجتماعية، أي الإصلاح الزراعي وبناء دولة الرعاية، إلى لا شرعية العائلة والبنية المافيوية. تم التخلي التدريجي عن دولة الرعاية، لتحل مكانها قوانين اقتصاد السوق من دون وجود سوق. أي عبر قيام العائلة الحاكمة واتباعها باحتكار الاقتصاد الوطني ونهبه واسترهانه.

السمة الثانية هي بدعة الجمهورية الوراثية، التي ضربت عرض الحائط بالشرعية القديمة التي استندت إلى الجيوش. هكذا تمت محاولات تأسيس سلالات حاكمة في سورية ومصر وتونس وليبيا واليمن والعراق. وفي هذا السياق لا تهميش الجيوش كي تكون في خدمة العائلة والمافيا. هذا ما يفسر في رأيي تخلي الجيشين التونسي والمصري عن الديكتاتور بسرعة قياسية، بعد الفشل الذريع الذي منيت به القوى الأمنية.

السمة الثالثة هي إنشاء ما يمكن مقارنته بالفرق الانكشارية داخل المؤسسة العسكرية. لم يستطع الديكتاتور في مصر وتونس اختراق الجيش، فاضطر إلى انشاء جهازه الانكشاري في القوى الأمنية التي سرعان ما تداعت. في المقابل حين نجح النظام في بناء انكشاريته الموازية داخل الجيش، في ليبيا واليمن وسورية، فإنه نجح في اطالة عمر احتضاره، مهدداً بأن يتحول موته إلى كارثة اجتماعية. هذه الفرق الانكشارية استندت إلى العصبية العشائرية والعائلية والجهوية، ما جعلها مفصولة بمعنى ما عن النسيج الاجتماعي، وسمح لها بحرية القمع.

السمة الرابعة هي البحث الدائم عن شرعية خارجية. فبعدما افتقد النظام أي شرعية داخلية، صارت شرعيته الوحيدة هي الاستناد إلى قوى خارجية، والعمل على خدمتها. هذا ما فعله حسني مبارك مع أمريكا وإسرائيل، وهذا ما فعله زين العابدين بن علي مع أوروبا الغربية. وعندما تخلى عنه حماته فإنه تداعى بسرعة قياسية. وهذا هو أيضا حال الأنظمة في ليبيا واليمن وسورية. غير أن الأمور هنا أكثر تعقيداً، فالنظام الديكتاتوري يقدم الخدمات، وهو قد يستسلم في لحظة معينة، كحال النظام الليبي، أو قد ينفخ في الوقود الأصولي كي يقنع الغرب بالحاجة إليه كي يحاربه، كما في اليمن، أو قد يمانع ويناور ويعاند، مستندا إلى تحالفات معقدة، كحال النظام السوري، لكنه لا يتجاوز الخطوط الحمراء على الإطلاق، ويمسك بورقة قمع الازهاب التكفيري في كل الأوقات.

السمة الخامسة والأخيرة هي غياب المحرمات. فهذا النظام لا يمتلك أي وازع اخلاقي أو سياسي. بنيته قائمة على الاستهزاء بكل القوانين والأعراف. قانونه الوحيد هو الطوارئ، أي بنية قانونية لا قانون لها، وهي فوق القانون، ولا يردعها أي مرجع دهرى أو سماوي. استباح المجتمع وفك بالغة وحول الاعلام والصحافة إلى مطية. حطم القضاء والنقابات وكل أسس المجتمع المدني، ولم يكن هدفه سوى الاستمرار في السلطة بشتى الذرائع.

هذه السمات الخمس تجعل من العالم العربي اليوم رجل العالم المريض، تماماً مثلما كان حال السلطنة العثمانية وهي على شفير السقوط.

وإذا كانت الجيوش، رغم كل علاقتها المكنة، منعت عبر حيادها، انهياراً للمجتمع، وفضلت سقوط رأس النظام وعصايته على سقوط الدولة، في مصر وتونس، فإن الجنود والوحدانية وجيش العائلة في ليبيا استدعى تدخلها أطلسيا كروسيا، كما أن عناد العائلة يهدد اليوم بتحويل سورية إلى أرض تنازعتها الممانح.

وللأسف، ولأن النظام لا يملك أي راع، فمن العيب أن نتنظر منه تنازلات للشعب، فهو على استعداد للتنازل أمام الجميع، شرط أن لا يقدم تنازلاً واحداً للشعب. كما أن ممانعته ليست سوى ممانعة لأي إصلاح أو تغيير. هذا هو جوهر الممانعة. النظام الليبي مانع من خلال الانطباع بعد غزو العراق، بينما من النظام السوري من تحالفه مع إيران، وغلى سكن جبهة الجولان بالتحالف مع حماس وحزب الله من أجل تقوية أوراقه التفاوضية.

هذه أنظمة لا تجمع الأوراق أو تطرحها إلا من أجل تقوية مواقعها كسلطة أنظمة، كل الأهداف الأخرى المعلقة ليست الا غطاء لهذا الهدف الوحيد، وهي تسعى إلى تعزيز النسيج الاجتماعي وتحطيم كل أشكال التضامن الوطني، بل إن معنى الوطن فقد بشكل كامل، وكان على الشورات الشعبية أن تتدخل كي يستعيد الوطن اسمه ووجوده.

هذه السلطة الأبدية لا تلوي على شيء، هي مستعدة أن تدوس الناس بالثعال، وتعذب الأطفال حتى الموت وتشوه جثثهم، وتهين الرعايا. سلاحها الوحيد الكذب والخوف.

هذا النظام المريض لا يمكن إصلاحه، وخصوصاً من رأسه، مثلما يتمنى بعض المثقفين ممن احترف كراهية الشعب والاستعلاء عليه. هذا النظام يجب أن يسرع إلى السقوط.

سقوطه هو الأمل الوحيد كي لا يصير العالم العربي رجل العالم المريض، وكي لا تستسقط بلادنا في مهاوي بلاء الاحتلال والتدخل الخارجي، وكي يستطيع العرب أن ينظروا إلى فداحة الخطر الاسرائيلي الذي لا يوليه نظام الانكشارية أي عناية.

لقد اثبتت ثورات العرب، إن النظام هو المريض وليس الشعب، وكي لا تسقط الاوطان يطالب الشعب بإسقاط النظام.